هذا ما رأيت في

دبي

يوميات
مغترب

طارق حسن عبدالعال

دار نهضة مصر للنشر

مقدمة

في حياة كلا منا مواقف واحداث لا يمكن أن ينساها لما لها من بالغ التأثير علي مجرى حياته، ومن اهم المواقف في حياتي تجربة سفري إلي دولة الامارات العربية المتحدة ، وخصوصا دبي فقد كان السفر والعمل بها احد احلامي ولكن ما لبس أن تحول هذا الحلم إلي كابوس لما قابلته من أعباء ومشاكل وتمنيت لو أنني ما قدمت إليها وظللت أعمل بمصر الحبيبة ، وبمرور الوقت والتاقلم مع متغيرات الحياة ،اصبحت الإمارات من احب البلاد إلي قلبي .

وها أنا أضع بين ايدكم مقتطفات من هذة التجربة لعلها قد تساعد في توعية الشباب الراغبين او المقدمين علي العمل بالخارج بما قد يصادفهم من مواقف او مشاكل وكيفية التعامل معها لتجنب الوقوع في أخطاء وقع فيها الكثيرون وذلك من خلال سرد الاحداث التي مررت بها واحداث مر بها أُناس عايشتهم و اصدقاء جلبتهم للعمل معي وذلك في قالب لا يخلو من الفكاهة حتى لا يمل القارىء .

فالله اسأل ان ينال هذا العمل إعجابكم ..

والله ولي التوفيق

طارق حسن عبدالعال

www.facebook.com/tarekfalcon

(ملحوظة : هذة النسخة قد تختلف عن النسخة المطبوعة والمراجعة اللغوية غير مكتملة ، لذا وجب التنويه)

البداية : البحث عن فرصة سفر

كأي شاب ،كنت احلم بالسفر للخارج ليس فقط للعمل وجني الاموال ☺ وانما لإكتساب الخبرات والتعامل مع جنسيات و ثقافات مختلفة .

بدأت حياتي العملية في مصر بإحدى شركات البرمجة بالجيزة وتحديداً في شارع الهرم بجوار كازينو الليل . وكانت الشركة توفر لنا سكناً في نفس المبني ،فكنا نعمل نهارا ونقف في الشرفة ليلاً ☺ .

كنت لا أعرف احدا بالخارج كي يساعدني في الحصول علي الوظيفة التي أريدها فما كان أمامي إلا خيارا واحدا وهو البحث على الإنترنت ،فربما يحالفني الحظ واجد غايتى.

كنت امضي اكثر من ساعتين يوميا بعد إنتهاء العمل اتصفح فيها الإنترنت بحثا عن وظيفة مبرمج في دول الخليج وتحديا دولة الإمارات العربية المتحدة .

أرسلت سيرتي الذاتية الاف المرات ولكن دون جدوى ، فلم يكن احد يعيرني اي اهتمام بالرد علي إيميلاتي ولكن كان أملي في الله كبير فلم يعرف اليأس او الملل لي باباً ، حتى بدأت بوادر الامل تظهر . ذات صباح وجدت ردا من احدى الشركات علي البريد الالكتروني ، ثم بدأت المراسلات والإتصالات بيننا .

مضي اكثر من ستة اشهر في المراسلات والاتصالات وفي النهاية لم يحدث توافق بيننا علي العرض وعقد العمل، كنت حزين لضياع الفرصة مني ولكني كنت علي يقين علي أني سأحصل علي فرصة افضل منها .

وبالفعل لم يمضي اكثر من اسبوعين حتى جاءني إتصال من صاحب إحدى الشركات في دبي ، حدثني بإلانجليزية خمس دقائق يسألني عن نفسي وعن خبراتي ثم أخبرني بعد ذلك بالعربية انة مصري يمتلك شركة لصناعة البرمجيات في دبي ويريدني ان اعمل معة فرحبت بذلك علي الفور ، فأخبرني أنة سيرسل لي بعض المهام (Assignment) علي إنجازها خلال يومين وذلك ليختبر قدراتي العملية ثم سيختربني بعدها شفويا تليفونيا او اونلين عن طريق المسنجر. ومع رخامة وصعوبة ما طلبة في ال (Assignment) إلا أنني أنجزتها في يوم واحد بفضل الله . بعدها ارسل لي عرض العمل ، فسألتة عن الاختبار الشفوي فقال لست بحاجة إلية فقد تأكدت من خبراتك .

بعد ذلك تحدثنا عن تفاصيل عمل الشركة وكنت بطريقتي في الكلام أجعلة يشعر بأنني المنقذ وأنني الوحيد الذي يستطيع الاعتماد علية والحقيقة بمجرد دخولي دبي حدثت بها أزمة إقتصادية ☺.

تناقشنا في تفاصيل العقد و تم التوافق والحمد لله، ثم طلب مني أن ارسل لة صورة شخصية وصورة لجواز السفر حتى يستخرج لي الفيزا . وبالفعل ارسلت لة ما طلب فقد استخرجت جواز سفري منذ فترة تحسبا لأي عرض قد يأتيني .

تم هذا كله في شهر تقريبا ، فقد كان اول اتصال بيننا يوم ٢٤ مايو ٢٠٠٨ وتم إستخراج الفيزا يوم ٢٥ يونيو ٢٠٠٨ ، وقمت بالحجز للسفر في اليوم التالى.

في المطار

إنطلقت إلي المطار يوم ٢٧ يونيو ٢٠٠٨ وقمت بتوديع أبي وامي (بارك الله لي فيهم) علي بوابات الدخول وكانت لحظة لا توصف ، فهي المرة الاولي التي اترك فيها بلدي ذاهبا إلي المجهول . وبعد العديد من القبلات والاحضان الحارة ، هممت بالدخول تاركا ابي وامي والحزن يعتصرهم .

وإذا سمح لي القارىء الكريم ،فسأتحدث باللغة المصرية العامية حتى أسرع في الكتابة وأختصر في الوقت ، فقد اضطررت إلي ترك أبي وامي في المطار منذ قليل فلا بأس أن اترك اللغة العربية شبيهه الفصحي إلي شعار أخر، او من نظرة أخري فلم ولن اترك لغتي المصرية أينما ذهبت ومهما حدث ، فارجوا ان يتسع صدرك إلي هذا .

****

وأنا داخل لقيت واحد بيقولي انت رايح دبي قلت ايوة قالي طب خد البنت دي معاك عشان مسفرتش لوحدها قبل كدا قلت ماشي قال يعني انا اللي سفرت قبل كدا ☺، يلا يا بنتي رزقي ورزقك علي ربنا .

دخلت انا والبنت وخلصنا الاجراءات ورحنا نستنا الطيارة . وطبعا مكنش معايا التليفون ، فقلتلها ممكن بس اكلم اهلي دقيقة عشان اطمنهم ويمشوا ، اهو نستفاد منها بحاجة ، قالت شوور اتفضل ، بس اكتب ٠٠٢ قبل الرقم عشان دا خط دولي ، قلت إية الاحراج دا ، بردوو هتصل .

واحنا قاعدين بدأنا نتكلم وهي ما صدقت إني أسألها سؤال . كان عندها حوالي ١٦ او ١٧ سنة مصرية عايشة في دبي وكانت نازلة زيارة لجدتها و فضلت تكلمني عن الفرق بين مصر ودبي بطريقة استفزتني لما كنت هضربها ، بس قلت مينفعش دي أمانة ☺ .

فضلت تحكي ،الزبالة بتترمي في الشارع ، مفيش عداد في التاكسي والسواق بيتحكم فيك ، الشباب والمعاكسات وقلة الادب ، وتروح تاكل في مطعم تلاقي الفاتورة طالع فيها ضريبة ، وانا ادافع لالالا مصر دي امي ، متقوليش كدا ، لالالالا ، ولكن لا حياة لمن تنادي .

واول ما وصلت دبي قلت فعلا عندك حق والله بس بردوو فضلت مصر امي بس في الرضاعة ☺ .

المهم البنت أوصتني اني اقعد جنب الشباك لو عرفت يعنى، عشان اشوف المدينة اللي في البحر بس للاسف مكاني مكنش جنب الشباك وركبت الطيارة واخيرا ركبتها ولاول مرة .

طبعا مكنتش قلقان ولا حاسس بالخوف زي ما بيحصل لناس كتير من اول مرة سبحان الله مش عارف لية ، بس كان احساس جميل وانت راكب الطيارة لاول مرة (دي استعارة مكنية تفيد التحنيس للي مركبوهاش قبل كدا ☺) .

لما نزلت هناك المفروض إني معايا صورة من الفيزا بتعتي وهاخد الاصل من المطار من مكتب الإيداعات ، زي ما مدير الشركة مفهمني . رحت لمكتب الإيداعات

لقيت اصل الفيزا ضايع وفضلوا ساعه يبحثوا عنها ولكن دون جدوي ، في الاخر ختمولي الصورة قلت بدايتها كدا....ربنا يستر.

البنت اللي كانت معايا استنتني شوية عشان نخرج سوا ، لكن بسبب التأخير سبتني وخرجتي ، بعتني من اول لحظة .

المهم طلعت من باب الخروج ، فية حاجة مهمة ، انا معرفش شكلك المدير اللي مستنيني ومعرفش مستنيني فين ولا معايا تليفون، طب هلاقية ازاي ، غير إني اتاخرت ساعة وممكن يكون مشي يا انهار ابيض ، إحنا فينا من كدا .

خرجت من المطار ومش عارف اروح فين ....طب الراجل دة مش يقولي لما تطلع من المطار هيحصل كذا وكذا مثلا ....لقيت ناس ماسكة ورق مكتوب فية أسماء لأشخاص ، قلت اكيد إسمي هيقي مكتوب علي أي ورقة من دول ، لفيت عليهم واحد واحد ، أسمي مكتوب ..لأ ، إلي بعدة ، إسمي مكتوب ...لأ . طب وبعدين أعمل اية . الجو حر نار كانت درجة الحرارة من ٣٩ لـ ٤٢ وكانت الناس بتجيب مطر مش عرق وطبعا انا بقي لابس البدلة ويمكن كنت الوحيد اللي لابس بدلة ، كل الناس لابسة مش لابس وانا هعيط من الحر . منك لله يلي في بالي ، منك لله يا جمال يا مروان .

المهم لقيت قدامي بنت من اللي شفتهم كتير في الطيارة وعند أخذ الحقائب و كان معها موبيل، قلت بس هي دي الحل، رحتلها وقلت لو سمحتي ممكن الموبيل لحظة قالت اتفضل قول الرقم ، مش عارف خافت إني اخد الموبيل واجري ، المهم قلتلها الرقم واتصلت و قالت إتفضل ...

الووووو.....ايوة يابن الـ..... ايوة يا بشمهندس.. حضرتك فين ، قال أنا عند نقطة الالتقاء meeting Point لابس تي شرت اخضر ، طيب انا جيلك .

شكرت البنت وقلت هي فين نقطة الالتقاء قالت هناك ، رحت لقيتة واقف لابس نضارة شمس وواقف في التكييف .

البشمهندس عامر ...ايوة ازيك الحمد لله سلم عليا وخدني بالحضن والبوس ،مصريين بقي . طبعا كنت مبسوط انة مصري ، أكيد هيفهمني وأفهمة ولكن خاب ظني بعد ذلك، يا ريتوا ما كان مصري .

اليوم الاول في الإمارات

في الطريق من المطار للسكن ، بدأ يسالني عن خبراتي والحجات اللي اشتغلت فيها وبعدين كلمني عن الشركة واننا شركة صغيرة بس لينا شغل كتير وبنكبر وعندنا عملاء كتير وشغلنا في مجال كذا وكذا ، وقبل كدا انا جبت ناس من مصر وقعدوا شهرين بس مكنوش كويسين فمشيتهم . كانت مشكلتهم في السكن وكانوا بياخدوا في الطريق ٣ ساعات رايح وساعتين جاي ، فكانوا بييجوا تعبانيين وهالكنيين واوقات نايمين ، وكانوا بيقعدوا حوالي ٩ في الاوضة .وشوية حجات قالهالي افتتاحية، عشان كدا فكرنا نوفر سكن للناس اللي هتيجي لان السكن اهم حاجة ، لو الشخص مرتاح في السكن ومش بعيد عن الشغل اكيد هيبقي شغال وبيدي كويس .

بالنسبة للإتنين المصريين اللي اشتغلوا شهرين فحكايتهم ببساطة انهم خلصوا المنحة ITI وبعدين دوروا علي فرص شغل خارج مصر وطبعا الانترفيو علي النت بتبقي بنسبة كبيرة اسئلة في الاساسيات فقط Logic & concepts و بتوع المنحة الحجات دي بتبقي عندهم كويسة بس طبعا من غير خبرة . مشكلة كبيرة ، فلما راحوا هناك مكنش فية شغل ظاهر ليهم ،طبعا اللي بيروح بيروح زيارة لان بعد الزيارة صاحب الشركة بيحدد هلالشخص دا هيكمل ولا لا .

الزيارة كانت الاول شهرين فهما خدوا الشهرين وبعدين قالهم انتوا انزلوا مصر خدوا خبرة وبعدين فكروا في السفر .انا كمان كنت رايح زيارة لمدة شهرين ، سمعت الكلام دا قلبي إتقبض ، قلت في سري هو بيخوفني ولا إية ويقصد إية من الكلام دة .

المهم رحنا علي الشقة وهو مكنش يعرف مكانها بالتحديد فاتصل علي شريكتة وكانت أردنية ، إسمها دينا . قابلتنا ورحنا علي الشقة، شقة كانت جميـــلة وفاضيــة.كانت في منطقة إسمها النهدة ،موجودة في أخر الشارقة واول دبى. وكنت انا اول واحد يسكنها لانة لسة متأجرها جديد والبناية اصلا جديدة وهو لسة هيجيب ناس غيري علي حسب قولة.

المهم قالي انك بكرة هتيجي علي الشغل وإداني العنوان في ورقة وقالي هتاخد تاكسي وتديلة العنوان وهو هيوصلك. وخلي بالك اصعب حاجة هنا المواصلات، ممكن تفضل وقت طويل متلقيش تاكسي ، فمتزهقش بسرعة ، قلت ربنا يسهل .

أعطاني الف درهم حق التذكرة ، طبعا انا كنت متفق معاه ان تذكرة الطيارة عليه وقالي هتخدها يوم ما توصل. وبالفعل أعطهالي في نفس اليوم إللي وصلت فية .

حطيت حجاتي واخدت دش ورحت عشان اكلم اهلي علي الانترنت اطمنهم عليا . ببص علي ساعة الانترنت لقيتها بـ ٥ درهم . يا يهوى. يا يهوى. يا يهوى، دا الدرهم بجنية ونص يعني ساعة الأنترنت بـ ٧ جنية ونص ، من اولها كدا ،دا خراب بيوت .قلت ادخل نص ساعه عشان اطمن أهلي وأخرج بسرعة . لقيتوا بيحاسبني علي النص ساعة بـ ٣ رهم ..قلت بدايتها فل ، ربنا معانا .

طلعت علي الشقة اكلت ، الحاجة الوالدة كانت متوصية بيا شوية في موضوع الاكل ،ربنا يباركلي فيها يا رب . وبعدين نزلت تحت اتمشي شوية واشوف الدنيا فيها إية. لقيت واحد قاعد في مدخل العمارة سلمت علية طلع عربي سالتة عن الوضع وقلتلة إني لسة جاي جديد، طلع مصري ..مية مية ..فضل يحيكلي شوية عن المصاريف والدنيا هنا نار وخلي بالك من المية اللي فوق اوعي تشرب منها،

مية الشرب هنا معدنية وبس ...قلت نعم ؟ قالي اه المية اللي فوق تجيب فشل كلوي في اسبوع واحدقلت يا ستار يارب ، ربنا يستر.

قلتلة هسيبك دلوقتي واروح السوبر ماركت اشتري شوية حجات ، قالي أتفضل .

رحت علي السوبر ماركت ويا رتني ما رحت ....

في السوبر ماركت

دخلت السوبر ماركت قلت اشوف الاسعار عاملة إية ، كل شوية واحد يقولي الاسعار غالية ، الاسعار غالية .وكمان اشتري شوية فاكهة وشوية خضروات ، الواحد في مصر كان متعود موز ، تفاح ، خيار ، خس ، الفيتامينات والحديد والحجات التيك اواي ☺ .

اول ما دخلت لقيت في وشي الموز قلت حلو قوي ، مسكت موزاية وقلت بكام الموز ، هاو ماتش، قالي ٠,٧٥ درهم قلت اية دا بجد الكيلو بـ ٠,٧٥ درهم قالي لا الصابع ، البنانايا بـ ٠,٧٥ درهم، رميتها من ايدي وقلت اعوذ بالله ، طيب التفاح بكام ، قالي الواحدة بدرهم، إرمى..طيب الخيار حبيبي بكام ، قالي الكيلو بـ ٦ درهم قلت نعم احنا فينا من كدا، حتى الخيار ..دا أنا انضحك عليا بقي وشكلي هشحت علي أخر الشهر .قلت اكمل اسئلة واشوف هشتري اية في الاخر ، طيب كيلو الطماطم بكام ، قالي بـ ٥ درهم ، طب الخس بكام ، قالي الواحدة بـ ٤ درهم ..يا يهوي ..يا يهوى...دا احلي خساية فيك يا مصر بـ ٥٠ قرش ودي متجيش نصها كمان....وبنقول الاسعار غالية في مصر ! يا حبيبتي يا مصر يا مصر ، يا حبيبتي يا مصر يـــا مصر .

قلت في نفسي الحجات دي كلها قشور ممكن نستغني عنها ، خلينا في الاساسيات ، الرز بقي ،كيلو الرز بكام قالي بـ ٨ درهم ..كان هيغمن عليا علي طول ، انا عمال اضرب السعر بالمصري في كل حاجة كيلو الرز بـ ١٢ جنية ، الخساية بـ ٦ جنية ، كيلو الخيار بـ ٩ جنية ، التفاحة بـ ١,٥٠ حنية ، الموزاية بحولي جنية .لية كدا، دا حرام والله ، ربنا ميرضاش بالظلم ، شكلي هشوف ايام ميعلم بيها إلا ربنا

. الحاجة الوحيدة اللي لقيتها رخيصة هي الكانز ، ودا اللي كنت مستغربلو، علبة الكانز بـ ١ درهم بس .

ومكدبش عليكوا ، مشترتش اي حاجة من الحجات إللي فوق دي كلها ، زي ما قلت دي كلها قشور ☺ ، اللهم الا قزازة ماء و فرشاة و معجون وكانوا غاليين والله بس هعمل اية، مضطر يا جماعة.

حمدت ربنا إني سمعت كلام أمي وجبت معايا ألاكل إللي كانت مجهزهولي ، أكل يكفيني اسبوع علي الاقل ، رز ولحمة وفراخ وجبنة وشوية طماطم وخيار وخبز ، ربنا يجازيكي عني خير يا أمي .

قلت لما اخلص الأكل اللي انا جايبة دا يبقي ربنا يسهل ، وانا في الطريق دماغي عمالة تحسب في فرق الاسعار والمتوقع إني أصرفة في الشهر ، طبعا كل الخطط والتوقعات إللي كانت محطوطة في مصر تبخرت تماما . وبدأت أغني وانا ماشي ...يـا ريتني ، و غلـطة ، إنسـي .

يـا ريتني ... مجيت وفضلت في بلدي .

غلـطة ... إني مسعمتش كلام الناس .

إنسـى... إنك توفر حاجة .

دا احنا لسة بنتكلم علي اول حاجة .. الاكل ، امال الحجات التانية هيبقي فيها إية ، يارب سلم سلم.

في التاكســـى

تاني يوم كان السبت ، اول يوم ليا في الشغل، نزلت بدري عشان اروح الشغل ، المدير كان محذرني من المواصلات قايلي بالحرف " اصعب حاجة في الإمارات هي المواصلات ، صعب جدا انك تلاقي تاكسي الصبح " . نزلت بدري ، اول ما طلعت علي الشارع مفيش ٣ دقايق إلا والتاكسي وقفلي قلت تمام ما العملية سهلة والشوارع فاضية أهية ...أمال الراجل دا بيضحك عليا ولا اية ؟.

ركبت التاكسي ...رايح فين ...اديتة العنوان في الورقة...قالي اوك ...بدأ العداد ب ٢,٥ درهم ...قلتلة اية ياعم دا .. احنا لسة ع الصبح ..لية ٢,٥ احنا لسة مشينا ....قال دي بداية العداد ...قلت يا اولاد الحرمية ...ربنا علي الظالم..طبعا هو مش فاهم عربي فبتكلم براحتى ..حتى في السوبر ماركت ..كلهم هنود او باكستان.

طول الطريق عيني منزلتش عن العداد ، ١٠ درهم يعني ١٥ جنية ، ١٥ درهم ، ٢٠ درهم ، ولسة موصلناش وكل يوم كدا . يا انهار يا انهار ، يا بياض يا بياض .

طبعا مفيش مواصلات عامة يعني اخرك تاكسيات المهم وصلت والعداد علي ٢٥ درهم وقالي إن احنا عدينا علي حاجة اسمها سالك بتخصم ٥ درهم يعني عايز ٣٠ درهم (طبعا دا كان بيستغفلني عشان عرف إني لسة جديد واصلا مكنش فية سالك في الطريق .. سالك دي بوابة إلكترونية بتخصم ٤ درهم للي يعدي منها ، دي عشان تخفف الضغط علي الطرق الرئيسية) . المهم اديتلة الـ ٣٠ درهم وقلبي بيتقطع ، ٤٥ جنية يا جدعان وفية زيهم وانت راجع وكل يوم كدا، عشان كدا

صاحب الشغل قالي المواصلات عليك، يابن الذين، هقول إية .. حسبي الله ونعم الوكيل ، حسبي الله ونعم الوكيل .

افتكرت البنت بتاعة المطار إللي بتقولي التاكسي في مصر بيتحكم فيك ومفيش عداد ، ياختي خلية يتحكم براحتوا ، دا أخروا بياخد ٢٠ او ٣٠ جنية ويلف بيك مصر كلها ، إنما دا في ٢٠ دقيقة خد ٤٥ جنية وبالقانون والعداد ومحدش يقدر يقول لأ ☺ .إذا كان تاكسي مصر بيتحكم في الاجرة قبل ما يتحرك فتاكسي الإمارات بيتحكم في الاعصاب والضغط والسكر والبنكرياس والشرايين اول ما يتحرك ☺ .

وصلت الشركة الحمد لله ، ووصلت بدري ، ولما جية المدير سألني .. ها إية الاخبار ، قلت الحمد لله .. كلة تمام ، ولقيت تاكسي علي طول ، مفيش زحمة ولا حاجة ، بقولها كدا باسلوب المنتصر كأني بقوله انت كداب مفيش زحمة بتخوفني لية يا وحش.

لقيتوا بيضحك ضحكة شريرة وقالي عشان إنهاردة السبت ومعظم الشركات أجازة إنهاردة فمفيش زحمة في المواصلات و لقيت تاكسي بسهولة ، قلت في سري ربنا يطمنك .

وبالفعل تاني يوم عرفت يعني إية صعب تلاقي تاكسي ، كان اصعب يوم ليا في دبي الأحد ٢٠٠٨/٠٦/٢٩ .

في التاكســى(الوش التانى)

طبعا يوم السبت انا يدوبك خرجت مفيش خمس دقايق الطريق كان فاضي ولقيت تاكسي وصلني الشغل في ٢٠ دقيقة ... يوم الاحد بقي نازل لا بيا ولا عليا وفي نفس المكان إلي ركبت منة التاكسي إمبارح ، وفجأة صرخت... يا انهار ابيض.... اية دا كلو، لقيت عربيااااات ملهاش اول من اخر ، بجد مهما اقول مش هعرف اوصف، عربيات زي النمل ،وطبعا عربيات اية ...همر ... مرسيدس ...ب ام دبليو ..فورد .. جاكور ...عربيات بنشوفها في الافلام والمسلسلات بس ، تمورة و الهضبة اومرشح مجلس الشعب اوالبودي جاردات بتوع رجال الاعمال وهذة العينة من الناس .

طيب أنا هلاقي تاكسي فين وسط ماسورة العربيات إللي انفجرت دي ، واصلا التاكسي هيوصلي ازاي من العربيات دي كلها، دا العربيات بتمشي زي السلاحف من الزحمة ، قلت امشي قدام علي اول الطريق يمكن الاقي حاجة ، لقيت عربيات اكتر ، طبعا درجة الحرارة كانت فوق الاربعين وبلا حسد ، والله من الحر كنت حاسس اني واقف تحت دش مية من العرق . عيشوا الموقف كدا، درجة الحرارة النار، الشمس المحرقة ، دا غير إن الجسم لسة اصلا متأقلمش علي الأختلاف بين البيئة المصرية والبيئة الإماراتية ، زي ما كانوا بيقولولنا في علوم تالتة إعدادي ، الدب القطبي والكانجارو والتأقلم والحجات دي .

اخيراا شوفت تاكسي ،يا مسهل يارب ، جريت علية ، بفتح الباب لقيتة مقفول ، ولقيت السواق بينزل زجاج الباب إللي قدام ، وبإبتسامي كدا بيسألني بالانجليزي رايح فين ، قلتلة دبي قالي سوري وراح رافع زجاج العربية وماشي . مرة وأتنين

وتلاتة واربعة ، نفس الطريقة إبتسامة – رايح فين – سوري ويرفع زجاج العربية ويمشى. إية دا يا جدعان هي دبي فيها بعبع ولا إية ، وبعدين دا تاكسي ولا عربية خاصة عشان يوافق ويرفض ، دا لو في مصر مش هيعملوا كدا . فين البنت إللي مكنش عجبها مصر دي تيجي تشوف .فضلت علي كدا تقريبا ساعه ونص لما تاكسي حن عليا ورضي يوديني دبي دا بعد ما المواصلات خفت شوية ، بس تخيلوا ساعه ونص ومفيش مكان ضل الواحد يقف فية ، عشان تقف في الضل عند عمارة مثلا يبقي تروح بعيد عن الطريق ، يبقي إنسي تلاقي تاكسي ، دا غير ان الهواء نفسة سخن ، جو نااااار يا جدعان ، فعلا الواحد لازم يعذر الناس اللي بتمشي لابسة من غير هدوم ، مضطرين بردوا ☺ .

وطبعا في زحمة المواصلات العداد بيعد والتاكسي بيمشي زي السلحفاة ، بس مش مهم ، يعد زي ما يعد المهم اني ركبت في تاكسي يرحمني من الحر اللي انا شفتة .

إية دا ، يعني الاسعار معدتش فارقة معاك والعداد عمال يعد أكتر وانت بتقول يعد زي ما يعد . هقول إية ، مهو لو الواحد عندة صداع وعمال يقول اه يا راسي وبعدين جالوا مغص فظيع ، هيقول اه يا بطني ولا اه يا راسي ☺.

يوم السبت طلعت من البيت الساعة ٧:٣٠ الصبح ، ركبت التاكسي ووصلت الشركة علي ٨:٠٠ الصبح ، يعني في ٢٥ دقيقة . يوم الاحد طلعت من البيت طلعت ٧:٣٠ الصبح بردوا ، ركبت التاكسي ٩:١٠ صباحا ، وصلت الشركة ١٠:١٥ صباحا .. تخيلوا بقي المعاناة في الشمس والحر كانت عاملة إزاي .

فضلت علي الموضوع دة لمدة ٣ أسابيع شوفت فية ايام ربنا ميوريها لأحد ولا يعودها تاني . لكن خلال ال ٣ أسابيع كان فية مرتين او تلاتة مختلفين ، مرة اتنين

عرب صعبت عليهم وانا واقف في الشمس وفي نص الطريق مش لاقي تاكسي ، سألوني رايح فين ، قلت دبي وسبحان الله كانوا رايحين نفس المبني إللي فية الشركة بتاعتي ، غبي انا بقي مطلبش منة رقم الموبيل او اي وسيلة إتصال ، لأ.. شكرتهم ومشيت . بعد كدا عرفت إن فية حاجة اسمها كار ليفت او بالعربي إنك تتفق مع شخص عندة سيارة يوصلك الشغل ويرجعك مقابل مبلغ من المال شهريا ، عادتا الشخص دا بيكون شغال قريب من شغلك وساكن قريب من سكنك . طبعا انا مكنتش اعرف الحجات دي كلها ، كنت لسة جديد وبالصراحة إتكسفت إني اطلب منهم رقم موبيل او حاجة ، كانت فرصة من ذهب ، لكن الحمد لله علي كل شيء.

مرة تانية واحد هندي راكب عربية لاند كروزر ، حاجة جامدة كدا ، راح وقفلي وسالني اي مساعدة .. رايح فين ، قلتلة دبي وقلتلة علي العنوان ، قالي انا مش رايح هناك بس ممكن اخدك لاول دبي بحيث تلاقي تاكسي بسهولة ، قلتلة اوك شكرا وركبت معاه ومنستش طبعا اخد رقم الموبيل وفضلنا علي إتصال كام يوم كدا ، بس مجتش فرصة إني اقابلة تاني .

مرة تالتة ورابعة كان فية عربيات بتقفلي (ومحدش يفهمني غلط) ويسألني رايح فين ويقول هوصلك بمبلغ ٣٠ او ٤٠ درهم علي حسب كل واحد ، وكنت بوافق طبعا ، اهو ينقذني من وقفة الشارع و الجو النار

بدون مبالغة والله ،خلال الـ ٣ أسابيع الاولي دي دفعت في المواصلات أكتر من تلت مرتبى.هقول إية منك لله يلي في بالي ، منك لله يا جمال يا مروان .

المواصلات كانت اكبر مشكلة بالنسبالى، بسبب المعاناة اليومية ، كرهت فيها دبي ، وإللي عايز يشتغل في دبي ، وإللي بيفكر يشتغلي في دبي ، وإللي بيساعد واحد انة يفكر يشتغل في دبي ، وإللي بيقول لواحد انة يساعد واحد انة يفكر انة يشتغلي في دبي .

دي عينة من زحمة المواصلات من نفس المنطقة إللي كنت بركب منها يوميا، علي اليوتيوب http://www.youtube.com/watch?v=seW0YP2BcaI

في الشركة

في اول يوم ليا في الشركة إتعرفت علي الموظفين : –

سجريد Segrid، السكرتيرة ،فلبينية بقالها في الشركة شهرين .

واردة او فاردة Varda ☺ مبرمجة هندية بقالها في الشركة شهر .

آرون Arun مبرمج هندي ، أقدم موظف في الشركة ...بقالة في الشركة ٣ سنين وجايله فرصة حلوة في مكان تاني وكلم المدير إنه عاوز يمشي والمدير قاله لما ييجي حد كويس أعتمد عليه هخليك تمشي (المفروض إني هكون الشخص دا).

عامر، المدير، مصري كان مبرمج وكان شغال في حكومة دبي وحاليا مستشار تكنولوجيا معلومات في وزراة الـ... بعمان وفاتح الشركة دي بيتابعها من عمان و من دبي في ايام جازتة الاسبوعية . بيسافر عمان جمعه ويرجع دبي الاربعاء اخر النهار . المسافة بين عمان ودبي بالطيارة ٣٥ دقيقة وبالعربية ٤ او ٥ ساعات ، يعني موضوع سهل .

دينا، اردنية مبرمجة ومساعدة المدير وشريكة بنسبة ٢٠ % في الشركة. شريكه بشغلها ومجهودها لان المدير بيقدر الموظفين حسب شغلهم (علي حد قولة)، غير متزوجة، نشيطة جدا ، جميلة ، بس اكبر مني ومحدش يفهم غلط انا بشجع المنتج المصري ☺.

دخلت مع المدير في إجتماع وبدأ يعرفني علي نظام الشركة و طريقة الشغل وعملاء الشركة وسوق العمل وإنه عاوز يكبّر الشركة ويجيب موظفين كتير ويفتح

اكتر من فرع وخصوصا في مصر بس متردد عشان مفيش ناس يعتمد عليها. وقالي لو إنت اثبت نفسك معايا ممكن انزّلك مصر ونفتح فرع هناك وتبقي انت مدير فرع مصر ، انا هعلمك كل حاجة بنفسي وهتستفاد مني كتير. فياريت تحاول تتعلم كل حاجة اقولهالك ، انت شايف دينا بمجهودها وشغلها بقت شريكة ليا بـ ١٠ % وبعد كدا زودتها لـ ٢٠ % . فلو إنت إجتهد وأثبت نفسك اكيد هيبقي ليك مستقبل كويس معايا .

وقالي انا جبت ناس كتير قبل كدا ، كان اكتر حاجة بتتعهم السكن ، كانوا ساكنين حوالي ٩ في الغرفة وبـ ١٢٠٠ درهم في الشهر وكانوا بياخدوا ٣ ساعات عشان يوصلوا الشغل فتخيل العذاب اللي كانوا فيه ودا كان بيأثر علي أداءهم وشغلهم .عشان كدا إتاجرت الشقة إللي انت قاعد فيها وفرشتها عشان انت والشباب إللي لسه هييجوا يكونوا مرتاحين فتعرفوا تشتغلوا كويس (إسلوب معايرة يفيد كسر العين مع إن دا جزء من الإتفاق –ما علينا–) .

وبعدين قالي إنه معظم الوقت هيكون في عمان وهيتابع معايا الشغل من علي النت ولو فية اي استفسار او حاجة هتصل بيك فلازم يكون عندك مهارات إتصالات عالية communication skills .

كلام جميل، كلام معقول ، مقدرش اقول حاجة عنه، لكن خيال طارق المجنون لسة هنشوف كتير منه ☺. شركة صغيرة الواحد ممكن يكبر فيها وبشوية مجهود يبقي شريك، او يبقي مدير فرع في مصر ويجيب شوية مبرمجين ويتأمر عليهم ...انت يابني تعالي اعمل البتاعه دى....انتي يابنتي تعالي اعملي الحاجة دي

....انت ياد معملتش الحاجة دي لية ...وجهك ياد ...طاخ طاخ طاخ ...معلش يا معلم...قصدي معلش يا بشمهندس والله نسيت .

نسيت ؟؟؟ نسيت تاكل ...نسيت تعكنن علي ابوك ...نسيت تستحمي في الفسين ؟ ☺ .

احلام يقظة بتمر قدام عنيا بعد الاجتماع .انا جية في بالي حدوتة صغيرة...حلوة قوي .

كان فبة واحد فقير لقي ١٠٠ جنية ...راح اشتري بيها طقم اطباق زجاج شيك جدا عشان يتاجر فية وحطة جنبة كدا وقعد يتخيل ..اه لو بعت الطقم دا بـ ٢٠٠ جنية ...وبعدين اشتري طقمين وابعهم بـ ٤٠٠ جنية وبال ٤٠٠ اجيب ٤ اطقم وابعهم بـ ٨٠٠ واجيب وابيع واجيب وابيع لحد ما اعمل ثروة وبعدين اشتري فيلا واجوز ويبقي عندي خدم وحشم واخلف ولد ويكبر ويدخل المدرسة وأسالة بتعمل الواجب ولا لأ ...ولو في يوم قالي معملتوش الواجب لازم اضربة واعلمة الادب ...خد ياد معملتش الواجب لية واديلة بالشلوت كدهوووووووة وراح ضارب طقم الاطباق برجلة راح مكسره وضاعت كل احلامه ☺ . حد فهم حاجة .

عدي اول يوم في الشغل عادي ...وبعد الإجتماع ، المدير عمل حفلة صغيرة بمناسبة قدومي عضوا جديدا في الشركة وطلب لينا بيتزا عشان يبقي عيش وبيتزا .

لكن دا كلة مكنش في دماغي ولا حفلة ولا بيتزا ولا دايو ولا بيبسى،كان فيه حاجة تانية هي إللي شاغه دماغي ، عقد العمل .

مع كل قطمة بيتزا كنت بسأل نفسي يا تري همضي العقد إنهاردة ولا لأ .

مع كل شوية كاتشب تنزل علي قطعة بيتزا كنت بسأل نفسي يا تري همضي العقد إنهاردة ولا لأ .

مع كل واحدة شاليمو بحطها في علبة كانز جديدة كنت بسأل نفسي يا تري همضي العقد إنهاردة ولا لأ ☺.

كنت منتظر إنه يكلمني عن العقد ، مهو مينفعش انا إللي اسأله عن العقد. يقول عليا إيه ، من اول يوم بيسأل عن العقد .

واا عقـداااه

لسة مفوقتش من تأثير اول ٣ مشاكل قبلوني (أسعار المواد الغذائية – أسعار التاكسات – زحمة المواصلات مع الحر) ، إلا و ظهرتلي المشكلة الرابعة " العقـد" .

سفري للإمارات كان عبارة عن زيارة مدتها شهرين، خلال الشهرين و حسب الإتفاق مع صاحب الشغل، هيخلّص عقد العمل و الفيزا والإقامة بتاعتى. لكن لو الشهرين دول خلصوا ولسة الإقامة مطلعتش يبقي لازم أغادر وإلا هبقي مخالف وهدفع غرامة ١٠٠ درهم علي كل يوم ليا في البلد بعد الشهرين. موت وخراب ديار مش كدا ؟.

يعني بعد ما سبت شغلي في مصر وعايش الدور وجايلك يا دبي (عندليب الدقي ٢) ، بقيت إيد في المية وإيد في النار ، تحت رحمة صاحب الشغل، ممكن بعد الشهرين ما يخلصوا او حتى قبل ما يخلصوا، يقولي سوري مش هينفع نكمل سوا ، او لازم نسيب بعض ☺ ، بالبلدي روح علي بيتك يا شاطر . فية فرق شاسع بين روح علي بيتك يا شاطر من القاهرة وبين روح علي بيتك يا شاطر من الإمارات . من القاهرة بسيطة ، مترو بـ ١ جنية لعبود + ميكروباص بـ ٨ جنية وابقي في بيتنا وتاني يوم ادور علي شغل . لكن روح علي بيتك يا شاطر من الإمارات يعني فشل رسمي ، رسمي إية ...دا فشل دولي .

بتفكيري البسيط كنت متخيل إن صاحب الشغل اول ما هيقبلني في المطار هيروح ممضيني علي العقد خوفا إني امضي لحد تاني ، قال يعني الواد مطلوب ☺

. لكن بتفكيره هو ، نجيبه و نختبره عملي (نجربه).. لو نفع يبقي نمضي معاه .. لو منفعش يبقي يرجع علي بلده.

كان كل يوم بيمر عليا ولسة ممضتش العقد ، الخوف والقلق بيزيد جوايا ، يا تري المدير ناوي علي إية وبيفكر إزاي . المفروض لو عاوز يختبرني اكتر كان يعملي الإختبارت إللي هو عايزها في مصر قبل ما يجيبني ، مش يخليني اسيب شغلي في مصر واتغرب وبعد كدا يقرر بكيفه .

كنت كل يوم الصبح ادعي ربنا ، يارب امضي العقد إنهاردة وبالليل يارب امضي العقد بكرة ☺ .

وبدأت افكر في موقفي وشكلي لو نزلت مصر ، مفيش عقد وممكن علي أي غلطة المدير يتلكك ويقولي بالسلامة .وبدأت اتخيل شكلي والناس بدل ما تقولي هلا هلا حمد الله علي السلامه وتشاوريلي زي ما بيشاوروا للريس وهو معدي كدا ☺، تقولي هلا بالفاااااااشل ، وجواز عتريس من فؤاده فاااااااشل .. وسفر طارق للإمارات فاااااااشل... ويرموا عليا شعلات النار ، يضمرون في النـــار ☺ .

وبدأت الاحلام الوردية تضيع ، مفيش شقة ولا شبكة ولا مهر ولا عفش ولا عروسة من الاساس ، مين إللي هترضي بالفاشل (بإعتبار ما سيكون) . يعني هعنس ومش هدخل دنيا الا علي الاربعين او الخمسين ، كفاية كدا عشان هعيط وانا دمعتي قريبة .

فعلا فية ناس كتير بتبقي فاكرة إن السفر راحة ...وإن المسافر هيقعد علي مكتب حاطط رجل علي رجل زي الباشا وهياخد مرتب قد كدا ويعبي الشنطة إللي مسافر بيها فلوس .

وكما قالت الشاعرة إللي ولا واحدة صدقتها "متفكروش يا بنات إن الجواز راحة ، ومتزعلوش يا بنات لو قلنا بصراحة ، إن الجواز عمره ، عمره ما كان راحة".

فأنا من واقع تجربتي إللي معداش عليها كام يوم بقول للشباب وعارف إن ولا واحد هيصدقني "متفكروش يا شباب إن السفر راحة ، ومتزعلوش يا شباب لو قلنا بصراحة ، إن السفر عمره ، عمره ما كان راحة" ☺.

عموما بلاش نتشائم وخلونا نشوف الايام الجاية هيكون فيها إية ،أكيد هتبقي أحسن إن شاء الله وأكيد المشاكل هتبدأ تتحل ، دعونا نستبشر خيرا ، دعونا نعمل في مصمت ☺.

وتتوالي الإختبار ات

بدأت اتأقلم مع الشغل و الشركة و بدأت اخد شغل بسيط في الاول عشان اكون ملم بالبرنامج إللي هشتغل عليه . كان برنامج إدارة العقارات من حركات بيع وشراء وإيجار وسداد اقساط وعقود وشيكات وحجات تانية كتير.

انا مكنتش اعرف اي حاجة عن العقارات وانا في مصر غير إعلان مدينتي واحجز شقتك وخدها بعد ٣٠ سنة ولو مت هنديها للورثة ☺ ، يعني مجال جديد بالنسبالي فكان لازم اتعلم مفاهيمة واساسياتة بالإضافة للشغل إللي كان بينطلب مني اعمله .

عدي اول اسبوع علي خير والمدير سافر عمان الجمعة ورجع يوم الاربعاء بالليل وكانت الامور مستتبة والحياه فلة والحمد لله لا يشوبها إلا هاجس العقد إللي لسة متمضاش .

يوم الخميس كان عنده اكتر من إجتماع واليوم خلص من غير ما نقعد مع بعض ولا نناقش اي شيء وقالي هنتقابل الجمعة الساعة ١٠ صباحا عشان نتكلم علي رواقة واشوف شغلك واديك شغل للاسبوع الجاي . طبعا واحد هيسأل هو يوم الجمعة مش اجازة ؟

المفروض إن الجمعة والسبت اجازة لكن عشان الظروف إللي انت جاي فيها وضغط الشغل وعشان لازم تكون ملم بالبرنامج في اقل وقت لإن آرون المسئول عن البرنامج عاوز يمشي و مقدم استقالتة وإنت إللي هتمسك مكانة وهتكون مسئول عن كل حاجة ، فكان لازم تشتغل السبت .

دي كانت الاجابة النموذجية إللي كنت بسمعها لما اجيب سيرة إن السبت المفروض يكون اجازة. أما بالنسبة للجمعة فلإن المدير بييجي من عمان يوم الاربعاء بالليل وعادتا يوم الخميس بيكون عنده اجتماعات كتير مع عملاء للشركة فمبيلحقش يشوف شغل الاسبوع إللي خلص ويديني شغل الاسبوع الجديد فعشان نلحق نعمل دا كلة بنروح الجمعه من الصبح لحد العصر وهو بيروح بعدها علي المطار علي طول . طبعا دا كان إختار ليا إني هعترض علي الشغل في الإجازات ولا هسكت وأكل عيش ، وطبعا أنا مش جاي من مصر اعمل مشاكل وأعترض وخصوصا إني مبقتش ذو قيمة وخبرة بالنسباله عشان اقدر اتكلم وأتناقش وأعترض .

يوم الجمعة وصلت الشركة علي ١٠ الصبح ، طبعا الطريق فاضي والمواصلات مفيش احسن من كدا .

جية المدير وقعدنا مع بعض وقالي هديك المرادي تاسك كبيرة شوية (اي حاجة في الشغل بنسميها تاسك Task) ، فية واحد بدأها وانت هتكملها ولازم تخلص قبل ما اجي عشان فية عميل جديد مشترط إنها تكون في البرنامج عشان يشترية. التاسك عبارة عن نظام العمولات العقارية ، يعني لو شركة العقارات عندها شقة وعايزة تبيعها وجية سمسار جاب مشتري بياخد عمولة من الشركة ولو الموظف هو إللي جاب المشتري وأقنعة إنة يشتري الشقة هياخد عمولة ولو الموظف والسمسار اشتركوا في المشتري هما الاتنين حياخدوا عمولة ولو شركة العقارات مش المالك للشقة يبقي هي هتاخد عمولة من مالك الشقة وتدي عمولة للموظف والسمسار يعني الشركة هتبقي سمسار وإللي جاب المشتري هيبقي سمسار تاني . وبعدين قالي

انا عارفك مش هتفهم حاجة دلوقتي ، هبعتلك ملف يشرحلك التاسك اول ما اوصل عمان ولو ليك اي أسئلة ابقي ابعتهالي وانا هرد عليها .

بيني وبينكم انا تهت وبلمت و مفهمتش حاجة اصلا ومردتش علية ، بس رديت في سري ، اية العبط دة ، موظف إية وسمسار إية وعمولة إية هو انا لسة عرفت حاجة عن البرنامج عشان تديني شغل متوقف علية بيع البرنامج لعميل جديد ، دا انت كدا بتحطني في وش المدفع ،منك لله يا جمال يا مروان .

خلص اليوم والمدير سافر علي عمان وبعتلي شرح التاسك ، ملف وورد مكون من صفحة واحدة مفهمتش منها اي حاجة حاجة . إية شغل السربعة دا ، الواحد في مصر كان متعود لما ياخد تاسك جديدة يقعد مع المدير ويفصصوا التاسك وتحليل كامل علي الورق من طقطق لسلام عليكو وبعد كدا نبدأ في الشغل . وانت بعتلي شرح تاسك بالصعوبة دي في صفحة واحدة .

قرأت التاسك مرة واتنين وتلاتة وبدأت اشتغل علي إللي فهمته و اطلسم فيها كدا ولما يبقي ييجي اخر الاسبوع من عمان يقعد معايا ويشوف انا عملت اية.

دا الاسبوع التاني ليا في الإمارات ، عدا حوالي ١٠ ايام والمفروض إني اكون مضيت العقد بقي عشان نلحق نخلص إجراءات الإقامة، سألت دينا إية هو موضوع العقد هيطول ولا إية انا بقالي ١٠ ايام هنا قالتلي المدير مستني لما يشوف شغلك !!

قلتلها يعني بعد ما اسيب شغلي في مصر واجي هنا يقول لما اشوف شغلة امال كان بعتلي تاسك في مصر لية وحسستها إني مضايق ومش مطمن من الطريقة دي

. قالت انا هكلمة وارد عليك ، وبعد كدا كلمتني و قالت لما ييجي المدير اخر الاسبوع هيحدد معاك كل حاجة .

طبعا هيحدد علي أساس التاسك إللي انا شغال فيها دلوقتي ، يعني لو فشلت فيها ، يبقي أنسي ، ولو خلصتها ،يا عالم هيحصل إية .

إِنّ غَدا لنَاظِرِهِ قَرِيبُ

تاسك تفوت ولا حد يموت

المدير جيه يوم الاربعاء الصبح علي غير عادته لان كان واره شوية مواعيد و قالي هخلص الاجتماعات واقعد معاك . حاول تخلص نظام العمولات وتعمله تيست كويس Test و توريهولي عشان العميل الجديد هيشوفه بكرة الصبح.

فضلت اعمل تيست علي العمولات كلها والحمد لله كانت شغالة زي الفل وفي سري عمال اقول يارب استر ، عدي اليومين دول علي خير ، دا اول اختبار حقيقي ، يارب استر .

المدير جية علي الساعه ٥ مساءا وبدأت اشرحله الشغل وعملت كذا وكذا وخلصت كذا وكذا . قالي اوك سيبلي الجهاز شوية كدا . وبدأ هو يعمل تيتست وهووووووب البرنامج ضرب إرور إررو Error وهووب ولا حاجة شغالة ، انا لساني اتعقد عن الكلام ووجهي احمر وبدأت اشك في نفسي ، الحجات كانت شغالة كويس والله ، هو البرنامج بيخاف منة ولا اية .

طبعا الحجات دي بتحصل معانا كلنا ، يعني مثلا جهاز الكمبيوتر بتاعك يعطل ولما تروح بية لمركز كمبيوتر ، تلاقية شغال زي الحلاوة ، او مثلا يبقي عندك مغص شديد واول ما تروح للدكتور تلاقي نفسك زي الحصان . حد حصل معاه كدا ؟

المديرعمل حاجة انا مكنتش عامل حسابها خالص ، ضربت الشغل كلة .. اقوله والله كانت شغالة كويس يضحك بمكر ويقولي وريني ، اجي اورية مش راضي يتوري ☹ .

طبعا هنا الاختلاف في الخبرة كبيزنس وكإدارة وكفهم لسوق العقارات وإحتياجات العميل يختلف عن شخص لسة جاي ، عنده رهبة من كل شيء ، بيئة مختلفة ، مجال جديد ، دا غير ان التاسك نفسها غير واضحة بالشكل الجيد ، كل دا كان سبب للي حصل دا .

قلت للمدير انا مفهمتش التاسك بالشكل دا و محدش قاعد معايا يوضحلي الحجات دي قالي مسألتنيش لية ، منا موجود علي النت طول الوقت .إنت مقرأتش الدوكيومنت Document اللي بعتهولك كويس ،إنت الكومينكيشن سكيلز ضعيفة Communication Skills...إنت قلتلي من وإنت في مصر إنك تقدر تسد وإني اقدر اعتمد عليك وقلت إن عندك كومينكيشن سكيلز عالية .. إنت ... إنت ...وادهملي مظبوطين لما بقيت حاسس إني ولا حاجة .

طارق إللي كان سنيور في مصر و إللي المدير كان بيشكر في شغله طول الوقت بقي طارق إللي ضحك علي المدير وقاله إنه كويس لحد ماجابه الإمارات . شكلي كان وحش قوي وبجد اليوم دا كان من اسوأ الايام اللي شفتها في الإمارات .

المدير قالي خلاص انا هعمل الشغل بنفسي ، قلتلة لأ انا فهمت كويس وهكمل الشغل ،مهو لو كنت سبتة يكملها معناها إن بكرة الصبح علي بيتك يا برنس.يومها فضلت شغال لحد الساعه ٢ الصبح عشان اعدل البرنامج عشان هيعرض البرنامج علي العميل الساعه ١٠ الصبح . خلصنا جزء كبير منة وقالي

خلاص كفاية كدا ، انت روح نام شكلك تعبت وتعالي براحتك الصبح وابقي كمل الشغل .

وصلت البيت ٢ ونص وعملت حسابي اصحي علي ١١ واروح علي ١٢ كدا .

تاني يوم الساعة ١٠ الصبح لقيت السكرتيرة بتتصل بيا

–Tarek ,where are you?

– on the bed , why ?

–hehe ,Sir Amr asking about you ,he asked me to call you to come

–ok ,i'll take shower and come

–ok ,dont late .babye

اووووووووووف اية القرف دة ، واية الرجل الـ ... دة ، هوة مش قالي نام وتعالي براحتك ، يا تري حصل إية تاني .

صحيت وخدت شاور ولبست ونزلت خدت التاكسي ويا دوبك ٢٥ دقيقة وكنت هناك ،

اول حاجة قالهالي اول ما شفني ، انا مش عارف جالك نوم ازاي والشغل مش خلصان ، كلمة أثرت فيا جدا ، بتهيالي لو مكنش مصري عمرة ما كان هيقول كدا ، قال وانا كنت مبسوط إن مديري مصري . مردتش ولا بكلمة ، من عادتي اسكت اسكت اسكت ، اعبي اعبي اعبي وبعد كدا افرغ سمي بس علي الهادي جدا ودا إللي هيحصل بس بعدييييييييين .

طبعا هو برده مش هيقولي كدا إلا لو كان حصل معاه حاجه ، اللي حصل انه لما راح للعميل جهازه مشتغلش فاتصل علي المكتب عشان يدخل من جهازي ريموت اكسس(Remote access) بس ملقنيش في المكتب فكان منظرة مش كويس قدام العميل فجيه طلعهم عليا .

قالي قدامك لحد الساعه ٤ تخلص التاسك عشان العميل هييجي الساعة ٥ يشوفها لو مش هتقدر تخلصها قولي عشان اتصل بالعميل ميجيش وسيبهالي وانا هبدأها من الاول وهخلصها في يوم واحد .

إية الفزلكة دي ، قلت ماشي وبدأت اشتغل وانا ماسك اعصابي بالعافية وبين اللحظة والتانية كنت عاوز اقوله خلاص انا هنزل مصر .

كرهت دبي والشركة والمدير واليوم اللي فكرت فية اجي دبي . دا غير الوحدة ، قاعد لوحدي في السكن ومش لاقي حد اكلم معاه وافضفضلة ، الواحد لما بيكلم مع حد بيرتاح شوية وانا صحابي كلهم ف مصر فحسيت كأني في سجن .

علي الساعة ٥ جية اتنين من شركة العميل الجديد وشافوا الشغل والحمد لله عجبهم وطلبوا بعض التعديلات.خدت ليها كام يوم كمان ..والحمد لله خلصت . يعني التاسك خدت ليها حوالي ١٠ ايام مع إن الملف اللي كان بعتهولي عشان افهمها منه وإللي قالي بسببه معندكش كومينكيشن سكيلز كان مكتوب في ورقة واحدة . حسيت ان المدير عايز الواحد يألف ويقرا اللي في دماغه ،

زي بعض الدكاترة في الجامعات بيشرحوا للطلبة وكانهم بيكلموا دكاترة زيهم مش طلبة وعايزين الطالب يبقي عبقري عشان يفهمهم وإلا يبقي الطالب غبي .

واحد يقول طب فين آرون في الموضوع دا كلة ومطلبتش منة يساعدك لية ؟ آرون طول النهار عند العملاء . يوم تدريب ويوم عميل عنده مشكلة ويوم تعبان ولما بشوفه واجي اساله يقولي كلمتين وبعدين يقولي انا مش فاضي ورايا شغل كتير ..نسيبنا من آرون دلوقتي لان لية وقفة كبيرة بعدين

المهم ..الحمد لله العمولات خلصت والمدير اتبسط منها جدا ، وقالي بعدها علي فكرة ، انا كنت خلاص هديك التذكرة واقولك بالسلامة ، بس لقيت راجل وبتستحمل ، ابتسمتله ومن جوايا كنت عايز..... ☺

طبعا خلال الفترة دي مكنتش استجري اجيب سيرة العقد ، دا ممكن يرميني من البلكونة ولا يعمل فيا حاجة . طب وبعدين ، إية الحل عدا اسبوعين و لسة مفيش عقد ولا اقامة ... إية الحل ... إية الحل

فاكرين برنامج بين الناس بتاع جمال الشاعر ؟؟

بين الناس بتقدملك الحل ....لو عندك مشكلة اتصل علي ٠٠٠٠٠٠٠ او ابعتلنا علي ص . ب ١٤٠ وبرسيل كلر هيحلهالك وانتظرونا الجمعة الجاية الساعه ٨ مساءا ...

والخيط الابيض م الاسود لازم هيبان ، والقلب الابيض مش اسود هو الكسبان ، وانا في الاول او في الاخر ، إنسـاااااااااااااااااااااااااااااااااااا ن .

إبسطها يا باسط

بعد إنتهاء اول تاسك كبيرة أ خدتها وما صاحبها من تخبط ومشاكل ترتب عليها اهتزاز ثقة المدير في قدرتي علي الإمساك بزمام الامور بالسرعة الكافية .

قبل كدا كلمته عن واحد صاحبي ، مبرمج كويس وكان بدأ يدرس الموقف فعلا وسالني علية اكتر من مرة و كنت اقوله علي ضمانتي لكن بعد الموقف دا ، ممكن اقول علي جثتي لكن مظنش إني اقدر اقول علي ضمانتي ☺ .

قبل نهاية التاسك بأيام بسيطة ، دينا أخدت الاجازة السنوية بتاعتها و سافرت تتفسح في تايلاند ، يعني الحتة الحلوة في المكتب طارت ، فضلت انا وآرون الهندي وسجريد الفلبينية ووردة الهندية .عشان محدش يفهم غلط ، انا لما كنت اعوز اكلم عن العقد او اي حاجة مش عجباني ، كنت بكلم دينا لأني عارف انها بتنقل كل كلمة تتقال في المكتب للمدير بصفتها المساعده بتاعته والمسئولة عن المكتب ودي كانت من الاسباب إللي خلته يثق فيها ثقة عمياء.فلما مشيت هكلم مين علي العقد ،آرون ؟

اي حد قرأ الموضوع من الاول لحد السطور دي هيحس إن الحياة صعبة والمواقف اصعب وممكن الكثير يكرة الشغل والسفر برة مصر ،لكن الموضوع مش كدا ، بالعكس .. الشغل والسفر له مميزات كتير مهما يكون فية مواقف صعبة .

انا بعرض الاحداث بالتسلسل زي ما حصلت بالتفصيل بغرض ان الشباب قبل ما يسافر يكون فاهم كويس إية اللي ممكن يحصله او يمر بيه فميتصدمش ويكون مهيأ نفسيا .

وعشان محدش يصاب بالإحباط ، هنتكلم عن المشاكل إللي قبلتني من اول ما سافرت وإزاي إتحلت والحمد لله .

بالصدفة إكتشفت إن صديق ليا من أيام الكلية والمدينة الجماعية ، دكتور تحاليل ، موجود في الإمارات ، اتصلت بية واتفقنا إن ييجي يقضي معايا الخميس والجمعة ، يوم الخمس فضلت احكيله عن إللي شفته والظروف والمشاكل والاسعار و....و.....و....

قالي انا عندي ليك حل لمشكلة الاسعار ، قلت إلحقني بية ابوس إيدك ، قالي معاك فلوس ،قلت ايوة قال خلاص بكرة هنروح مشوار وهظبطك ، بس هتنفذ إللي هقولك علية بالحرف الواحد ،قلت ماشي وربنا يستر. وطبعا عشان انا بشتغل الجمعة ، سبته في البيت ورحت الشغل ورجعلته علي العصر كدا .

وبعد المغرب نزلت انا وهو وخدنا تاكسي ورحنا علي مكان في الشارقة إسمه مدينة الأغذية بجوار أنصار مول ، كان قريب من سكني لإني ساكن في النهدة .

لقيت الاسعار النص بالنسبة للسوبر ماركت . ما صدقتش نفسي ومخلتش حاجة إلا لما جبت منها ، انا أختار وصاحبي يحط في الأكياس ، منجا ، تفاح ، موز ، برتقال ، خيار ،بطيخ ، عنب ، خس ، بصل ، طماطم ، ليمون ، ، خربتها وقعدت علي تلها .

رحت علي الكاشيير عشان احاسب ، فضلت باصص للجهاز اللي بيحصب الاسعار ، ١٠ ، ٢٠ ، ....، ١٠٠ ، ...، ١٥٠ ،....، قلبي ، ....، ٢٥٠ ،....، الحقني يا وليد ، ٣٠٠، ....، ...، منك لله يا وليد ،...، ٤٥٠ درهم .

كدا يا وليد ،تعمل فيا المقلب دا ، وليد صاحبي قعد يضحك وقالي ياعم هي شكة دبوس اول الشهر ، وحجاتك تبقي ثلاجتك وخلاص ، ولا كل يومين رايح السوبر ماركت ولا حاجة . قلت طب يلا شوفلنا تاكسي ، قال تاكسي إية لسة مجبناش الرز والزيت ، يلا علي أنصار مول ، قلت يا انهار ابيض روح يا شيخ منك لله .

رحنا علي أنصار مول ، جنبمدينة الاغذية علي طول ، حطبنا الحجات إللي اشتريناها في الخزانة برة ودخلنا اشترينا باقي المستلزمات ، لانشون ، جبنة فيتا، جبنة قديمة ، فول معلبات ، لبن ، برجر ،فراخ مجمدة ، لحمة مفرومة مثلجة ، رز ، خبز ، زيت ، سفن اب ، عصير بودرة ، يلا ما هي خربانة خربانة .

وكلاكيت تاني مرة علي الكاشيير ، وإدفع ياعم طارق ، وصوتي يلي منتيش غرمانة .

خدنا الحجات في الترولي إللي اشتريناها من مدينة الأغذية وإللي اشتريناها من أنصار مول ووقفنا تاكسي وفضلنا نحط الحجات في الشنطة لما اتملت ، حطينا الباقي في الكرسي إللي ورا .وسواق التاكسي عمال يبصلنا وكأنه عاوز يضربنا .

وصلنا الشقة ، في الدور ال ١٤ ولما طلعنا الحجات من الاصانصير ، الحجات ملت الطرقة قدام الشقة وقبل ما نفتح الباب لقيت باب الشقة اللي قصادنا بيتفتح وبيطلع منه بنت فلبينية كانت خارجة ، اول ما شفات الحجات قالت ، واااو ، اووو ماي جاااد Wow ,Oh My God

هي شافت ما لا يقل عن ٢٥ كيس متاين الطرقة اتهبلت و قالت

She: Hi

Me: Hi

She: How many persons in your fla ? 2 only ?

Me: No, Only me ,he is my Friend visiting me .

She: Ouh, and all these items for you Only.

Me: Yes

She: Oh my god

Me: I don't like to make shopping too much,so I make it one time every motnth and I have big fridge, thats why

She: Ahaa, Ok, that's nice,

Me: Ya

She: See you

Me: See you

سي يو يا بنت ال .... يام عين ..... .

وقرأت قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس ، العملية مش ناقصة حسد ، وحسد إية مش مصري ، دا فلبيني .

وليد صاحبي دخّل معايا الحجات وقالي انا همشي بقي عشان إتاخرت ، قلتله ماشي ياريس ومتشكرين علي افكارك إللي تخرب البيت .قعدت يومها ساعتين او ساعتين ونص اظبط الحجات في الثلاجة ، بس تظبيط بمزاج ، بفلوسي يا ....، علي رأي محمد صبحي . وكلة بالمستندات ومعايا السي دي ، علي رأي المستشار ..... ،

وبكدا اكون إرتحت من اول مشكلة بتاعة الاسعار ، بقيت اشتري الحجات مرة واحدة في اول الشهر وخلاص وزي ما بيقولوا ضربة واحدة في الراس وخلاص .

طبعا أنا متأكد وأكاد أجزم إن نص الناس إفتكرت إني بخيل، خصوصا لما دخلت السوبر ماركت اول ما جيت الإمارات ومطلعتش منه الا بقزازة مية ، دا إن مكنش كلكم إفتكر كدا فعلا ، مكنش العشم بردوا .

عشان كدا لم أنسي ان ألتقط بعض الصور الفوتوغرافية لهذا المشهد التاريخي الذي لم يحدث من قبل . فقد كلفني هذا المشهد من المال الكثير ومن جهدي ووقتي الثمين ما لا يمكن تعويضه (قال يعني).

جية دور الصور والسي دي إللي عند المستشار ، أكيد كلكم عاوزين تشوفوها ، بس الاول قولوا ورايا

{قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ * مِن شَرِّ مَا خَلَقَ * وَمِن شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ * وَمِن شَرِّ النَّفَّثَتِ فِي الْعُقَدِ * وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ}.

دبي يا اسطه

المواصلات ، وما ادراك ما المواصلات ، وزحمة المواصلات ، تقف ساعة او ساعة ونص عشان تلاقي تاكسي ، ولما تلاقي التاكسي ويقفلك وتقولة دبي !! يا عالم هيرضي يوديك ولا لأ .

السواق في الشارقة مكنش بيحب يروح دبي الصبح ، لان الموضوع بييجي علية بخسارة ، الطريق بياخد علي الاقل ساعة ويسوق كأنة سايق سلحفاة من الزحمة مع إن الطريق بياخد ٢٠ دقيقة بالكتير لو مفيش زحمة .

طبعا العداد كدا كدا بيعد سواء ماشي بسرعة او ماشي ببطء ، لكن طريقة الحساب بتختلف ، يعني لو المسافة ٤٠ كيلو ، المفروض ياخدها في ٢٠ دقيقة وتكلفتها ٣٥ درهم لو مفيش زحمة . لكن لو فية زحمة ممكن يخدها في ساعة وتكلفتها هتكون ٥٠ او ٥٥ درهم . دا غير إنة هيرجع فاضي من دبي .فلو اشتغل داخل إمارة الشارقة نفسيها افضله ، مفيش زحمة و ممكن يعمل في الساعة دي اكثر من مشوار فيكسب أكتر .

واحد يقولي طب هو السواق هيخسر إية لو الطريق خد ساعة او اكتر ، معظم السواقين بيكون مرتابتهم حسب نسبة الدخل . وغالبا بتكون ٣٠ % لو دخّل في الشهر ١٠ الف درهم او اكتر ، لو اقل من ١٠ الاف درهم بيكون مرتبه ٢٥ % ، فلازم السواق يبذل مجهود جبار عشان يعدي ال ١٠ الاف درهم في الشهر .

واحد تاني هيسأل ويقول ، طب لية ميحمّلش زبون وهو راجع من دبي ، اقولة لان قوانين الامارات بتمنع إن التاكسي ياخد زبون من إمارة غير الإمارة بتاعته وهو راجع ، يعني لو التاكسي من الشارقة ورايح دبي ، لازم يرجع من دبي فاضي ، ميحملش الا من الشارقة وبس . لو التاكسي من دبي ورايح الشارقة ، لازم يرجع من الشارقة فاضي وإلا ياخد مخالفة ٥٠٠ درهم .

تخيل نفسك واقف ساعة في عز الحر و مش لاقي تاكسي وكل شوية يعدي عليك تاكس فاضي رايح المكان إللي انت عاوز تروحه (دبى) بس ميقدرش ياخدك عشان هو تاكسي دبي وانت واقف في الشارقة فلازم تركب تاكسي الشارقة .

مشكلة المواصلات مرت معايا بمراحل :-

- المرحلة الاولي كانت الوقوف وإنتظار التاكسيات
- المرحلة التانية كانت الركوب مع بعض الاشخاص إللي بيكونوا رايحين دبي وبيصعب عليهم وقفتي في الشمس ومشاورتي للتاكسيات ، فيسالوني رايح فين ، وإللي بيكون طريقة زي طريقي بيخدني معاة او يخدني لاول دبي ومنها اركب تاكسي لمكان شغلي .
- المرحلة التالتة ، كانت عربية بتقف تسألني رايح فين ، اقول رايح المكان الفلاني ، يقولي هوديك بس اخد مبلغ معين ، تقريبا بيكون نفس اجرة التاكسي ، او زيادة ١٠ درهم ، علي حسب . العربية بتكون ملاكي مش أجرة ، بس صحبها بيعمل سبوبة علي الصبح يعني . اتعرفت علي

اكثر من واحد وكنت بتصل بيهم لو حد فاضي او قريب من المكان إللي انا فية بيجيلي ويوديني .

طبعا دا كلة وانا رايح الشغل ، إنما وانا راجع ، فكنت بتأخر في الشغل زي مانتوا عارفين فمكنتش بتأخر كتير عشان الاقي تاكسي ، وفي بعض الاحيان بكنت بتصل علي شركة دبي تاكسي ، واديها العنوان وهي تبعتلي تاكسي ، شغل جي بي اس وحجات حلوة كدا . كانت بداية العداد بتكون اغلي ٤ درهم لو طلبت التاكسي من الشركة .

- المرحلة الرابعة ، أتفقت مع واحد من اللي عرفتهم يوديني الشغل ويجبني بعد الشغل كل يوم وياخد ف الشهر ٩٠٠ درهم كل اسبوع ٢٥٠ درهم ودي إسمها كار ليفت (Care Lift) . ناس كتير كانت بتقولي دا مبلغ كبير علي الكار ليفت ، لكن بالنسبالي كانت ارحم بكتير ،لاني لقيتة بعد ٣ اسابيع من العذاب مع التاكسيات ، ومش هتصدقوا لو قلتلكم صرفت في ال ٣ اسابيع دول اكتر من ١٧٠٠ درهم .وبالتالي ال ٩٠٠ درهم في الشهر رحمة علي الاقل مش هنتظر كل يوم ساعة عشان الاقي تاكسي .

الراجل دا كان باكستاني وكان عايش قصة حب ، عمرة ما ودايني او جابني الا لما يكون بيتكلم في التليفون ، طول الطريق حاطط السماعة ونازل رغي وطبعا انا مش فاهم حاجة ، بيتكلم أوردوا ، زي الافلام الهندي كدا ، لكن كنت بفهم حاجة واحدة ، صوت القبلة كان بيخرق وادني ويصحيني من النوم ، كان لما يحس إني نايم بيستغل الظروف ويبعت

قبلات حارة في التليفون ، يابن الذين ، مز ياعم براحتك ، مين قدك ، ناس تمز وناس تكع .

لكن تأتي الرياح بما لا تشتهي السفن ، بدأت مواعيد الراجل تبوظ ، يوم يتأخر ويخليني استناة اكتر من نص ساعة ، اتصل بية يقولي ٥ دقايق وجايلك ، وخمسة في خمسة في خمسة الاقيني منتظر ييجي نص ساعة . والامر زاذ لدرجة ان فية ايام مبيجيش ، ارن علية ميردش مرة واتنين ، اعرف إنة مش جاي ، اروح مدور علي تاكسي ، والاقية جاي يخدني ويعتذر ، كان عندي ظروف مش عارف اية ، وظروف مش عارف إية .

قلتلة اي يوم هتغيبة هخصمة منك وبالفعل ، اخر الاسبوع رحت خاصم منة الايام إللي نفضلي فيها . إضايق جدا وراح عامل فيا مقلب طلع من عيني .

بعد ما دفعت لروميو السواق فلوس الاسبوع ناقصة الايام إللي غابها ، التزم معايا الاسبوع إللي بعدة ، قلت في نفسي ايوة كدا ، العقاب بيجيب فايدة ولما خلص الإسبوع و جيت ادفعله فلوس الاسبوع ، قالي معلش انا هشتري عربية جديدة ومحتاج فلوس فلو ممكن اخد فلوس الاسبوع الجاي دلوقتي ، قلت مفيش مشكلة ودفعتله فلوس الاسبوع مقدم .

طبعا انا مدتش خوانة ، وبالفعل تاني يوم جية وصلني عادي ، لكن تالت يوم فضلت مستنية مجاش ، ارن علية مبيردش ، قلت هو رجع تاني للحركات دي ،

يعني لازم اخصم منة تاني ، مبيحرمش.ولا هو عشان خد فلوس الاسبوع مقدم يبقي خلاص ،طب يصبر عليا الاسبوع الجاي . ورحت اشوفلي تاكسي يوصلني للشغل ، هعمل إية .

اتصلت بيه بالليل عشان ييجي يخدني من دبي مردش خالص ، الله ، إية اللي حصل ، الواد مات ولا إية ، اتصل من تليفوني ، من تليفون المكتب ، تليفونه يرن ومحدش يرد ، قلت خلاص كدا مش هييجي ، توكلنا علي الله ورحت متصل علي خدمة التاكسي عشان يبعتولي واحد ، هي خربانة خربانة .

تاني يوم الصبح ، الواد مجاش ، اية دا بقي ، دا استهبال ، اتصل علي الموبيل ، مغلق ، هي حصلت ، دا كد فيها إنة ، وعشان متفضلوش تتصلوا معايا كتير كل يوم ، هقولكم الحقيقة المرة ، الواد اخذ الناقة وشرخ ، خد فلوس الاسبوع مقدم وهرب وفضلت كذا يوم اتصل بية مبيردش .

كدا يا روميو ، تسرقني و تسبني ، هونت عليك ، دا انا غلبان ، ورجعت ريما لعدتها القديمة ...تاكسيات تاني وإنتظار تاني ، فينك يا روميو ، طب ارجع ومعنتش هخصم منك ، طب ارجع ومش عاوز فلوس الاسبوع إللي أخدتها . يلا الحمد لله وعسي أن تكرهوا شيئا وهو خيرا لكم .

في الفترة دي وبعد ما روميو هرب ، حصلي شوية مواقف هذكر منها موقفين علي سبيل المثال لا الحصر .

الموقف الاول ، كان الصبح ، وكنت رايح لعميل في عجمان ، واي تاكسي لو قلتلة عجمان مبيقلش لأ ، لان الطريق كويس مش زحمة زي دبي ، لحت تاكسي

فاضي ماشي في صف زحمة شوية عشان يعمل يوترن او دوران ويرجع ، المسافة حوالي ٣٠ متر ، بس فيها حوالي ٢٠ دقيقة عشان يعمل الدوران دا فقلت بدل ما اروح اركب التاكسي والعداد يعد عليا ال ٢٠ دقيقة دول ، ما استناه الناحية التانية ، ومفيش حد واقف غيري ، فضلت مستني ، مستني ، مستني ، مستني لحد ما جية الناحية التانية ولقيتة بيركن قبل ما يوصلني ، روحتله وقلتلة عجمان ؟ قالي لا سوري الشيفت خلص ، الحين يسير نوم ، قلت نعم ؟ تنام ما تقوم يا بعيد بقي انا مستني بقالي ٢٠ دقيقة في الجو النار دا وبعدين تقولي الشيفت خلص . شيفت إية إللي انت جاي تقول علية.

الموقف الثاني ، كان في دبي ، طبعا زي ما فية زحمة مواصلات في الشارقة الصبح ، فية زحمة مواصلات في دبي بالليل ، الناس اللي بتعمل زحمة في الشارقة الصبح ، شكلهم هما اللي بيعملوا زحمة في دبي بالليل .فاكرين التاسك بتاعة العمولات ، والعميل اللي طلبها ، كان عندي إجتماع هناك عشان اشرح ليهم البرنامج وانزله علي الاجهزة كنسخة تجريبية اسبوع .

العميل دا في دبي في شارع إسمه شارع البنوك ، عشان فية بنوك كتير ، خلصت من عند العميل علي ٦ ونص المغرب ، طلعت من عنده ادور علي تاكسي ، ولا الهوا ، ملمحتش ولا تاكسي ، لقيت ناس ماشية ، قلت يمكن فية محطة قدام ، مشيت وراهم .

كان يوم خميس وكنت صايم ، المغرب اذن ، دخلت سوبر ماركت قلت اجيب بتاعة بيبسي اشربها لما اروح ، كلها نص ساعة واكون في البيت .

خرجت من السوبرماركت ومشيت شوية وبعدين وقفت استني تاكسي وجيت افتح الكانز ، الفتاحة بتاعتها اتكسرت ، يادي النيلة ولا عارف اشرب منها ولا قادر ارجع للسوبر ماركت تاني ، الواحد صايم وهفتان ، بقيت اشرب كأني بشرب من شاليمو من غير شاليمو . كان شكلي عامل زي الشحاتين صراحة هههههه .

لما مجاش تاكسي في الحتة إللي انا واقف فيها ، مشيت شوية ، وفضلت علي كدا ، اقف شوية وامشي شوية ، تاكسي ييجي وانا واقف ياخد بنت تكون واقفة قدام شوية وتكون جاية بعدي بفترة ويمشي ، اروح اقف في المكان اللي هي كانت واقفة فية ، تيجي واحدة تانية تقف بعدي وبعد شوية ييجي تاكسي وياخدها ويمشي ، إية يا ولاد الـ ... هنلعب قط وفار بقي ؟.

امشي كمان شوية الاقي إشارة وواقف فيها تاكسي اجري علية ، تكون الإشارة فتحت والتاكسي يمشي ، مينفعش يقف والاشارة مفتوحة ، يا إشارة يا بنت الـ .

يارب تاكسي ، يارب تاكسي ، فضلت علي النظام دا ، من ٦ ونص مساءا لحد ٩ ونص مساءا ، ولك ان تتخيل صعوبة الموقف من اصوات التلاكسات و الاضواء والمشي ةالوقوف والمناظر اللي ماشية علي الارض ☺ ، جالي يومها صداع فظيع من كل الحجات دى.

علي الساعة ٩:٣٠ مساءا ، وقف تاكسي بعد مني بشوية رحت طالع جري وراكب قدام ، وراح اتنين بنات من جنوب افريقيا راكبين ورا ، وجت واحدة رابعة هندية تتخانق معاهم وتقول أنا إللي وقفت التاكسي ،وهما يقولوا إحنا اركبنا الاول

والسواق يقول مليش دعوة ، أنا اقف و إللي يركب الاول ، وبعدين امشي ، دا كلة بالانجليزي ، وانا ولا كلمة ، فاصل شحن .

البنت الهندية تقول لهم انتوا مش محترمين ، أنا اللي موقفة التاكسى

الافريقية ، دي مواصلات عاملة واحنا واقفين من زمان والتاكسي مش وقف قدامك .

الهندية : بس انا اللي شورتله عشان كدا وقف

الافريقية : واجنا اللي ركبنا ومش نازلين

انا : خخخخخخخخخخخخ ولا كأني هنا

راحت البنت الهندية قافلة الباب بقوة وهمهمت بكلام غير مفهوم ، بس شكلة كدا كانت بتدعي إن التاكسي يولع بينا او يعمل حادثة ☺ .

وبدأ التاكسي يتحرك ، والبنات بتوع جنبو افريقيا فضلوا يضحكوا ، ويشتموا في الهندية ، Studpied Indian girl .

السواق بعد ما تحرك سأل رايحين فين ، ردت علية واحدة منهم راحين المكان الفلانى، وانا متكلمتش خالص والسواق فاكرني معاهم بس انا مش معاهم ☺ ، وبعد شوية اكتشفوا إن فية كائن غريب راكب قدام ، واحدة منهم راحت مقربة مني وسألتنى

She : My friend ,where are you going ?
Me : Anywhere
She : Oh ,you do not have place to sleep ? !!

Me : No No ,I have but I can not find a taxi ,so after you reach your place I will start .

فاكرين فيلم عادل إمام لما اجوز واحدة امريكية عشان الجنسية في فيلم بخيت وعديلة ، هي كانت شبها كانهم إخوت ، بس دول اتنين مش واحدة ، وهي بتقولي معندكش مكان تنام فية ، حسيت إني هضيع يا وديييييع ، بس الحمد لله كان معانا السواق .

بعد ما نزلوا ، وحاسبوا التاكسي ، السواق صفر العداد ، وبدأت انا رحلتي وانطلق بينا علي البيت والحمد لله وصلت ، واستليقت علي السرير وكأني طالع من مغامرة عقلة الاصبع او كابوس .

تاني يوم الجمعة بحكي للمدير إللي حصل ، قعد يضحك وقالي مفيش حاجة هنا بالساهل ، قلت فعلا ، الغربة مش سهلة ، كفاية البهدلة إللي فيها .

كرهت العميل دا مع إني هروحله تاني يوم الاتنين عشان اشوف لو محتاجين اي شيء ، بس هعمل إية ، الشغل شغل ولازم اروح، المهم رحت يوم الاتنين وقعدت مع الشخص المسئول هناك عن البرنامج ، واحنا بندردش قلتلة علي إللي حصلي المرة إللي فاتت وعلي مشكلة المواصلات ، قالي انا كمان كان بيحصلي كدا لاني كنت ساكن في الشارقة بس لقيت كار ليفت Car Lift كويس كان بيوديني ويجيبني ، لحد ما طلعت رخصة ودلوقتي معايا سيارة ، قلتله طيب ما تديني رقم الكارليفت دا ، راح مديني رقم واحد وقال دا بيروح المنطقة إللي انت ساكن فيها ، قلتلة خلاص هكلمه واشوف وخلصت عندهم علي الضهر ورجعت علي الشركة .

اول ما وصلت الشركة رحت متصل علي الكار ليفت ، لقيته بيتكلم عربي مكسر ، قلتله انا ساكن في الشارقة ، في النهدة ، وشكلي في الجرهود في دبي وعاوزك توصلني كل يوم ، قالي ما في مشكلة ، قلتلة كام بياخد ، قالي نفر واحد ٥٠٠ درهم ، قلت يا فرج الله ، فينك من بدري ، احبك انا ، قلتله اوك موافق ، قالي امتي ييجي اليوم ولا بكرة ، قلتلة يا سلام هتعرف تيجي تخدني اليوم ، قالي ما في مشكلة ، كام رقم تليفون إنت ، إديته الرقم ، قالي هرن عليك الساعه ٦ وخمسة ، إنت ينزل تحت بناية قلتلة اوك.

رن عليا الساعه ٦ وخمسة ، نزلت جري ، بس انا مش عارف شكله ، والعربيات كتير ، والبنات كتير ،اجانب ، ولبناني ، ومغربي ، طب هبص علي مين ، علي السواق ولا علي ال .... ، محدش يفهمني غلط ، قصدي علي السواق ولا علي العربيات .

اتصلت بية ، وين إنت قال انا جدام جدام ، انت وين ، قلتلة وانا قدام قدام ، لقيت واحد بيشاورلي ، طارق جلي جلي ، قلتلة حاضر حاضر . جلي جلي ، يعني بسرعة بس بالهندي .

انا كنت عمال ابص علي العربيات الملاكي ، مفكر إن دا واحد زي روميو كدا ، طلع باص بياخد حوالي ٢٠ شخص من الشارقة لدبي كل يوم ، الموضوع طلع كبير ، شركة كاملة ليها باصات وبتشتغل في موضوع الكار ليفت دا ، تتفق مع ١٥ او ٢٠ شخص يكونوا في نفس المكان وتوديهم وتجبهم .

قلت مفيش احسن من كدا ، دا بقي ولا هينفض يوم ، ولا هياخد الفلوس ويهرب . الحمد لله كنت مبسوط لدرجة إني مش مصدق ان هرتاح من مشكلة التاكسيات خلاص وخصوصا بعد موضوع انت معندكش مكان تنام فية دا ☺ . فعلا وعسي أن تكرهوا شيئا وهو خيرا لكم ، لو روميو دا مكنش هرب ، مكنتش اتعرفت علي بهرام .

سواق الباص كان إسمه بهرام ، باكستاني بس بيعرف عربي مكسر ، بيتصل علي كل واحد قبل ٢٠ دقيقة من المكان إللي هياخدة منة . فية اكتر من مكان زي نقطة تجمع كدا ،والناس بتقف فيهم يستنوه لكن في دبي بيوصل كل واحد لمكان شغله . كان بيتحرك من المنطقة بتاعتي الساعة ٧:٢٠ صباحا ، وكان بيرن عليا الساعه ٧:٠٠ ، المفروض إني اكون لابس وجاهز ومستنية يرن ، اروح نازل لأني بتمشي حوالي ١٠ دقايق لحد نقطة التجمع . فكنت اصحي حوالي ٦:٢٥ دقيقة ، يا دوبك عشان أخد شاور وألبس و افطر تكون جت ٧:٠٠ بالضبط .

ضربت معاه صحوبية وكنت بجيبله شيكولاتة وكراملة من إللي كنت وخدهم معايا من مصر ، وكان دايما يقولي ، شكرا صديق ، انت نفرا وايد زين ، يعني شخص كويس جدا ، اكيد يعني مش بديله كراملة ملوكي ☺ .

الصحوبية دي كانت مظبطاني ، لأني اوقات كنت بتاخر فكان بيتصل بيا اقولة ٥ دقيقة ويستناني ومكنش بيعمل كدا مع حد ، فكنت بحس في عيون اللي معايا ف الاتوبس غل وحقد كدا وكانهم عايزين يضربوني .

مرة رن عليا وكنت لسة نايم ، وفي لحظة صحيت وخدت شاور ولبست ونزلت ويومها استناني ييجي ٢٠ دقيقة ودا عمرها ما تحصل مع حد ، حسيت وانا بركب الباص ، مجموعة كبيرة من ال (اووووف) بتتحدف علي قفايا .

في يوم كنت بدردش معاة وسالني كتير عن مصر وأنة بيحبها قلتله تعالي اجوزك من مصر قال لالالالا

بهرام :كتير مشكلة واجد

انا : لية مشكلة واجد ؟

بهرام : حرمة كتير فلوس يريد عشان نكاح

انا : كيف كتير ، ما في فلوس حرمة ياخد

بهرام : كيف ، وايد ياخد ، شو دهب كتير ، شو شقة كبير، شو اثاث كتير ، منين فلوس شباب يجيب ، واجد مشكلة ، واجد ، انت فية زوجة ؟

انا : لا ما فية زوجة ، فشل واجد هههههه

بهرام : الله كريم صديق ، بكرة يحصل واحد زين .

انا ممسكتش نفسي من الضحك ، معظم الباكستانيين مبيتكلموش عربي ، الا قليل بيبقوا متعلمينه في دبي فتلاقي العربي بتاعهم مكسر و حلو كدا ، تحس بمتعه وانت بتكلمهم .

وطبعا الغرض من الكلام دا ، رسالة شديدة اللهجة للبنات ، "حرمة كتير فلوس يريد " ، خفوا علي الشباب شوية ، ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء ☺ .

وبكدا يبقي تاني مشكلة إتحلت والحمد لله ، المواصلات ، تكلفة معقولة ، مواصلات ثابتة ومنتظمة ، دا غير اني مبقتش اتأخر في الشغل ، لان فية مواصلات هتتحرك الساعة ٦:٠٠ ولو هتأخر ، الشركة هتدفعلي حق التاكسي .

معلومات إضافية :-

- تعتبر مشكلة المواصلات في دبي إتحلت بنسبة كبيرة مع إفتتاح مترو دبي ، يوم ٢٠٠٩,٠٩,٠٩ الساعة ٠٩:٠٩:٠٩ مساء، ، توقيت لا ينسي في تاريخ دبي ، معظم الناس بقت تستخدم المترو ، وبالتالي التاكسيات بقت متاحة أكتر .
- هيئة تنظيم المواصلات اصدرت قرار بزيادة تعريفة فتح العداد من الشارقة لدبي او العكس من ٢,٥ درهم ل ٢٠ درهم ، يعني لو تاكسي رايح من الشرقة دبي ، العديد بيفتح علي ٢٠ درهم ، دا شجع سواقين الشارقة إنهم يروحوا دبي في اي وقت ، وشجع المطحونين يدوروا علي طرق تانية يروحوا بيها دبي .
- الطريقة الاسهل لمعظم الناس إللي معندهاش كار ليفت بعد موضوع ال ٢٠ درهم تعريفة ، إنة بياخد تاكسي يروح بية محطة الاتوبيسات ، ومنها

يركب دبي اتوبيس دبي ب ٥ درهم ومن محطة الاتوبيسات في دبي ياخد تاكسي لمكان شغلة (ودي مكنتش اعرفها لإني كنت جديد) .

بس خلاص .

طيـر إنت

بيقولوا الحب و الزواج قسمة ونصيب ، زي ما الشغل قسمة ونصيب ، يعني ممكن الواحد يفضل يحب في وظيفة سنة او سنتين (قصدي بنت) وميحصلش نصيب بعد ما يعدي الانترفيو (قصدي يقابل أهلها) وبيكون مستني اتصال من الشركة (قصدي ابوها) يقوله تعالي استلم الوظيفة او هو إللي يتصل بعد اسبوعين لما محدش يعبره وبعدين الشركة تقوله مفيش نصيب .

اوممكن الواحد يبعت السي في لشركة ومن غير انترفيو يقولوله معندناش وظايف خالية ، زي ما الواحد يبعت ناس عشان يخطبلوا واحدة ويكون الرد معندناش بنات للزواج او مش هتتجوز دلوقتى.

او ممكن الواحد يقدم في شركة ويقبلوه وهما عارفين إنه لسة مدخلش الجيش ، بس عشان مؤهلاته حلوة وموافق علي كل شروطهم يوافقوا عليه ويقولوله إنك حتى لو دخلت الجيش هنستناك وعمرنا ما هنستغني عنك لكن اول ما يستدعوه في الجيش ، فية شركات محترمة بتفضل عند كلمتها ويفضل له مكان لحد ما يخلص الجيش وفية شركات محترمة تانية بتقوله ، اسفين منعطلكش .

او ممكن الواحد يقدم في شركة ويقبلوه عشان محدش غيره اتقدم للوظيفة دي او خايفين إن محدش تاني يتقدم ليها لكن لو إتقدم حد افضل منه يبعوه في لحظة .

اوممكن الواحد يعمل انترفيو وينجح فيها ويشتغل وبعدين ميحسش إن دي الوظيفة المناسبة فيسبها ، زي ما الواحد يتقدم لوحده ويقعد معها كام مرة وبعد كدا يحس انهم مش متفاهمين .

اوممكن الواحد بعد ما يشتغل سنة او سنتين ويبقي عنده خبرة ، يبدأ يدور علي شغل وقت إضافي او بارت تيم عشان يزود الدخل بس لو المدير مش هيرحمه ، مش هقول زي الزواج عشان محدش يفهمني غلط ☺ .

اوممكن بعد كام سنة شغل في شركة ، يتنقل لشركة تانية بمرتب ومركز أحسن زي ناس كتير اول ما ربنا يفتحها عليهم، يغيروا البيت وإللي في البيت عشان المستوي الإجتماعي الجديد معدش يسمح .

حد فاهم حاجة ، أكيد لأ ،دي إستعارات مكنية حيث شبة الوظيفة بالعروسة او البنت او الزوجة ☺ .

إحنا خلصنا من مشكلة المواصلات ، ومشكلة الاكل والأسعار ، لسة مشكلة العقد . الايام بتمر والزيارة هتخلص طب وبعدين ،اعمل إية اجيب ورد واقعد اقطع بيحبي مبيحبنيش ، قصدي هيمضي العقد مهيمضيش ، ولا استني لما الزيارة تخلص ويعتها يقولي شكرا أخ طارق ، مصر محتجالك اكتر من دبي .

انا قعدت مع نفسي افكر وقلت لو سألته انا همضي العقد إمتي ممكن يقولي بعدين اوممكن يرد رد مش كويس اوممكن يقولي ان مستواك كان وحش الفترة إللي فاتت وانا لسة مش متأكد منك ، وفي كل الحالات دي مش همضي العقد لان موقفي ضعيف ومش هقدر ارد سعتها وأنا اصلا مبحبش ألح في الطلب او اطلب الحاجة اكتر من مرة ، طيب تعمل إية يا طارق ؟ تعمل إية يا طارق ؟ الجيش قالك إتصرف صح ؟

قلت لنفسي فلنفرض إن وظيفتك دي هي البنت إللي بتحبها وإنت عاوز أبوها (المدير) يوافق عليك تعمل إية ؟

– أتجوزها عرفي وأحطه قدام الامر الواقع ... استغفر الله العظيم دا هيبقي الامر الوقح مش الواقع

– طب أطلع عليها إشاعات عشان ابوها يحس ان مفيش حد هيتقدملها غيري فيبوس إيدي عشان اوافق اتجوزها – إية ياعم الافكار الوحشة دي ☺.

فاكرين فيلم " وش إجرام " لما هريدي هنيدي (طة) كان عاوز يطفش الواد بتاع كمال الاجسام إللي كان جاي يخطب البنت إللي بيحبها (رحاب) ، لما "بوحسن جيه متأخر ☺ "

انا قلت مفيش غير الحل دا " ابوها يحس ان مفيش حد هيتقدملها غيري فيبوس إيدي عشان اوافق اتجوزها "

لو تفتكروا اول ما اشتغلت واتكلمت علي الناس إللي في الشركة وقلت إن فية واحد هندي اسمه آرون وإنه عايز يسيب الشركة بس المدير قاله اصبر شوية لما اجيب شخص يمسك الشغل بتاعك و المفروض الشخص دا يبقي أنا . انا قلت في عقل بالي لو آرون ساب الشركة ...المدير عمره ما هيفكر يمشيني لان مش هيبقي فية غيري ، هو دا كان الكارت إللي لازم العب بية " اروووون ، طير إنت "

قربت من آرون وبدات ادردش معاه ، عشان اعرف هو عايز يمشي لية واعرف عيوب الشركة عشان ابقي واخد بالي من إللي هيحصلي ومنها ازن علية عشان

يسيب الشركة والزن علي الودان اشد من السحر .
قالي انه جايله عرض ب ١٠ الاف درهم وانة كلم المدير اكتر من مرة عشان يمشي و كل مرة يطلعه بحجة مرة يقوله استني لما اجيب حد ومرة يقوله حللي المشاكلي اللي في البرنامج الاول ومرة يقوله اول الشهر الجاي لما طارق يشد حيلة ويفهم البرنامج كويس وهكذا....
آرون كان مشتت الفكر بين الشركة والمشاكل إللي عاوز يخلصها في البرنامج وبين العرض إللي هيضيع منه لو فضل المدير يأجل الموافقة علي إنة يمشي . ودا كان بياثر علي شغله فكان لما يحل مشكلة يحصل مشكلة تانية ودا كان مضايق المدير جدا لانه حاسس إن آرون قاصد يعمل كدا عشان يمشي ودا بيخليه يعاند أكتر ويقوله مش هتمشي وكان بيعاقبه و يخصم من مرتبة . والحقيقية انه كان بيشتغل كتير ويروح للعملاء ويعطي تدريب وبعدين يشتغل برمجة وكان مرتبة ٤٠٠٠ درهم وملوش سكن ولا اي حاجة . يعني من الاخر كان المدير مستغله أسوء إستغلال .

بدات اتكلم معاه وقلتله إنت إللي عملت في نفسك كدا ، انت اللي مبتطلبش بحق كويس وبتسكت لما يخصم منك وبتخليه يزعقلك ، انت طلبت تسيب الشركة من زمان ولما يقولك اصبر شوية بتصبر ، لكن لو جيت قلتلة انا ماشي اول الشهر وخلاص بلا تردد ولا رجعة ، مش هيقدر يتحكم فيك ولو قعدت هيبقي منك مش أمر منه .وعلي فكرة انا مرتبي اكتر من مرتبك دا غير إن سكني علي الشركة ودا عشان قبل ما أجي كان شرطي إن السكن يكون علي الشركة ، أنا قاعد

لوحدي في شقة علي حسابه وانت سكنك علي حسابك ، مش مكسوف من نفسك .

اوعي يا آرون تضيع الفرصة دي من إيدك ، انت بتقبض ٤ الاف درهم ، والعرض ١٠ الاف درهم ، المدير هيعمل إية يعني ؟ ولا حاجة ، ملوش عندك حاجة .

وفضلت اسخن فيه ، كل يومين اسخنه شوية لحد ما استوي بس كان ناقص حد يقوله " طير إنت " وهيطير علي طول ☺ .
في يوم كان المدير بيشرحلي انا ودينا جزء عن الحسابات في البرنامج واكتشف مشكلة كبيرة ويومها كان آرون غايب من الشغل لانة تعبان .لما المدير إكتشف المشكلة اتصل بيه مردش ..قال لدينا اتصلي بيه إنتي مردش بردوو . بعتلة رسالة لو مجتش الشركة خلال ساعه مخصوم منك ١٤ يوم .
انا قلت اية الهبل دا مخصوم منك ١٤ يوم ، هو الشهر فية كام ١٤ يوم . وبردو آرون مجاس ولا رد علي التليفون .

تاني يوم مجاش ، تالت يوم مجاش ، رابع يوم مجاش ، يتصلوا بية مبيردش ، معقولة يكون طاااااااار ؟

يارب يكون طاااار ، يارب يكون طاااار .

في اليوم الرابع وإحنا شغالين سمعنا صوت ماكينة الفاكس ، غريبة ، لا غير العادة إن حد يبعتلنا فاكس من غير ما نبقي عارفين من مين .

اوباااا دا فاكس من شئون العمل والعمال ، شكوي مقدمة من السيد آرون ضد الشركة و مطلوب حضور مديرها يوم السبت القادم الساعة العاشرة صباحا .
احمدك يارب ... احمدك يارب ... اخيرا الهرم إتحرك . وهشوف فيك يوم ايها المدير .

خلاص مبقاش إلا أنا وانت يا إكسلانص ، وهتعملي العقد ومن غير ما أطلب منك ☺ .

العمل والعمال دة زي وزارة القوي العاملة في مصر وبتبقي مختصة بالعمالة والعقود والنزاعات بين الكفيل والموظف و الحجات دي .
المدير راح السبت علي العمل والعمال لقي آرون مقدم شكوي انه طلب الاستقالة وهو مش عايز يوفقله عليها وانه بيستغله وبيخصم من مرتبه بدون وجة حق .
المدير قال للعمل والعمال إن آرون مقدمش طلب استقالة رسمي ، يا راجل ، رايح تضحك علي الحكومة ، إنت فاكرنفسك فين ؟
آرون كان ذكي ، كان طابع كل الايميلات والمحادثات إللي دارت بينهم وإللي طلب فيها الاستقالة وخصوصا المحداثات علي Gtalk لأن فية خاصية جميلة انة بيحفظ الشات كلة ع الايميل يعني متقدرش فية ، عشان كدا العمل والعمال خد بية كمستند وحكم لآرون بالاستقالة وكل مستحقاتة المالية .
الموضوع كان صدمة للمدير ، مكنش معتقد إن الموضوع هيخلص بالسهولة دي ، لكن هناك الحكومة مبتهزرش ، حقي وحقك وكلة في السريع .

وطبعا انا كنت فرحاااااااااان ، تسخيني جية علي فايدة ،وآرون مشي وخد حقة كمان والمكان فضيلي .

لكن دايما الجزاء من جنس العمل ، بعديها شوفت اللي مكنتش عامل حسابة ولا جية في بالي إنة هيحصل ، وفضلت اقول يا ريتني مكنت سخنتك يا آرون ، يا ريتني مكنت قلتلك " طير إنت " .

وجهات نظر

صوابعك مش زي بعضها ، زي ما فية ناس هتوافقك علي رأيك ، ناس هتختلف معاك فية وزي الحكمة ما بتقول : لولا إختلاف الآراء لبارت السلعة .

عارف ان فية ناس إختلفت معايا من موقف آرون "طير إنت " وفية ناس متفقة معايا في إللي حصل . كلها وجهات نظر وعشان نحكم علي موضوع لازم نشوفه من زوايا مختلفة ، عشان كدا هناخد موضوع آرون من كل الزوايا إللي في الشركة .

آرون شغال في الشركة من ٣ سنوات ويعتبر من مؤسسي البرنامج إللي المفروض أنا هشتغل علية وابقي مسئول عنه بعد كدا ، البرنامج دا لإدارة المؤسسات او الشركات العقارية .

هو والمدير (صاحب الشركة) كانوا بيشتغلوا فية كبرمجة وتصميم وكل شيء وكان بييجي ناس بسمبيكملوش شهر او شهرين ، يا إما شغلهم مش كويس او مبيعجبوش المدير .

زي ما قلنا قبل كدا المدير كان شغال في عمان وكان بيرجع اخر الاسبوع عشان يتابع ويراجع الشغل مع آرون . وكان بيراجع كل حاجة ، الموضوع في الاول كان لسة صغير لكن لما الشركة كبرت شوية والبرنامج بدأ يتباع لشركة واتنين وخمسة وعشرة وبدا فية دخل كويس ، المدير فتح فرع في عمان و بدأ يسيب حجات كتير في الشغل لآرون بدون ما يرجعها ودا عشان ضيق الوقت وكثرة المهام سواء في دبي او في عمان .

آرون كانت امكانياته محدودة ، المدير قالي كدا وآرون نفسه قالي انه من ساعة ما

دخل الامارات وهو مفتحتش كتاب ولا زود معلوماته عشان مفيش وقت والشغل واخد كل وقته . وبالتالي مفيش تحديث وتأقلم مع كل ما هو جديد في تكنولوجيا المعلومات.

آرون كان طيب وغلبان ، والمدير كان بيستغل ا لنقطة دي وكان بيشغله كتير حتى معظم ايام الجمعة وكان بيتاخر في الشركة لمنتصف الليل .

ودينا كانت نفس النظام ، بتشتغل كتير ، كانت بتروح الساعة ٨ مساءا ، واول ما توصل البيت ، تفتح اللاب توب وهاتك يا شغل والمدير دخلها شريكة له في الشركة بمجهودها وطبعا دا كان ذكاء شديد منه لانها فعلا كانت شايلة الشركة ، هي اللي بتقابل العملاء وتخلص احتياجات الشركة طوال الاسبوع دا غير إنها بتنقلة دبة النملة في الشركة . لو طارق خرج ١٠ دقايق، المديربيعرف ☹ .

عيب آرون إنة مبيركزش ،يعني ممكن يحل مشكلة فيسبب مشكلة تانية ولأن المدير معدش بيراجع الشغل قبل ما يروح للعميل ، الدنيا بتبوظ عند العميل ، فلازم آرون يروح للعميل بسرعة عشان يصلح المشكلة، تكون ظهرت عند عميل تاني يروح يحلها وهكذا دواليك .

آرون قالي انه اشتغل بعد دينا ب ٦ شهور وهما الاتنين بدأوا بمرتب متقارب لكن هي دلوقتي بتاخد ٩ الاف درهم وشريكة في الشركة لكن انا باخد ٤ الاف درهم ومرمطون في الشركة .

المدير بياخد دينا معاه في اي اجتماع او اي مقابلة مع شركة تانية وعلي طول يقولي يا ريتك نص دينا ، دينا بتشتغل في الشركة واول ما بتروح بتشتغل من البيت ويوم الجمعه كمان بتشتغل من غير ما اقولها ، بتشتغل من نفسها لانها

بتحب الشغل .

هو عاوزني ابقي زيها لكن انا مش زيها انا بشر عايز اشتغل وعايز اخرج اتفسح وعايز اقعد مع صحابي واعيش حياتي . الحياة مش شغل وبس ، لكن هما حياتهم كلها شغل .. دا كلة علي لسان آرون ..

قلتلة يا ضنايا يابني ..كمل كمل ☺ ..

قالي انا لو غلطت اي غلطة في البرنامج بيخصم مني ولو اتأخرت بيخصم مني وعمره ما خصم من دينا حاجة ، الاجازة اللي فاتت كان ليا عمولة ٥ الاف درهم وقالي لما ترجع هتخدهم وبعد ما سفرت باسبوعين اتصل بيا وقالي تعالي عشان فية شغل كتير ومتعطل . جيت علي طول ومدنيش بدل اجازتي إللي اتقطعت وكمان مدنيش عمولتي .

قلت يا انهار ابيض ...فينا من كدا ؟؟؟ الا الفلوس ، انا ممكن اسكت عن أي حاجة إلا فلوسي .

قال انا جايلي عرض من شركة ب ١٠ الاف درهم ، شركة كبيرة ومدة العرض شهرين عشان اروح ليهم . وقلت للمدير وقالي هجيب واحد تدربة وبعدين امشي ، يعني بعد شهرين هتمشي

عدي ٣ شهور كل لما اقوله عاوز امشي يقول مش لاقي حد ييجي مكانك ولما انت جيت قالي هتمشي بعد شهر ،قلتله ابقي قبلني ، عدي ٣ اسابيع وانا لسة معرفتش ربع البرنامج

وجهة نظر المدير :-

المدير كان دايما يقولي آرون دا اغبي واحد شفته في حياتي ، كل العملاء بيشتكوا منه ، العملاء دلوقتي بيخافوا من اي تعديل نعملوا في البرنامج لانهم عارفين ان آرون بيصلح حاجة ويبوظ حاجة تانية .

مستهتر ..مش منظم ..بيضيع وقته.. الحاجة ممكن تخلص في ساعه بتاخد منة ٤ساعات ..انا نفسي يسيب الشركة من بكرة .. بس انت لما تشد حيلك في البرنامج شوية ..وهو يحل المشاكل بتاعته مع العملاء .. انا لو متبعتش كل حاجة بنفسي هو هيخرب الشركة ..انا بخصم منة عشان عارفه بيحب الفلوس فلما يغلط ويتخصم منة تاني مرة هياخد بالة ...

وجهة نظر دينا :

دينا بتقول آرون مش كويس ...مهمل ...مبينظمش شغله ...وبينسي هو عمل اية .فبيضطر يعمل الحاجة اكتر من مرة..بيروح لاي عميل عشان يحل مشكلة يقوم يسبب مشكلة تانية ...العملاء بتخاف لما يروح عندهم

كلام دينا والمدير متقارب ودا لسبب مهم جدا ، إن المدير بيكون وجهة نظرة بناء علي وجهة نظر دينا ، يعني لو دينا قالت عن حد وحش ، يبقي الحد دا وحش ف نظر المدير حتى لو عمله البدع .

ودينا هي إللي اكتشفت ان آرون جايله عرض من شركة تانية ، قالتي هو في يوم نسي العرض بتاعه علي المكتب وانا بالصدفة لقيته ..واخدين بالكوا بالصدفة ، والصدفة كانت بتعمل معاها حجات كتير ☺.

من وجهة نظري :

سواء آرون كويس او وحش ، هو دلوقتي معاه عرض من شركة تانية ولو إستني

أكتر من كدا العرض ممكن يضيع علية ، وهو مقدم إستقالته اكتر من ٣ شهور ومن حقه يمشي قانونيا بعد مرور شهر من تقديم الإستقالة ، لكن المدير مستغل إنه معندوش جرأة ومخلهوش يمشي لحد دلوقتي وكمان بيضغط عليه في الشغل .

انا مكنش عجبني الظلم إللي كان بيتعرضله آرون ومرضاش إن دا يحصلي ، فكنت بديله نصائح إنه مينفعش يسكت والمفروض يعمل إية ، لكن بصراحة عمري مكنت اتوقع إن رد فعله هيكون بالسرعة دي ، كنت متوقع إنه هياخد شهر او اكتر ، او هياخد الكلام من هنا ويطيره من هنا .

مظنش إن كلامي بس هو إللي خلي آرون ياخد قراره ،أكيد كان بياخد اراء ناس تانية لكن كان مستني الفرصة الصح وإللي جت لما المدير بعتله رسالة و قاله هخصم منك ١٤ يوم عشان كدا مجاش الشركة تاني وراح قدم شكوي ضد الشركة في العمل والعمال . وخلال اسبوع العمل والعمال حكموا بقبول إستقالة آرون .

من الاخر آرون راح للعمل والعمال وقالهم " اخاف ألا أقيم حدود الله " علي طول حكموله بالخلع ، طبعا أكيد مش انا محامي الخلع ☺ .

ما بعد آرون :-

في اول رد فعل ، الشركة بعتت رسائل لكل العملاء بعدم التعامل مع الموظف آرون من تاريخه لانة ترك الشركة ، واي تعامل معاه علي مسئولية العميل .

قبل كدا ، لما كانت مشكلة تظهر عند عميل ، كان بيتصل علي موبيل آرون ، وآرون يروح يحلها ،لكن دلوقتي العميل بيتصل علي تليفون الشركة ، وكنت أنا او

دينا إللي بنرد علي التليفونات وطبعا ولا دينا فاهمة حاجة ولا أنا فاهم حاجة من مشاكل العملاء.

وظهرت أكبر مشكلة ، اخر إصدار من البرنامج غير موجود في الشركة ، كل التعديلات والتحديثات إللي عملها آرون للعملاء خلال أخر ٢٠ يوم غير موجودة علي الجهاز الرئيسي للشركة .

المدير جه يلومني و يتفزلك ويتنرفز عليا ، انت ازي مخدتش التعديلات دي من آرون ، امال انت قاعد في الشركة كل يوم بتعمل إية .قلت وانا اعرف منين ، حضرتك مقولتليش اخد منه حاجة ، أنا اي تعديلات بعملها بحطها علي الجهاز الرئيسي اول باول ، لكن معرفش إذا كان آرون بيحط ولا لأ.

رد عليا وقال ، آرون ضحك عليك ولبسك الطاقية وسرق البرنامج ، قلتلة لا ملبسنيش حاجة، انا معايا الكاب بتاعي ☺ ، انا لسة جديد في الشركة، طبعا فهم من كلامي إنه هو إللي لبس الطاقية ☺.

المدير راح رفع قضية علي آرون إنة سرق البرنامج واضر بالشركة ؟ بس طبعا القضية لازم يتحدد ليها جلسة وإخطار وبحث يعني الموضوع هياخد وقت علي الاقل شهر .

المدير قعد معايا نفكر إزاي هنعدي الفترة الانتقالية بسلام ونسلم البرنامج لسلطة مدنية (ليا طبعا ☺) . قالي هتتصل علي أخر عميل وهتاخد منة نسخة من قاعدة البيانات وتقارنها بقاعدة البيانات إللي موجودة في الشركة عشان تحدد

الفرق بينهم وانا هديك تقرير بكل الحجات إللي آرون عملها خلال الـ ٢٠ يوم اللي فاتوا (من التقرير اليومي بتاع آرون) وانت عليك تحط خطة تنفيذ .

طارق ، الفترة دي صعبة ، و دا إختبار حقيقي ليك ، ولازم تثبت نفسك.

حاضر يا بشمهندس ، إن شاء الله ، وإبقي قبلني (في سري طبعا) .

الفترة الإنتقالية

بعد الإجتماع العظيم إللي عملناه عشان نرسم خطة للفترة الإنتقالية وبعد القبول الجبري لإستقالة الحكومة السابقة (قصدي آرون) قرر المجلس العسكري (قصدي المدير) تكليفي بتشكيل حكومة جديدة (مني انا بس) تتولي زمام الامور وتكون عليها المسئولية الكاملة لإدرارة شئون البلاد (قصدي البرنامج) . وطبعا زي ما كل الناس عارفة ، لما يحصل مشكلة ، الحكومة إللي بتشيلها ، فيقرر المدير يقبل استقالة الحكومة ويكلف شخص تاني بتشكيل حكومة جديدة .

المدير سافر علي عمان عشان يهتم بالشئون الخارجية للبلاد ، وأنا بدأت تظهرلي المطالب الفئوية للشركات اللي بنتعامل معاها (مشاكل بتقابلهم في البرنامج) ، وطبعا مفيش إستجابة فورية للمطالب ، لإني لازم أعمل دراسة كاملة للمطلب دا وتاثيرة علي البرنامج ككل ، ودا كان بيخلي الشركات تعتقد إن مفيش إستجابة لهم فيقوموا بتصعيد الموقف وعمل إضرابات وإحتجاجات منها قطع اي مصادر للدخل والإتصال المباشر بالمدير ، ودا كلة كان بييجي علي راس العبد لله إللي لسة اول مرة يمسك حكومة وعاوز يثبت إنة يقدر يعدي الفترة الإنتقالية بسلام وأمان .

المدير طول الاسبوع في عمان وكل لما أساله علي حاجة يقولي جمع المشاكل والحجات اللي هتقف معاك و لما اجي اخر الاسبوع هنعمل إجتماع ونناقش المشاكل دي كلها .

طيب ما كل حاجة واقفة اصلا ، يعني هفضل طول الاسبوع أجمع أجمع في مشاكل واستني المدير ؟ هييجي يقول امال انت اشتغلت في إية طول الاسبوع لما كل حاجة واقفة معاك ، وبردوا هتيجي علي راسي .

مكنش قدامي إلا إني احاول مع نفسي في المشكلة عشان افهمها جت إزاي ، وساعات كنت بتصل علي العميل اساله المشكلة جت إزاي ، وافضل اجرب لحد ما المشكلة تحصل معايا ومنها بعرف العيب فين واحله، طبعا كنت بموت في الموضوع دا ، لكن الحمد لله المشاكل كانت بتتحل ببركة دعاء الوالدين ، كنت بروح كل يوم علي ١٢ بالليل ولو روحت بدري بفضل اشتغل بردوا لإني عاوز افهم كل حاجة وعاوز اكوم ملم بالبرنامج في اقل وقت .

المديركان بييجي اخر الاسبوع ومبيكنش فاضي خالص ، معظم الوقت يا في البيت يا وراه إجتماع ومبيقعدش معايا اكتر من ساعة يكلم كلمتين ويخلع ويسبني مدبس ولا ألحق اناقشه في اي حاجة ، ولو جيت كلمتة لما يسافر يقولي منا كنت عندك مسالتنيش لية ؟ من الاخر حوريني يا طاطا .

إتعلمت البرنامج كله لوحدي ، يا إما بالتجربة ، يا من ملفات الشرح القديمة ، يا إما من العملاء أنفسهم ، لان العميل إللي كان بيحصل معاه مشكلة ، كان بيشرحهالي المشكلة حصلت إزاي ومنها بفهم الجزء دا .

لما آرون مشي مكنتش اعرف العملاء وكنت بتلخبط حتى في اسماءهم لما حد يتصل في المكتب ، لكن لما بقيت مسئول عن الفترة الإنتقالية عرفت كل العملاء واالمندسين كمان ☺ .وضربت صداقة مع المسئولين عن البرنامج في معظم

الشركات ، وكنت بحسس كل واحد إنه اهم عميل عندي ، طبعا دا مهم جدا ، لما تصاحب العميل بتاعك هيساعدك حتى لو عنده مشكلة هيقولك عليها ويصبر عليك لما تحلها مش هيوصل الموضوع لصاحب الشركة او الادارة بتاعته علي طول ويكبر الموضوع ، فيه ناس كتير بتعمل كدا ، عشان تحسس المدير بتاعها إنة شغال وكلة بييجي علي راس المسكين إللي هو انا .

موقف من المواقف النادرة مع المدير بتاعي كان الحسابات ، الجزء الخاص بالمحاسبين في البرنامج

انا مشتغلتش في برامج حسابات قبل كدا بس كان عندي اساسيات عنها ، المدير كان قعد معايا انا ودينا عشان يشرحلنا الحسابات ، فاكرين يوم ما بعت رسالة لآرون قالة لو مجتش مخصوم منك ١٤ يوم واللي من ساعتها آرون مدخلش الشركة . هو كان يوم ملوش نهار .

قعد معانا حوالي ساعه ونص يتكلم عن اساسيات الحسابات ، الدائن والمدين ، والحسابات إللي اساسها داين والحسابات إللي اساسها مدين . دينا قالتلي بعديها إنه شرحلها الموضوع دا اكتر من ٥ مرات وبتطلع كل مرة ولا الهواء بس بتعمل نفسها فاهمه عشان ميزعقش ليها .

حتى دينا سالته يومها ، هي لية الاصول في الحسابات مدينة ؟ قال هي كدا ، طبيعتها كدا ، ينفع اسالك انت لية بنت ؟ انا اتصدمت من الرد وهي ازبهلت ، فعلا إجابة مقنعة جدا .

الحجات إللي كان بيقولها كانت أساسيات وكنت عرفها كلها ، وهو طبعا مفكر نفسه بيقول دورر و كنوز وطبعا انا لازم احسسه اني بستفيد ، المدير بتاعي هعمل إية ☺ .

دي نصيحة لاي حد ، اوعي عمرك تحسس مديرك انك مبتستفدش منه او تعرف أكتر منه ، لان دا هيبقي له اثار سلبية عليك ، وخصوصا لو انت جديد .

لكن يا رتني مكنت حسسته إني فاهم لإني كنت كل لما اسالة في اي حاجة في الحسابات ، يقولي انت مفهمتش المحاضرة اللي انت اديتها سعتين ؟ وانت لما مكنتش فاهم مقلتش سعتها لية ؟ ويعمل عليا اسطوانة كدا وفي الاخر يقولي شوف كتاب في الحسابات اقرأة ولما ارجع اخر الاسبوع هعمل اختبار فية !!! اية ياعم دا ؟ انت بتكلم طالب في الثانوية ؟ هعمل إختبار ؟ وفي الاخر مبيدنيش عقاد نافع .

في مرة اكتشفت انة فية شاشة في الحسابات فيها غلط ، فضلت اكتر من ساعه عشان افهمه اللي انا عايز اقولة ، لاني مبيدنيش فرصة اكمل كلامي ، اول ما ادخل في موضوع الحسابات يروح داخل شمال !! انت مفهمتش المحاضرة اللي شرحتها ساعتين ؟ انا قلتلك اقرأ في الحسابات مقرأتش لية ؟ انت مبتسمعش الكلام !! انت انت انت ... وبعد ساعه لما يفهم ان فية مشكلة يقولي " دي زبالة من زبالات آرون .. وحاول تصلحها " . ماشي يا عم المدير ، شكرا ، جبت التايهة .

حالتي النفسية تعبت جدا ، لاني لوحدي في الشغل ولوحدي في السكن ، مفيش حد اكلمه . ولما الواحد يكون مضايق او مخنوق بيبقي عايز حد يتكلم معاه . فترة كانت صعبة جدا . (صعبت عليكوا صح) .

بعد مرور شهر من العذاب ، الحمد لله بقيت شايل البرنامج كله وفاهم كل جزء فية لكن حجم التعديلات وطلبات العملاء كنت كتير وكان لازم حد تان ييجي عشان يساعدني .

بدأت اكلم المدير عن صاحبي المبرمج إللي في مصر عشان ييجي يساعدني ويشيل عني شوية . قالي ماشي ، بس هنجيبه زيارة الاول كتجربة . يعني ياخد اجازة من شغلة وييجي شهر ولو لقيته كويس زيك كدا هيكمل معنا ،ملقتوش كويس يبقي يكمل الشهر وياخد مرتبه وتذكر سفره ويرجع علي مصر .

انا اتبسطت صراحة ، لما قال كويس زيك ، اول مرة يقولي انت كويس ، بس معجبنيش الطريقة إللي هيجيب بيها صاحبي ، قلتله حضرتك مينفعش واحد يسافر ويسيب شغله واهله يعرفوا إنة مسافر يشتغل برة ويرجع بعد شهر ، حضرتك إعمله انترفيو او إختبارات زي ما انت عاوز ولو إقتنعت بيه يبقي نجيبه لانة لازم يقدم إستقالتة ولازم يخلص اوراقة في الشركة عشان العقد إللي ماضيه هناك ، لو حضرتك مقتنعتش بيه يبقي هو موجود في شغله هناك . قالي خلاص هشوف ، بس هييجي زيارة زيك وبعدين هعملك انت وهو الاقامة مع بعض ،

قلت مفيش مشكلة . طبعا انتوا فاكرين اني لسة علي زيارة ☹ . بس ولا فارق معايا ، زيارة زيارة ، مهو مفيش غيري دلوقتي ، يعني ميقدرش يعمل حاجة ☺ .

هريدي

المدير قرر فجأة إنه ينزل مصر عشان يقابل ناس عشان بيزنس خاص بية ، المهم قالي هات رقم هريدي صاحبك عشان أقابله في مصر وأعمله إنترفيو ، إديتة الرقم وإتصلت علي هريدي وقلتله إجهز للإنترفيو وقلتله علي معظم الاسئلة غللي ممكن المدير يسألها .

وبالفعل نزل المدير مصر وإتصل علي هريدي وإتقابلوا وهريدي فضل يتكلم معاه عن نفسه وعن خبراته وصوالاته وجولاته ومفيش أحسن من الكلام وحد هيسأل حصل ولا لأ ☺ .

المدير إتبسط من هريدي زي مكان مبسوط مني قبل ما أجي الإمارات وقاله إنت معايا إن شاء الله وأنا ناوي افتح فرع في مصر ولو محبتش تكمل شغل في دبي ، ممكن تنزل تمسك فرع مصر .

إية دا ياعم الحج ، نفس الكلام إللي إتقالي اول ما سفرت ، هو كل الموظفين في الشركة هينزلوا يمسكوا فرع مصر إللي لسة متفتحش اصلا ؟

وإنتهت الإنترفيو بدون أي إختبار تقني سواء عملي او نظري لهريدي .

يعني هريدي يعتبر هييجي علي ضمانتي ودا إللي مكنتش عاوزه ، كنت عاوز المدير يختبره زي ما هو عاوز عشان لو إتكلم بعد كدا أقول حضرتك إختبرته .

بعد ما المدير رجع من مصر باسبوع ، قالي خلي هريدي يشوف اقرب وقت يقدر يسيب الشركة اللي هو شغال فيها عشان اعمله زيارة وييجي . طبعا كنت مبسوط جدا وقلت لهريدي " لملم خلقاتك عشان هتدلي طوالي علي دبي "

هريدي علي ، او هريدي ، اسم الشهرة ، مبرمج ، أكبر مني بسنة ، شغال في شركة كبيرة في مصر ، بس كان مخنوق منها شوية ، مرتبه مش مناسب وطلب زيادة كذا مرة وطلبه إترفض بحجة إن الزيادة بتبقي سنوية ومينفعش يزيد دلوقتي فقرر إنه يسيب الشركة وكلمني كذا مرة من اول ما سفرت عشان ييجي يشتغل معايا . طبعا انا مفهم هريدي طبيعة الشغل والظروف إللي انا مريت بيها ، عشان ميجيش ويتفاجأ بس هو كان موافق لإنه حسب تعبيره " إتخنق " من الشركة إللي هو فيها .

اول ما قلت لهريدي ، راح طابع إستقالته "كان مجهزها ومستني الفرصة ☺ " وسلمها للمدير بتاعه .

المدير قاله ، لية يا هريدي بتستقيل ، قاله حضرتك عارف المرتب مش كويس وانا طلبت زيادة كذا مرة وإترفضت وانا جايلي عرض في الامارات وهسافر اخر الشهر إن شاء الله .

حصل إجتماع في الشركة وهيصة وقالوله ، هنزودك الف جنية لو سحبت الاستقالة ، قالهم إزاي ؟ هيا الزيادة مش سنوية ، قالوله دي هتبقي ليك انت بس ، زيادة استثنائية بس ثابتة يعني هتاخدها علي طول ، وهنسفَرك في اقرب فرصة السعودية او الكويت .

شركة هريدي ليها فروع في قطر والكويت والسعودية ولبنان واوقات بتسفَر المبرمجين ٦٣ شهور او شهور او سنة حسب إحتياج العملاء في الخارج وطبعا مش اي مبرمج بيسافر ، لازم يكون خبرة كويسة وقديم في الشركة لإنة بيقبض في الخارج بالساعه وبالدولار ، دا غير مرتبه اللي في مصر ماشي زي ما هو ، يعني بيقبض مرتبين ،المرتب المصري ومرتب بالدولار ، الله يبارك للجميع ، إحنا مبنحسدش ، إحنا بنقررر بس ☺ .

الشيطان بدأ يلعب في راس هريدي ، ما كدا كويس ، الف جنية زيادة وانا في بلدي ، الناس كلها بتقول دبي غالية ...ومش هتوفر حاجة يبقي لية اسافر واتغرب واتبهدل مع طارق ، وكمان هما هيسفروني في اول فرصة

...ووووو.....ووو...وووو..ووو .

ناس كتير قالت لهريدي ان المرتب اللي هتاخدة في دبي وحش ومش هتوفر منة حاجة وهتصرفه كله .

هريدي بدأ يفاتحني في الموضوع ، قالي الوضع كذا كذا ، وانا شايف كدا كويس ،واكمل في الشركة أحسن والناس كلها بتخوفني من السفرية دية ، وبيقولولي مش هتوفر .

انا سبته يكلم لحد ما خلص خالص ، وكنت ماسك نفسي علي الاخر واول ما خلص ، رحت داخل فية شمال ، انت بتهرج يا هريدي ، يعني انا من اول ما سفرت وانت عمال تقولي شوفلي فرصة ، وانا من وقتها عمال اقنع في المدير وبعد

ما أقتنع ووافق وقال كلمه عشان نطلعله الفيزا ،جاي تقولي اصلهم زودوني وانا شايف كدا احسن ؟

مش هي دي الشركة اللي كنت عمال تلعن فيها وانهم بيضحكوا عليك وبيدوك مرتب وحش ورفضين يزودوك ، دلوقتي بقوا كويسين ، واية ضمنك ان بعد شهرين تلاتة يلغوا منك الزيادة ، وقتها مش هتقدر تكلم ، لانهم قالولك دي مش هتنضاف للمرتب الاساسي ، والفرصة هتكون راحت عليك .

انت عارف إني انا لوحدي هنا ، وفية اكتر من واحد يتمني ييجي ، وانا عايز اجيبك انت الاول ، دلوقتي بتبيع عشان زودوك وتحرجني قدام المدير ، إنت عارف إني اتخنقت من الوحدة و مفيش حد اتكلم معاة و يشاركني المواقف اللي بعيشها ويشيل عني شوية ، ايد علي ايد تساعد بردوا و الوضع مش هيفضل كدا علي طول واي يوم بيعدي علي الواحد هنا بيزداد خبرة في البلد .

عموما ما دام إنت قررت إنك متجيش ، ربنا يوفقك ويسهلك وأنا هتصرف .

هريدي إتاثر بالكلام وحس بالذنب ، طبعا من أستاذ في الدراما ☺ . وقال خلاص ياعم انا مش راجع في إتفاقي معاك وإن شاء الله هاجلك بعد شهر ومش هسحب الإستقالة .

طبعا المفروض يمشي بعد شهر من تاريخ تقديم الإستقالة بس هو عشان علاقته حلوة هناك بالناس وكان لية رصيد أجازات ، خلص خلال اسبوعين .

قلت لهريدي ، بدل ما تستني اسبوعين في مصر ، تعالي قبل ما الشهر يخلص ، هتخدلك مرتب اسبوع يكفيك مصاريف الشهر ، قالي ماشي ، كلم المدير وأنا جاهز من اول الاسبوع الجاي .

كلمت المدير إن هريدي جاهز ، واول ما رجع من عمان علي أخر الاسبوع طلب مني صورة جواز السفر بتاع هريدي وصورة شخصية له ...ويبعتهم علي الإيميل ضروري خلال ساعتين عشان يلحق يقدم علي الزيارة قبل ما الجوازات تقفل .

هريدي مكنش معاه صورة لجواز السفر علي الكمبيوتر ، قلتله خدها بكاميرا وإبعتها وإنجز ، راح ضربها بالموبيل بتاعة نوكيا إن ٧٣ وبعتها ليا علي الإيميل .

اول ما وصلني الإيميل ، مفتحتوش ، رحت باعته للمدير ة سوداااااااااااء ، جرداااااااااء لا بها زرع ولا مااااء .

المدير قال إية الصور دي ، دي متأخدة بكاميرا مش إسكنر . كان موقف لا احسد علية ولا يحسد علية هريدي ، المدير قالي إديني رقم هريدي وراح متصل عليه ، ايوة يا هريدي ازيك ، معاك المدير ، انت صورة الجواز اللي انت بعتها دي خدتها ازاي ، انت عارف ان الصورة دي هتروح الجوازات ، انت بتهزر ، ولا مش عارف إنت بتعمل إية ؟ مفيش تفكير خالص ؟ وزعقله شوية وفي الاخر قاله انا مش عارف انتوا بتفكروا ازاي وراح قافل السكة ☺ .

هريدي إتاثر جدا وحس إن شكله بقي وحش قوي ، تخيل اول موقف بينك وبين مديرك الجديد ويقولك انت مش عارف انت بتعمل إية ، مفيش تفكير ،يا حلولي ، يا حلولي ☺ .

هريدي راح دور علي كافي نت وعمل إسكان للجواز بتاعة وبعت الصورة و لما كلمني علي النت بعدها فضل يلوم فيا ، يتفع كدا ياعم طارق ، مش إنت إللي قايلي خدها بكاميرا ، طب انت لما شوفتها مش واضحة مقولتليش لية ، قلتله والله محدت بالي وبعدين انا مصور بكاميرا كانون ديجيتال مش موبيل نوكيا ☺ . والحمد لله إنه مكنش إكتشف إني كنت مصورها بكاميرا ، كانت فضيحتى هتبقي بجلاجل .

المهم ربنا سهل والموضوع خلص والفيزا طلعت وجينا عشان نحجز لهريدي علي طيارة ملقناش ولا كرسي فاضي لمدة اسبوع ، كل الرحلات مليانة ، كان جاي قبل رمضان بيومين او تلاتة ، وبالصدفة دينا لقيت مكان فاضي لواحد كانسل السفر بتاعه ،اتصلت بهريدي وقالتله روح إحجز حالا علي طيارة بكرة المغرب ، في واحد كانسل الحجز بتاعه .

هريدي كان وقتها في القاهرة وراح علي طول حجز لكن ملحقش ينزل بلده في الشرقية عشان يسلم علي أهله ، يا دوبك اشتري شوية مستلزمات عشان السفر و ظبط شنطتة لأنه ساكن في القاهرة مع صحابة عشان الشغل .

حصل مواقف طريفة في مجيء هريدي :

الموقف الاول : الحاجة والدتي كانت مستنيه تعرف اليوم إللي هريدي مسافر فية ، ومجهزة الأكل المصري ، شوية بط وشوية فراخ وسمنة بلدي ، عتاد للمغتربين ☺ .

ربنا يباركلي فيها يارب ، طول عمرها والله ، حتى ايام الكلية وأنا ساكن في المدينة الجامعية ، كانت نص الشنطة بخدها ملابس ونصها التاني اكل ☺ .

اتصلت علي والدتي وقلتلها إن هريدي هيسافر من القاهرة إنهاردة المغرب ومش هيعرف يقابل حد ومش مهم بقي الحجات اللي هتبعتوها . والدتي قالت مش ممكن هريدي يسافر الا لما ياخد الحجات ، دا أنا بجهز فيها من اسبوع .

أحمد اخويا إتصل علي هريدي وقاله إنت فين عشان هجبلك حجات طارق القاهرة ووالدتي حطت الحجات كلها في شنطة وقفلتها قفلة محترمة عشان متتفتحش إلا في الامارات .

كان فية حجات كنت طلبتها من أحمد إشتراها وهو في الطريق ،وإداها لهريدي عشان الشنطة متقفلة ومفيش مكان فهريدي حطها في الهاند باج بتاعته من غير ما يعرف إية الحجات دي .

هريدي قبل ما يطلع علي الطيارة وهو بيعدي من الجهاز ومعاه الشنطة الهاند باج ، الجهاز صفر ، قالوله إنت معاك إية في الشنطة ، في معاك شيء حاد ، قال ممعيش حاجة ، قالوله طب تعالي هنا وفتشوه تفتيش ذاتي ودقيق وفتحوا الشنطة وفتشوها ، طلعوا منها علبتين امواس حلاقة هههههه .

قالوله إنت واخدج امواس حلاقة علي الطيارة لية ؟ هتحلق شنبك هناك ؟ هريدي ميعرفش عنهم حاجة ، دي من ضمن الحجات إللي احمد أخويا إدهمله وحطهم في الهاند باج علي طول ☺ .

بس لو قال إنهم مش بتوعي هتبقي مصيبة ، ممكن يشكوا فيه ،وسعتها بقي قبلني لو حد عرف مكانك الامن المصري ما شاء الله علية في الحجات دي ، ممكن يظبطوه تظبيطة محترمة .

هريدي استعبط وقال انا معرفش ان الحجات دي ممنوعة ، انا اول مرة اسافر ، وفي هزار كدا قال ، بس انا مسامح فيهم ، خدوهم هدية مني ، فضحك الامن وضحك هريدي وضحك الجمهور وتعالت الضحكات في أركان المطار وضحك الطيار وعمل تخميسة بالطيارة وعدي هريدي والامن خد الامواس وأنا محلقتش ☺

.

الموقف التاني والأشد : المرة الجاية إن شاء الله ☺

هريدي في دبي

لما هريدي قالي إنه خلص كل الاجراءات ومستني الطيارة كان الوقت حوالي الساعة ٦ مساءا بتوقيت دبي ، كنت بخلص شغل و المفروض إني اروح بقي ، لكن عشان انا ساكن في الشارقة فقلت أستني في المكتب وكلها ٣ ساعات بس وأروح علي المطار ☺ ، محدش ضامن ظروف المواصلات في البلد دي . قلت أقضيها إنترنت ولا أي حاجة والوقت هيعدي بسرعة .

وانا قاعد كدا في أمان الله ، لقيت صوت ضئيل جاي من الموبيل بتاعي ، أكيد عرفتوه ، البطارية ضعيفة ، يا انهاااار ابيض ، ضعيفة مين ، دا الراجل لسة هيوصل بعد ٣ ساعات ونص وعشان يطلع من المطار فيها ساعة عشان اول مرة وزيارة ، يعني الموبيل هيكون فصل شحن .

مخبيش عليكوا ، الموبيل كان صيني ، اول ما نزلت الموبيلات الصيني ، اول إصدار ، انا اشتريته ، كان ب ٧٠٠ جنية وقتها ، بس كان تحفة وفضل معايا اكتر من سنة ونص دون أن يشتكي وطبعا كان اكتر حاجة بتميزه الصوت المزعج والمنبة إللي يصحي القتيل والتليفزيون ،ويا سلام بقي لما الواحد يطلّع إريال التليفزيون إللي في الموبيل وانا راكب في التاكسي ، وألاقي سواق التاكسي يبصلي كدا ولسان حاله بيقول " الواد دا عبيط ولا إية " . كان بيسلني في وحدتي ، لكن شكله هيعملها معايا إنهاردة وهيفصل شحن ، ربنا يستر .

طلعت علي المطار في حدود الساعة ٩ مساءا عشان انتظر هريدي باشا قادما من ارض الوطن ، وقلت افصل الموبيل عشان البطارية متفضاش خالص ولما الطيارة توصل ابقي اشغل الموبيل تاني .

الطيارة وصلت حسب ما أعلن المطار ، قلت الحمد لله ، جيت أشغل الموبيل منطقش ، ياعم الحج اشتغل ابوس إيدك ، نام للابد ، طب أنا ذي مش أطلع رقم هريدي علي ورقة عشان ارن علية من موبيل اي حد واقف ، مجتش في بالي الفكرة دي ، علي أساس إن موبيلي مش هيعمل معايا كدا .

مكنش قدامي إلا إني اقف ابص علي الناس إللي خارجة من المطار واحد واحد، ودا طبعا عذاب لان مطار دبي الدولي بيبقي زحمة جدا ، وطبعا عشان هريدي ميعديش مني ، مكنتش بسيب حد خارج الا لما اتأكد منة سواء بنت او ولد ، إفرض متخفي مثلا ، معرفوش انا ويتوه مني ، ولا إية ؟ ☺ .

وقفت ورا الفاصل بين مكان الإنتظار ، وبين الممر إللي بيخرج منة المسافرون او القادمون ، قلت عشان ابقي قريب ولو شوفته وندية عليه ، ممكن يسمعني .

ومن بعيد وبخطي هادية لمحته ، شابا في مقتبل العمر ،(مش وسيم ولا حاجة انا اوسم منة) يرتدي بدله ويضع القليل من الكريم علي شعره المجعد (شعري أحسن من شعرة كتيييير) ، يدفع ترولي علية شنطتين ، إحداهما شنطة سفر صغيرة والاخري شنطة يد ، ينظر يمنة ويسرة ، وكأنة يبحث عن شيء ما .تري علي ماذا يبحث ، هل فقد شيئا ، ام أنه منبهر بما يشاهده من الجنسيات المختلفة ، فهذا كوري وهذة فلبينية ، وهذا هندي وهذة روسية ، وهذا مصري وهذة مغربية ،

هذا يرتدي بنطلونا وهذة ترتدي ، احم احم ، يا هرييييييييييييدي ، هرييييييدي ، إنت يابني ، انا هنا ، انا هنا ، قبلني عند الباب .وطلعت من صالة إنتظار القادمين عشان أقابله قدام باب الخروج إللي هيطلع منة ، واول موصلت ملقتهوش ، إية دا ، الواد إتخطف ؟، المكان زحمة والناس كتير ، هندور من تاني ولا إية ، المفروض يستناني هنا ، هيروح فين يعني ؟ والف شمال يمين ، ادخل صالة الإنتظار ، اقول يمكن جالي علي هناك ، ابص علي المكان إللي المسافرين بيطلعوا منة تاني ، مفيش ، فص ملح وداااااب .

طبعا لو الموبيل مكنش فصل شحن مكنتش هبقي في موقف زي دا ، فضلت رايح جاي ، رايح جاي من البوابة الرئيسية لصالة الانتظار حوالي ساعة الا ربع وهريدي ملوش أثر .

طب أعمل إية دلوقتي ؟ أروّح وأسيبة عقابا له ؟ ولا اروح اشحن الموبيل وأرجع عشان أكلمه ؟ دا هما يا دوبك ساعة ونص ولا حاجة وارجع ؟ ولا اروح اجيب ميكروفون من العتبة وامشي انادي علية ؟ عيلة تايهة تايهة يا ولاد الحلال ؟ منك لله يا هريدي ، هو أنا ناقصك .

قلت امشي شوية علي طول يمكن يكون شاف بنت حلوة ومشي وراها ، والاقي هريدي واقف ورا العمود ،وعمال يرن عليا ، يعني بقالي ساعة وربع بدور وبيني وبينه حوالي ١٥ متر وهو من ساعة ما وقف ورا العمود متحركش ، طبعا انا لو مكنتش في مكان عام ومسكت نفسي ، مكنتش هعمل حاجة بردوا .

انا : ياعم والله حرام عليك يا هريدي . في حد يقف ورا عمود

هريدي : ياعم امال اقف فين ، انا عمال ارن علي موبيل مبيردش

انا : انا مش قيلك قبلني علي الباب ، دا الباب ؟

هريدي : انا طلعت لقيت الناس ماشية مشيت معاهم ، وبعدين وقفت هنا استناك

انا : شاطر ياخويا ، يلا عشان إتأخرنا وهنيجي علي الشغل بدري بكرة .

المفروض تاني يوم هريدي هيروح معايا الشغل ، كان يوم خميس عشان يقابل المدير قبل ما يساقر عمان ، انتوا عارفين انه بيجي الاربعاء ويسافر الجمعة .

خدنا تاكسي وطلعنا علي البيت ، وطول الطريق بيحكيلي علي اللي حصله في المطار وتفاصيل اليوم الاخير في مصر لحد ما وصلنا البيت ، حمد الله علي السلامة يا هريدي ، خش برجلك اليمين ، إتمختري يا حلوة يا زينة يا وردة من جوة جنينة ، لولوولولولي ☺ .

طبعا عملت إنقضاض علي الشنطة إللي جيالي من مصر لما تحتوية من خيرات بلدنا ، إتعشينا عشاء مصري ١٠٠ في المية وأخلدنا للنوم .

صحيت الصبح ٦:١٥ كالمعتاد بالنسبالي ، طبعا الاول مكنش حد معايا ، الشقة كلها تبعي ، لكن دلوقتي ، لازم كل حاجة بالمواعيد ، واهم حاجة ، الحمام ، لازم يكون بالمواعيد ، عشان محدش يتأخر فياخر إللي بعده ، لو عارف نفسك هتتأخر في الحمام ، يبقي إصحي بدري يا حلو ، وعشان أنا عارف نفسي ، صحيت بدري ☺ . انا فيا عادة من ايام الدراسة ، أحسن أفكار بتجيلي وانا في

الحمام ، بحب افكر وأتشاور مع إبليس هههههه . وانا في الدراسة كنت براجع إللي بذاكرة في الحمام ، اهو بدل ما تقعد فاضي ☺ .

نزلنا من الشقة علي ٧:١٠ الصبح ، وصلنا المكان إللي الاتوبيس هيتحرك منة ٧:١٥ والاتوبيس جية في ميعادة ٧:٢٠ ، مفيش احسن من كدا ولا تعب مواصلات ولا أي حاجة ، طبعا فاكرين موضوع المعاناة إللي شوفتها في المواصلات سواء من الناحية المادية او الحر الشديد في إنتظار التاكسيات .

هريدي باشا ، محسش بحاجة ، يا دوبك وقفنا من ٧:١٥ لحد ٧:٢٠ لما الاتوبيس جية ، وكان عمال يقول ، إية الحر دا ، اووف ، قلتلة يابني إنت في نعمة ، إنت ما شوفتش ولا هتشوف حاجة من إللي انا شوفتها ، ضحك ضحكة شريرة وقالي " طبعا " منا لازم استفاد بكل يوم انت قضيته في الامارات قبلي ، قلتله معاك حق ، قول اووووف براحتك ، من حقك .

وصلنا الشركة و بدأت افرُج هريدي علي البرنامج في السريع واقوله النقاط إللي المدير ممكن يكلم معاه فيها وممكن يساله في اية واول مقابلة بيني وبينه كانت ازاي ، دا غير إني لما جيت وبدأ يشوف طريقة شغلي او تفكيري ، كان بيعترض علي حجات و هو لما يشوف حاجة متعجبوش بيفضل يتكلم فيها بالساعه لحد ما يحسس إللي قدامة إنه ولا حاجة . ويفضل يعيد في الكلام " البرمجة في مصر برمجة سوق ، والمبرمجين بيبقوا كتير ، وكل واحد بيكتب اللي عايزة ، والطريقة اللي هو عايزها ، ومحدش بيراجع وراهم الكود ، وبتبقي هيصة ، لكن هنا لأ ، هنا كل حاجة بحساب ، وكل حاجة بتتراجع "

ساعات الواحد بيضايق من كتر الكلام ، بس لازم يتقبل الوضع والتغيير ولازم يمشي علي نظام المكان اللي هو فية . انا بقول الكلام دا كلة لهريدي عشان ميقعش في نفس المواقف اللي انا وقعت فيها .

كان لسة محدش جية الشركة ، السكرتيرة سجريد سافرت الفلبين لانها كانت علي زيارة وكان لازم تسافر لما يخلصوا الاقامة بتاعتها، وآرون انتوا عارفين مشي ، ووردة كانت سابت الشركة بعد مانا جيت بحوالي ١٥ يوم تقريبا . يعني حاليا إحنا ٤ فقط . انا وهريدي والمدير ودينا .

وانا قاعد بشرح لهريدي ، دينا جت ، هاي طارق ، هاي هريدي كيفك ، حمدالله ع السلامة وراحت علي المكتب بتاعها في الاوضة التانية ورجعت بعد دقيقتين بالضبط ، بصت في الاوضة وبعدين قالت

هريدي !! انت قاعد ع الكرسي بتاعي ، ممكن تشوف كرسي تاني عشان عايزة الكرسي دا .

هريدي او هريدي ، بصيلها كدا مزهلا ومندهشا ومنصدما وراح قايم وهي خدت الكرسي ومشيت .

قالي اية دة ، مفيش كسوف ، قوم من علي الكرسي بتاعي ، كدا وش ، قلتله عادي متستغربش ، انت مش في مصر ، قال ماشي ياعم بس بردووو ، دا انا لسة اول يوم ، تقول الكرسي بتاعي ؟

قلتله " ما قلنا إنت مش في مصر ، إنسي بقي "

هريدي و التاكسى

هريدي وصل الإمارات يوم الاثنين بالليل ٢٥ أغسطس ، جيه معايا الشغل يوم الثلاثاء الصبح ، أكيد ٢٦ أغسطس ☺ ، شرحتله شوية في البرنامج ونظام الشغل وإديته تاسك بسيطة كدا يتسلي فيها وعدي يوم الثلاثاء عادي وروحنا مع بهرام ، سواق الاتوبيس إللي بياخدنا .

يوم الاربعاء ، المفروض هريدي هيقابل المدير ، هريدي كان قلقان وخصوصا بعد موقف جواز السفر إللي كان صوره بالموبيل . المدير جيه أخر النهار كدا وسلم عليا ، إزيك يا طارق عامل إية وسلم علي هريدي ، إزيك يا هريدي ، حمد الله علي السلامة ، أخبار مصر إية ، أهلك وحشوك ولا لسة ؟ وقال تعالوا علي غرفة الإجتماعات ، هريدي قالي ، هو المدير عرف إن اسمي هريدي امتي انا مكتبتوش في السي في ، قلتله من اول يوم وانا بقول هريدي مش بقول هريدي خالص ، قالي ناصح ، مش كفاية في مصر الناس نسيت أسمي هريدي وبتقولي هريدي .

رحنا علي غرفة الإجتماعات ، المدير بدأ يتكلم مع هريدي ، وطبعا الكلام هيبدأ بالمقدمة " انت عارف إني جبتك من غير ما أعملك انترفيو ولا اي حاجة ، انا جبتك علي ضمانة طارق ، فلازم تثبت نفسك في الشغل ، طارق جيه في ظروف صعبة وأثبت نفسه إنة يقدر يتحمل الشغل ، انا جبت ناس قبل كدا لكن مكنوش كويسين ومكنوش بتوع شغل ، فبمجرد الفيزا بتاعتهم خلصت ، قلتلهم إنزلوا مصر خدوا خبرة كويس وبعدين فكروا تسافروا تانى.

طبعا انا رحت ساند ضهري للكرسي وحاطط رجل علي رجل ودورت علي المشط بتاعي عشان اظبط شعري بس ملقتوش ، فتنحنحت كناية علي إثبات وجودي والموافقة علي ما قالة المدير ☺ .

بعد كدا المدير إتكلم عن نظام الشغل ، نفس الإسطوانة إللي قالهالي اول ما جيت ، نظام الشغل هنا غير نظام الشغل في مصر ، هنا كل حاجة بنظام و بحساب ، شغلك لازم يكون منظم ، إحتمالية الخطأ لازم تكون ضعيفة او معدومة ولازم تتعود علي كدا ، لازم تكون يقظ ، لازم تجتهد ، لازم تثبت إنك جدير بالثقة .

الكلام دا لما إتقالي اول ما جيت ، كنت بسمع واهز راسي و اقول ماشي وحاضر ، ودا إللي المدير عايزه ، السمع والطاعة حتى لو مش هتنفذ ، بس قول حاضر ☺ .

لكن هريدي كان مختلف شوية ، الموقف معدش بحاضر وماشي ، رد علي المدير وقاله : منا كنت شغال في شركة كذا (كذا دا كناية عن إسم الشركة ☺) ودي شركة كبيرة وفيها نظام بروفيشنال وواخدة إلايزو ، يعني تخطيط ومتابعة وكل حاجة بتتعمل بحساب ..ووو...ووو.

المدير إضايق من كتر الكلام ، وأنا عن نفسي إضايقت ، ودي كانت اول غلطة لهريدي مع المدير في دبي ، كونك ترد علي مديرك في كل كلمة يقولها فدا مش كويس ومش هيزود قدرك ، هو يحبك لما تقول حاضر وماشي وتطبق دا علي شغلك ، مش ترد علية وتقول أنا ومش أنا .

أنا ومش أنا دي قبل ما تيجي الشركة ، بتبين قدراتك ومواهبك ، لكن بعد ما جيت الشركة الكلام خلص ، بين شغل بقي .

في وسط الحوار ، المدير حب يختبر هريدي في سؤال ، وكان السؤال دا موضوع نقاش طويل بيني وبين المدير ، وكنت قايل لهريدي عليها عشان يعمل حسابة لو إتسئل فيها ، هو كان سؤال فني في البرمجة ، فهريدي إجابته حاضرة وقبل ما المدير يكمل السؤال كان هريدي بيجاوب ، لكن من سرعه هريدي في الرد ، قلب خطوتين مكان بعض ، ودا يبوظ الدنيا خالص ، فطبعا لو المدير أخد باله منها كانت هتبقي مصيبة ، وهيدخل معاه في تفاصيل أكتر وسعتها ممكن هريدي يتلخبط وإحنا مش عاوزين مشاكل من اولها ، فأنا رحت داخل بسرعة و بضحك قلت انا قلتله علي السؤال دا ، وقلت المدير هيسألك فيه ، فالمدير وهريدي ضحكوا ، لكن هريدي حس بالإحراج .

في أخر إلاجتماع ، المدير قال لهريدي ، انا هبدأ اديك شغل من بكرة وإنت هتروح لوحدك إنهاردة عشان هنروح أنا وطارق هنروح المطار كمان ساعتين ، هيجيلكم ضيف جديد ، سامح ، مبرمج دوت نت . فإنت روح ظبط الشقة ، او ظبط عشاء ، عشان الضيف إللي هييجي دا ، أكيد هييجي تعبان وعاوز يتعشي او عاوز ينام .

لما خلصنا الإجتماع ورحناالغرفة التانية أنا وهريدي ، قالي يعني كان لازم تقول إنك قلتلي علي السؤال دا ، ما كنت تسيبني أجاوبه ، قلتله عشان انت بتكلم كتير من غير ما تفكر واللي بيتكلم كتير بيغلط ،وانت بتجاوب عكست جزء في الكود مكان جزء تاني ولو المدير لاحظ كان هيبقي موقفك وحش ، فأنا قلت

كدا عشان ألحقك و أقفل الموضوع و انت تسكت . هريدي قال ، طب كويس ، مش عايزين مشاكل من اولها . قلتله وبعدين حاول متتكلمش كتير ، يعني مش لازم تعلق علي كل كلام المدير ، هو بيكلمك علي النظام هنا كذا وكذا، مش تقولة انا كنت شغال في شركة وكان فيها نظام والشركة واخد الايزوو هو مالة ومال الحجات دي . ما دام شركة واخدة الايزوو ، سبتها ليه ، كنت خليك جنب الايزوو

قالي انا دايما اكتيف Active واحب تكون لما شخصية وارد علي الكلام ، مش اسمع وبس ، قلتله انت حر ، بس خلي بالك ، دا مش كويس وممكن ييجي علي راسك بعد كدا .

جت الساعه ٦ وبهرام بتاع الباص رن عليا عشان أنزل ، إتصلت بيه وقلتله انا مش هاجي معاك ، بس صاحبي هييجي معاك هتنزلة نفس المكان ، فقالي اوك بس بسرعة انا واقف تحت ،قلت لهريدي يلا إنزل بسرعة الباص واقف تحت وممكن يمشي لو إتأخرت ، هريدي قال ماشي وبدأ يقفل جهازه وشنطته ونزل . شوية لقيت هريدي بيرن عليا ، إتصلت بيه من تليفون الشركة، قالي مش لاقي الباص ، قلتله إزاي ، قالي انا واقف من ٥ دقايق ومش لاقيه ، قلتله طيب أستني هتصل بيه .

أتصلت ببهرام

انا : إلو حبيبي ، وين إنت ؟

بهرام : أنا يمشي ، صاحب مال إنت يتأخر

انا : حبيبي ما في تأخير ، هو ينتظر تحت

بهرام : انا خلاص مشيت ،

انا: ما ينفع يرجع تاني ،هو يسوي إنتظار تحت بناية

بهرام : ما بيصير والله صديق ، فية واجد زحمة وايد

اتصلت علي هريدي وقلتله إن الباص مشي ، حاول تاخد تاكسي وتروح بقي .

طبعا أنا عرفت بهرام عمل كدا لية ، عشان انا مكلمتوش عن هريدي ولا إتفقت معاه علي ثمن المواصلات بتاعته وخصوصا إنة جاي في اخر الشهر وبهرام ملوش دعوة اول الشهر ولا أخر الشهر ، واحد هيركب معايا لازم يدفع .

هريدي اول مرة هيركب تاكسي في دبي ، ومش أي وقت ، دا وقت الزروة ، يعني صعب إنة يلاقي تاكسي ، هريدي فضل ساعة مش عارف يوقف تاكسي ، وأول ما وقف تاكسي طلع يجري علية ، قاله الشارقة ، السواق قاله نوووووووووو ...شارقة اذ ابج بروبلم ،

No Sharja is A big problem

وراح التاكسي ماشي ، بعد ربع ساعة وقف تاكسي تاني ، الشارقة ؟

قاله نوووووووووو ...شارقة اذ ابج بروبلم ،

تاكسي ، اتنين، تلاتة ، اربعة ، ونفس الرد ، قاله نوووووووووو ...شارقة اذ ابج بروبلم ،ف هريدي بدأ يشغل مخه ، وقال لنفسه الناس دي مش عاوزة تروح الشارقة ، لكن لو انا عرضت عليه بونص ، فلوس من تحت لتحت ، رشوة من الاخر ، يمكن يوافق .

وقف تاكسي ، الشارقة ، نووووووووو ...شارقة اذ ابج بروبلم

No Sharja is A big problem

Haridy : I will give you bonus

هديك بونص ، سواق التاكسي قاله كام ؟ How much ?

هريدي شاور بإيده كأنه بيعمل خمسة وخميسة وقاله خمممممسة درهم Fiiiiivvvee Dirhams ، طبعا هريدي لسة في الاول وموضوع ال ٥ درهم ب ٧,٥ جنية شغالة في دماغه ، سواق التاكسي راح بصصله بإستحقار وقفل شباك التاكسي وراح ماشي ☺ .

انا لو مكان سواق التاكسي مش هسيبه وأمشي لو عرض عليا كدا ، انا هقوله لف واركب من الناحية التانية ، وأول ما ييجي قدام التاكسي ، هدوسه ، ٥ درهم يا مفتري .

تاكسي وإتنين وتلاتة وهريدي مفكرش يزود ال ٥ درهم بدرهم واحد ، لحد ما الساعة عددت ٨ ونص ، يعني فضل في الشارع يدور علي تاكسي حوالي ساعتين ونص .

لقي تاكسي ومن غير بونص ، ما خلاص الوقت بقي متأخر والعملية فكت شوية ووصلت البيت علي ٩ بالليل كدا لكن كان في عداد الاموت من التعب ، يا دوبك في السريع جهز سرير لسامح ، ورن عليا ، إتصلت بيه وكنت لسة في الشركة وقال انا هنام ، مش قادر أتحرك ، إبقي هات عشاء معاك وإنت جاي .

فاكرين ، لما هريدي إضايق من تأخر بهرام وقال مواعيده مش مظبوطة ، إتأخر ١٠ دقايق او ربع ساعه وإحنا في الحر ، تاني يوم بهرام إتاخر و هريدي شايفه من

بعيد جاي ، قال براحتك يا بهرام ، براحتك يا أسد ، احنا نيجي بدري وانت تدلع علينا براحتك ، من حق الكبير يدلع ، من حق بهرام يدلع ☺ .

انا مت من الضحك وقلتله ، دا من تاثير يوم واحد بس مع التاكسي ، انا فضلت كدا شهر ونص كاملين ، عشان تحمد ربنا . قالي مهما كنت تحكي مش زي ما تعيش الموقف . فعلا إللي يشوف غير إللي يسمع . الكلمة دي لسة هسمعها تاني من واحد صاحبي تاني ، رأفت ، بس دا لسه قدام شوية ، لما أخلص علي هريدي الاول ☺ .

إنتظار في المطار

علي الساعة ١٠ ونص ، إنطلقت أنا المدير إلي مطار الشارقة الدولي ، لننتظر المبرمج الجديد المدعو سامح ، حيث أن الوقت المفترض لوصول طائرته هو الحادية عشر .

مكناش عارفين شكله ، هي صورة الجواز ومتعرفش منها الشخصية كويس ، طبعنا ورقة مكتوب عليها إسمة عشان نقف بيها قدام بوابة الخروج ، ولما يشوف إسمة هيعرفنا .

لما وصلنا المطار سالنا علي الطيارة ، قالولنا الطيارة لسة موصلتش ، وإحتمال تتأخر شوية .

المدير كان كريم ، عزمني علي العشاء في ماكدونالز ، لما اللاكل إتحط علي الترابيزة ، إفتكرت هريدي الغلبان ، إللي إتمرمط لحد ما لقي تاكسي ، إللي قالي انا تعبان وإبقي هات عشاء معاك ، مكنش ليا نفس للأكل ، مقدرش أكل من غير صاحبي ، لازم يكون عندي أحاسيس ، بس صراحة ، الساندوتش كان مغري ، والبطاطس كانت سخنة ، قلت هو أكيد في سابع نومة دولقتي ، ولم أترك العنان لضميري كثيرا ليؤنبني ، فإنقضضت علي الساندوتش ، ألتهمه ، ومع كل بطاطسايه اقول سامحني يا هربي ، غصب عني يا هريدي . بس الساندوتش خلص ، مفيش تاني ، انت عازم قطة علي العشاء ولا إية ياعم ؟ يلا ، من رضي بقاليله عاش ، الحمد لله ، نعمة .

بعد ساعة من الانتظار ، الطيارة وصلت ، المدير قالي يلا نطلع علي البوابة ، عشان لو طلع يشوف إسمه ، كنت عاوز اقولة ، طب أطلبي كمان ساندوتش ، بس قلت بلاش ليخصمه هو والاولاني من مرتبي ☺ .

وقفنا علي البوابة ، وكل ما فوج من الناس يعدي ، نرفع الورقة إللي عليها إسم سامح ، قلبت الموضوع هزار مع المدير ، وفضلنا نتخيل في شكل وشخصية سامح ، طويل ولا قصير ، تخين في رفيع ، عريض المنكبين ، ام ضعيف البنيان ، قوي الشكيمة ، ولا معندوش شكمان .

عدي واحد زي البودي جارد كدا ، طول بعرض ، ما شاء الله ، قولت للمدير ، يمكن هو دا ، قالي لالالالالا ، حرام عليك ، دا معرفش اديله شغل ، ولو زعقتله ممكن يضربني ، دا يمكن هو إللي يعمل عليا مدير وإحنا بنتكلم كدا ، لقيته الشخص دا عمال يتلفت حواليه ويبص علينا ، المدير بص الناحية التانية وقالي نزل الورقة ،نزل الورقة انا رحت منادي ، يا ساااااااامح ، المدير قالي بتعمل اية ياهبل ، قلتله مهو لو سامح هييجي ، مش سامح ، محدش عارف انت بتنادي علي مين ☺ .

وكل ما يطلع شوية ناس المدير يرفع الورقة ، وانا انادي يا ساااااامح ولا حياة لمن تنادى.

قلت للمدير ركز علي إللي لابسة بدلة ، قالي في الصيف دا ، لا مظنش هييجي ببدلة ، قلتله طيب هنشوف ، أنا خبرة في المواقف دي ، منا كنت جاي في عز

الحر وكنت لابس بدلي ، يمكن الوحيد في المطار إللي لابس بدلة ، والناس من الحر مش لابسة حاجة ☺ .

المدير شاف واحد وسيم كدا وشكل العلم بيبخ منه ومسكين ، قال هو دا ، انا حاسس ، رفع الورقة في وش الواد ، إنه يشوف إسمه ، مفيش ، قالي نادي يمكن يكون نظرة ضعيف ☺ ، قلت يا سااااامح ، ولا حد معبرنا خاالص .

بعد عدة محاولات وعدة اشخاص نعتقد أنهم سااامح ، لقيت واحد لابس بدلة وبيتلفت كتير ، خدت الورقة من المدير ، ورفعتها ناحيته ، لقيته بيقرأ الاسم ، قلتله سامح ، قال ايوة ، قلت تعالي يا راجل ، إنت فين ، بإلاحضان ، وقلت للمدير ، مش قلتلك هيبقي لابس بدلة ، المدير ضحك ، وخدنا سامح وإنطقلنا إلي الشقة .

لما وصلنا الشقة ، كانت الساعة حوالي واحدة ونص بالليل ، المدير قالنا ناموا براحتكوا ولما تصحوا بكرة تعالوا .

الموقف دا عدي عليا قبل كدا ، فاكرين لما المدير قالي روح نام ولما تصحي براحتك ابقي تعالي ، والساعة ١٠ ونص لقيت السكرتيرة بتتصل بيا ولما وصلت الشغل قالي إنت جالك نوم إزاي والبرنامج فية مشكلة . مواقف لا تنسي !!!!

ظبطت منبهي علي ميعادي الساعه٦:٢٠ الصبح ، نمت حوالي ٤ ساعات ، وصحيت الصبح انا وهريدي ورحت أنادي علي سامح ...ولا هو هنا ، سامح ... سامح ، اخخخخخخخخخ ...سامح ... سامح ،خووخوخوخخخوخخو ، ، سامح... سامح ، خاو خاو خاو خاو خاو ، سامح... سامح ، تراخ تراخ تراخ

تراخ .قلت لهريدي دا ميت ، عمره ما هيقدر ييجي معانا ، كتبتله العنوان علي ورقة ، وخدت موبيل هريدي وحطيته جنبه وكتبتلة رقمي وقلتله لما تصحي البس وتعالي علي العنوان دة ، لو معرفتش ، رن عليا .

وصلنا المكتب ، لقيت دينا بتتصل بيا علي ٩:٣٠ الصبح .

دينا : الو

طارق : الو سلام عليكم

دينا : كيفك طارق

طارق : الحمد لله ...

دينا : انت وين ؟

طارق : بالمكتب

دينا : سامح معاكم

طارق : لا

دينا : مجبتوش معاكم لية ؟؟؟

طارق : كان تعبان ومقدرش يصحي

المدير راح واخد منها التليفون ...

المدير : ايوة يا طارق ..انت ازاي يابني تسيبه ومتجبوش معاك ؟

طارق :كان تعبان ،ومقدرش يصحي !!

المدير :قالي كنت حاول معاه تاني هييجي ازاي دلوقتي ؟

طارق : انا سبتله تليفون هريدي والعنوان كمان وقلتله لو معرفتش تيجي إتصل بيا .

المدير :كنت جيبه ويمشي العصر لو تعبان ، كنا عايزينه يحضر معانا الإجتماع ، طيب يلا سلام .

طارق :قلت سلام يابن الـ.....

بقي امبارح تقولنا ناموا وتعالوا براحتكوا ، ودلوقتي تقولي مصحتوش لية ، الحمد لله اني جيت ، كان زماني متشروح دلوقتي ☺ . وانت مش بروفيشونال ، انا روحت بعدك وجيت بدري ، عشان انا همي علي الشركة ، لكن انت مش همك ع الشركة ، والاسطوانات بتاعة اصحاب الشركات إللي الواحد حفظها ، ومسجلها عشان لما يفتح شركة ان شاء الله يقولها لموظفينه ☺ .

كان يوم خميس وكان المفروض هريدي هياخد اول تاسك من المدير ، لكن اليوم خلص والمدير مقعدش معايا ولا مع هريدي ، قضي اليوم مع دينا و سامح ، كانوا وخدين مشروع جديد ، في حكومة دبي ، حاجة زي بوابة إلكترونية كدا ، شغل ويب .

المدير قالنا خلاص هنقعد بكره مع بعض ، وهديكوا التاسكات الجديدة بكرة دا إللي هو الجمعة ،

طبعا انتوا عارفين لية بنروح لية ، عشان المدير بييجي اخر الاسبوع ومبيقعدش معانا كتير فبنضطر نتقابل الجمعه ساعتين تلاتة ، وعلي كلام المدير ، إحنا بنشتغل السبت عشان الضغط وعشان العملاء مطالبهم كتير ، بس إن شاء الله ، إن شاء الله ، اول ما الوضوع يتعدل هيبقي الجمعه والسبت أجازة .

وكلام الليل مدهون بذبدة يطلع علية النهار مش يسيح بس ، دا يختفي ، ويتبخر، ويقولك من أنتم .

لان الكلام دا بيتقلي من اول ما حيت ، وآرون لسة شغال ، ولما آرون مشي ، الضغط زاد مش قل ، وعمر الضغط ما هيخف ، لان عمر المشاكل ما هتنتهي ، ولا عمر المطالب هتخلص ، يعني مهما تخلص شغل ، هتلاقي شغل جديد جايلك ، ومهما تخلص تاسكاتك هتلاقي تاسكات جديدة ، لكن بردوا لازم تضحك علي الموظف عشان تديله شوية حماس و الاماني حلوة والاجازات حلوة .

زي الزواج بالظبط ، عمر مراتك ما هتبطل تقولك هات ، وكل مرة هتقول المرادي بس ، عشان خاطري الحاجة دي بس ، حبيبي حبيبي ، اخر مرة صدقني ، طيب مش عاوزة خلاص وزحلانة منك ، وطبعا لازم تصالح ولازم تدادي ، ولا عمرها هتبطل تطلب ولا هتسيبك الا لما يجيلك الضغط ، والسكر ، والزايدة ،و ممكن املاح ، لكن فية امل وأماني إنها في يوم تقولك خد مش هات ،

خد شيل الواد شوية ، أعملك شغلة في البيت بدل مانت قاعد كدا ، خد غير انبوبة البوتجاز ، او خد في اسنانك ، عادي يعني .

طبعا مش كل الزوجات كدا ، دي قله مندسة ، ربنا يجعل كلامنا خفيف عليهم ، ملناس بركة إلا هما ، بيأكلونا ويشربونا ، وبيغسلولنا ، وبيكولنا الهدوم ، هنفتري يعني ، يا مفتريين ، يا وحشيين ☺ .

المهم يعني ولا الجمعه ولا السبت خدناهم اجازة خالص ، من ساعه ما اشتغلنا .

في يوم قبل ما هريدي ييجي ، عرفت إن واحد صاحبي إسمة وليد ، من أيام المدينة الجامعية في دبي ، إتصلت بية وجيه زارني وبيت معايا الخميس ، وسبته في الشقة

يوم الجمعه ورحت الشغل ورجعتله العصر . فاكرين وليد ، بتاع التلاجة ، مقال إبسطها يا باسط ☺ .

رحنا يوم الجمعة وهريدي خد اول تاسك لية والمفروض انة هيشتغل فيها لحد ما عمر يرجع يوم الاربعاء . وهيتواصل مع المدير زي ما كلنا بنتواصل معه عن طريق الإيميلات او عن طريق مسنجر جوجل Gtalk . دا غير ان كل واحد بيبعت تقرير يومي للمدير بالشغل إللي خلصه ، عشان يبقي متابع معاه ، طبعا هو في اوقات كتيرة مبيبصش علي أي تقرير ، بس لو كل يوم الصبح ملقاش إلايميلات ، بيعمل هيصة ، وإحنا مش ناقصين .

تاسك هريدي خدها بصورة عامة من المدير ، لكن تفاصيلها إنا إللي هشرحهاله ، يعني هقوله يعمل كذا وكذا وفي انهي مكان في البرنامج وبعد ما يخلص ، أنا اللي هعمل تيست او أختبر الشغل بتاعه قبل ما المدير يشوفه . يعني لو المدير مسك في شغلة غلطة ، مش هو بس إللي هيتعاقب ، أنا كمان ، لاني انا اللي أختبرت الشغل ومكتشفتش الغلطة ، دا إية الحلاوة دي .طبعا اي حاجة تقف قدام هريدي ، طارق ..طارق .. ، طبعا مش هقدر أقوله مشغول ، ولا مش دلوقتي ، دا صاحبي مهما يكون ، دا غير اللي كان بيحصل معايا ...كنت اجي اقول لآرون اي حاجة ، مرة يقولي ومرة يقولي بعدين انا مش فاضي بعد شوية ، فكنت استني لما يخلص شغله عشان يقولي علي إللي انا عاوزه .

ومن السهوله إللي هريدي لقيها ، سواء في التاسك اوالشرح والمساعدة ، بدأ يستصغر حجم الشغل و حج البرنامج ،وحجم الشركة ، دي شركة صغيرة ، ودا البرنامج ميجيش حاجة جنب شغلي في مصر ، دا البرنامج بتاع الشركة في مصر

كبير والواحد كان مسئول عن حجات كتير .
قلتله ياعم الحج احمد ربنا ، انت لسه في الاول وانت مش في مصر ، وبكرة الشركة هتكبر وهتبقي مسكلك فرع ولا حاجة ، مفيش احلي م الاحلام ، إحلم يا هريدي ، إحلم ☺ .
وبعدين انت مالك البرنامج كبير ولا صغير ، انت اهم حاجة هتاخد شغل ، خلصه وانت ساكت وانت مش سايب مصر وجاي عشان برنامج كبير ولا صغير ، انت جاي عشان توفرلك قرشين وتاخد خبرة من البلد ممكن تنفعك في المستقبل وممكن تتعرف علي ناس او تلاقي شغل افضل والحياة تمشي معاك .

هريدي وسامح مكنش ليهم إيميلات علي موقع الشركة ، فكانوا بيبعتوا التقرير اليومي عن شغلهم من إلايميل الخاص بيهم ، المدير بعد ما سافر بيومين عمل لكل واحد إيميل وبعتهم لدينا عشان تديهم للشباب ، دينا وسامح كانوا في إجتماع عشان الموقع إللي بيعملوه ، فقالت لسامح ، انا هديك إيميل وإيميل هريدي ، اول ما ترجع الشركة ، إديله الايميل والباسورد . سامح نسي يديي الإيميل لهريدي ، فهريدي أخر اليوم بعت التقرير بتاعه من الإيميل الشخصي ، يومين ورا بعض ومن الايميل الشخضي ، فالمدير قاله انت بعتلي من إيميل شخصي ليه ؟مبتستعملش ايميل الشركة لية ؟ قال اانا مليش ايميل علي موقع الشركة !!
المدير راح مكلم دينا علي الشات ، انت اديتي هريدي الإيميل بتاعه ؟ قالت ايوه من يومها .

المدير راجع لهريدي وقاله دينا بتقول انها ادتك الإيميل ، فهريدي رد قال
She is a Liar
she didn't give me anything

كذابة مدتنيش أي حاجة

فما كان من المدير إلا انة اخد الكلام نسخ ولصق وعلي الشات مع دينا وقال what is your answer on that ?

إية ردك علي الكلام دا ؟

موقف بدأ بسيط ، بس مع واحد كوبي وإتنين بيست بقي كبير قوي ،

هريدي رد بكل جرأه وقال إنها كذابة ، طب دينا هيكون رد فعلها إية علي الكلام دا وخصوصا إنها قالت للمدير ، أنا اديتهوله من يومها ؟

هل هتقول الحقيقة ، إنها إديت الإيملين لسامح ومتعرفش إية إللي حصل بعدها ؟ بس دا هيعتبر خطأ تاني منها لانها المفروض متديش الباسورد بتاعه إيميل هريدي لسامح !!

هل هتحاول تنتقم من هريدي عشان قال عليها كذابة ،وهتألف اي حجة تطلع هريدي غلطان و تبرأ نفسها ؟

هل الموقف هينتهي علي كدا ولا هيبقي له تبعيات ؟ وتأثير علي شغل هريدي ؟

وإية موقفي أنا من الدور دا ، بصفتي شاهد مشفش حاجة ؟

إنتظرونا في المقال القادم ☺ .

هريدي والمديرالجزء الاول

لما هريدي قال علي دينا إنها كدابة والمدير خد كلام هريدي نسخ ولصق علي الشات مع دينا ،

، هي متزكرتش انها إدتهم لسامح ، فكانت عايزة تدافع عن الموقف ومطلعش نفسها غلطانة، فلازم مين إللي يطلع غلطان ؟ أكيد هريدي !! قالت إن هريدي دايما سرحان وإنها اكتر من مرة تنادي عليه وميردش ، ولا يسمعها ، وقالت إنها اصلا بتحس إنه نايم مش بيشتغل ،

he is a sleepy guy
, and always out of mind
many times i talk to him ,he doesn't hear or get me

دينا بتخاف من المدير جدا ، وبتخاف تطلع غلطانة في اي حاجة ، بتحب تظهر دايما في دور إللي مبيغلطش لأن المدير عندنا لما يلوم حد او يوبخه " زي ما هنشوف بعد كدا كتير ☺ " بيحسسه إنه ولا حاجة . غير إنها حست بالإهانة من كلمة هريدي فحبت تظبطه ، وطبعا المدير هيصدق مين ؟ أكيد يعني مش هيصدق هريدي لو فضل يحلف للصبح .

المدير قال اتصرفوا مع بعض ومحدش يبعتلي اي إيميل تاني إلا من إيميلات الشركة .

بدأت دينا تكلم هريدي وسامح تستفسر ، فسامح رد وقال انا نسيت ادي الإيميل لهريدي ، دينا قالت إمم ، طيب إديهوله دلوقتي والموقف خلص علي كدا ،

لكن نظرات هريدي لدينا ونظرات دينا لهريدي كانت تحمل الكثير ، كنت أري بعيوني البريئة ☺ مخالب الاسد في عيون هريدي تريد أن تنقض علي دينا فتفتك بها ، وأري سم الثعبان يتطاير من عيون دينا يريد أن يقضي علي هذا الكائن الهاريدي .

طبعا هريدي كدا خد كارت احمر من دينا ، اي غلطة ، اي كلمة ، اي نفس هيتنفسه أكيد هيوصل للمدير ، والصراحة مكنش هريدي بس ، كان اي حد فينا إحنا التلاتة ، انا وهريدي وسامح يعمل اي حاجة كانت توصل للمدير، واوقات كانت بتحط شوية بهرات من عندها مع إدراج حسنة النية ☺. فقررنا نحن الثلاثة (طارق وهريدي وسامح) إطلاق لقب الثعبان Snake علي دينا ، حيث أنها تستحقه بجدارة .وزي ما قلتلكوا قبل كدا ، انا كنت بستغل طبيبعة دينا الثعبانية لما بكون عاوز اوصل حاجة للمدير ، سلوك او انطباع ، ضيق او ضجر ، كنت بكلم معاها كأني بدردش واقولها علي فكرة دينا انا محبش كذا ، علي فكرة الحاجة دي بضايقني ، علي فكرة اسلوب المدير معايا في الحتة دي مكنش كويس ، ومبتعديش ساعة بالكتير الا والمدير يكون عارف ، ويتناقش معايا بطريقة او بأخري في الحاجة دي ، قال يعني حس بيا مش هي اللي قالتله .الموضوع مكنش خوف إني اقول للمدير بنفسي ، بس الحقيقة إن اي مدير مبيحبش الموظف يتكلم معاه بصراحة زايدة ، او يغلّطه في حاجة ، المدير ميحبش يظهر إنه غلطان . لكن في بعض الاوقات لما كان بيحصل مشكلة كبيرة بيني وبين المدير، مكنتش بستني ، كل واحد بيطلع اللي عنده بقي وإللي يحصل يحصل وهنشوف الموضوع دا قدام شوية .

في يوم عميل إتصل وهريدي رد علية ، بس معرفش يكلمه كويس لان الانجليزي بتاع هريدي كان لسة بعافية شوية والكلمات كلها مكسرة ، لسة جاي من مصر ودا طبيعي، فقالي تعالي شوف العميل دا عاوز إية ، طبعا مين كان معدي جنب الغرفة بتاعتنا ، حذر فذر ، أكيد عرفتوها ، شوطاااااار ، إنها دينا ، متكلمتش خالص ، تلاقيها كانت فرحانة عشان الموقف دا حصل قدامها ، وأكيد قبل ما تتحرك ، شغلت الثعابين بتوعها وبعتت الإشارة للمدير ، هريدي مبيعرفش يرد علي العملاء .

يومها انا قلت لهريدي ، مكنش المفروض ترد علي التليفون ، اهو زمان المدير عرف انك مبتعرفش تكلم العملاء ، دايما مدبسنا في مشكلة وبس ، ربنا يستر ، المدير جاي يشوف شغلك أخر الاسبوع ، حاول بقي تظبط نفسك ، عشان تقضي علي مفعول الإبر الصينية بتاعة دينا . وانا روحت لدينا ادردش معاها شوية ، وإتكلمت عن هريدي وحاولت اوضح ليها إنه من النوع اللي بيركز في شغله ومبيحسش بالناس اللي حولية وهو بيشتغل وجبت موضوع التليفون وكأنها مأخدتش بالها يعني وقلت إنه لسه جديد واي حد بييجي جديد ببقي الانجليزي بتاعه ضعيف ، لكن هو عاوز يتعلم ويعرف يتعامل معاهم كويس .

نيجي بقي لشغل هريدي نفسه ، هريدي اول ما بدأ يشتغل تعرض لاكواد مين ؟ مستر آرووووون وكلاكيت تاني مرة بدأ هريدي يتزمر ويدعي علي آرون ،زي مانا كنت بعمل اول ما اشتغلت وراه ، لكن هريدي ميتوصاش في الكلام ، يشتغل شوية والاقية يقطع تركيز الواحد ويقول "والله ياعم آرون دا متخلف "

انا اقوله : هريدي إشتغل وإنت ساكت ، خلينا نركز ، يقول طيب

شوية والاقية قاطع تركيزنا تانى" الله يلعن إللي علمك برمجة يا آرون "

يا هريدي إرحمنا ، يقولي ، يا طارق متخلف ، والله متخلف ، مش عارف هو بيكتب أكواد إزاي ، هو آرون دا كان مبرمج ولا المدير جايبه من اي حتة كدا ومعلمة شوية برمجة .

طبعا وضع هريدي كان مختلف عنّي ، لما كان يعمل الحركتين دول ، كنت بروح أقعد معاه وافهمه الاكواد ماشية إزاي ، لكن انا لو كنت فضلت ادعي علي آرون سنة ، مكنش حد هيسمعني ، كنت وحيد ، بين اربع جدران في غرفة ، مكنتش بسمع إلا صدي صوتي وانا بدعي عليه ☺ .

وهريدي كل ما حاجة تقف معاه يدعي علي آرون عشان اروحله ، و اشوف إية إللي واقف معاه في الشغل بتاعه وأفهمه عشان ميبوظش حاجة تانية وبردوا كان في حجات هريدي بيعملها تبوظ شغل عندي ،لان كل حاجة مرتبطها ببعضها. ودا كان وارد يحصل من هريدي عشان هو لسة جديد في الشغل . فكنت لما بعمل تيست او تجريب للغشل بتاعه ، اي حاجة احس انها هتبوظ شغل في حتة تانية كنت بروح اصلحها بنفسي .

المهم جية المدير ووصلنا اللاب توب بتاع هريدي بشاشة العرض ، يلا يا عم هريدي شغل لنا اي حاجة فرفشة كدا ، قصدي اتفضل ورينا شغلك ☺ .

بدأ هريدي يثني علي نفسه وعلي مجهوده العظيم في العمل علي أكواد آرون وطبعا انا والمدير خلاص هنفرقع ، هريدي إبدأ يلا باول شاشة و إنجز عشان المدير مش فاضي .

بدأ هريدي يشرح ويكّلم ، وبدأ المدير يسألة ويقولة طب جرب كذا ، طب لو عملنا كذا هيحصل إية ؟ وهريدي يجاوب مرة ، ويغلط مرة ، ووشة يحمر مرة . المدير راح ماسكه بقي ، قاله انت كدا مش فاهم اللوجيك كلة كويس(أساسيات البرنامج) واكيد فية حجات هتغلط فيها ، حاول تركز زيادة ومتسرحش وانت شغال ولو حاجة وقفت معاك إسئل طارق او إسئلني .

أوباااا ، حاول متسرحش ، دي كلمة دينا ، الكلام علق مع المدير ، إنت اللي جبته لنفسك يا هريدي، شاطر عمال تثني علي نفسك ، طب لما تتأكد ان كل حاجة سليمة الاول إبقي قول إللي انت عاوزه .

الحمد لله الموقف عدي علي خير وشغل هريدي كان كويس مش وحش ، لكن المدير حب يزنقه ويغلطه عشان ميحسش إنه جامد يعني ومش كل شوية يكلم عن نفسه كتير.

بعد عرض شغل هريدي قعدنا مع المدير عشان يدينا الشغل الجديد بتاع الاسبوع الجاي ، ونتفق علي مواعيد رمضان ، طبعا مواعيد رمضان غير الأيام العادية ، يعني المفروض الشغل من ٩ صباحا إلي ٣ عصرا ، يا سلام إية الدلع دا ، بعد ما كنا بنروح مرة الساعه ٦ ومرة الساعه ١٢ ، هنروح الساعه ٣ ، دلع عيني دلع ، مرحي مرحي .

لكن المدير كان له وجهة نظر تانيه ، قالنا انتوا مش هتعرفوا تروحوا من الزحمة ، الساعه ٣ دي البلد كلها هتبقي في الشارع ،كله مروح ، يعني ممكن توصولوا الساعه ٩ بالليل ، فالافضل انكموا تقعدوا في المكتب لبعد المغرب تفطروا وتصلوا وتروحوا ، ودا احسن ليكوا عشان متتعبوش في المواصلات ، لان الواحد

مبيستحملش المواصلات وهو صايم ، وانا هشارك معكوا في الأكل ونأخد ثواب إفطار صائم منكوا .

طبعا فكرة حلوة وجميلة ، طيوب خالص المدير بتاعنا دا ، بيشيل همنا وكمان هيساعد في إفطار نا ويأخد اجر إفطار الصائم ، اوغرورقت عيناي من طيبته ، وظللت أكرر في سري ، بارك الله فيك ،وأكثر من أمثالك ، وجعلك للضعفاء نصيرا ، وللغلابة إللي زينا مفطّرا ،وهوا إللي مفطرنا هوا، هوا إللي مدلعنا هوا ، هوا اللي مظبتنا هوا ، هوا اللي عاوز يطلّع روحنا هوا .

مردناش علي المدير وقتها ، قلنا لازم نرجع لرجل المستحيل بتاعنا ، بهرام ، سواق الباص ، ومع بهرام مفيش مستحيل . وإحنا مروحين ، كلمت بهرام وسئلته علي مواعيد الباص في رمضان ، قالي انه هيتحرك من دبي الساعة ٤ والطريق بياخد ساعتين تقريبا عشان الزحمة يعني هنوصل الساعة ٦، هيبقي لسة نص ساعه علي المغرب ، قلتله متأخر قوي يا بهرام ، قالي ما في مشكلة صديق ، فية واحد باص تاني تبع الشركة مال انا هيتحرك الساعة ٣، بعطيك رقم وتروحوا معاه ، قلتله حبيبي يا بهرام ، اي لاف يو ، اي لاااااف يووووو ، ضحك وقالي مشكور مشكور ، قلنا خلاص الصبح بنروح معك ، وبنرجع مع الباص التاني بعد الشغل، قال ما في مشكلة .

للتوضيح بهرام كان شغال في شركة نقل خاص ، مكنش هو صاحب الاتوبيس ، يعني لو روحنا معاه او روحنا مع التاني ، مش هتفرق بالنسباله حاجة ، لكن هتفرق بالنسبالنا ، يعني في الساعة دي ممكن نجهز فيها الإفطار ، ممكن حد ينام ساعة يرتاح .

إتفقت مع سامح وهريدي اننا هنقول للمدير إن الاتوبيس هيتحرك الساعه ٣ وهيوصل علي الساعة ٥ ومش هنجيب سيرة الاتوبيس بتاع الساعه ٤ والا هيقولنا اقعدوا للساعه ٤ ودا مش كويس

قلنا للمدير ، قال اوك مفيش مشكلة بس طبعا كان بيقولها من غير نفس خالص .

وبدأ الشهر الفضيل ، معظم الأيام كنت بروح انا وهريدي في الباص الساعه ٣ وسامح ودينا كانوا بيتأخروا عشان المشروع إللي شغالين فية كبير وفية موعد تسليم قريب ، ودينا كانت بتوصله بالعربية بتاعتها لانها ساكنة في الشارقة .كان اوقات بيوصل في آذان المغرب واوقات المغرب بيآذن عليهم في الطريق واوقات كان بيروح معانا .وقبل ما يخلص اول اسبوع من رمضان، المدير اتصل بيا من عمان في يوم الساعه ٥ ونص كدا، كنا لسة واصلين الشقة انا وهريدي وسامح .

المدير : الو إزيك يا طارق عامل اية ؟ وصلتوا الشقة ولا لسة ؟

انا : اه الحمد لله ، لسة واصلين حالا

المدير : طيب حمد الله علي السلامة

انا : الله يسلم حشرتك

المدير : بص يا طارق ، انا ملاحظ إن البرفورمانس (الأداء) بتاعكوا قل جدا و موضوع الساعة ٣ دا مش هينفع خالص ، انا مش جيبكوا من مصر وواخد لكوا شقة بالشيء الفلاني عشان تيجوا تشتغلوا ٣ ساعات وتروحوا ، إحنا مزنوقين وإنت عارف دا كويس ، فيا إما تفضلوا في المكتب وتمشوا بعد المغرب ،

يا إما تشتغلوا من الشقة بعد الإفطار وكل واحد معه اللاب توب بتاعه ، فكروا في الموضوع ورد عليا إنهاردة ، انا مستني منك إيميل يلا سلام .

قلت في سري ايوة كدا إظهر علي حقيقتك ، اظهر وبان عليك اللعنة مش الأمان ☺ . إللي مزنوق يا خويا يروح الحمام ، ولو إنت مزنوق علي طول ، هاتلي حمام متنقل ، بس متقرفناش كل شوية ، دي أيام مفترجة ، يعني ممكن أحلق شعري زيروا واقعد ادعي عليك طول الليل.

قررت عمل إجتماع طارىء مع هريدي وسامح ، عشان ناخد قرار شجاع ، نوقف به جبروت المدير ، ونعطية درسا لا ينساه في التعامل مع الشباب المصري المكافح إللي زينا، واتخذنا القرارات التالية :-

١- الموافقة علي العمل بعد الإفطار وأمرنا لله ☹ .

٢-توحيد الدعاء علي المدير وقت الأذان ، عسي أن يستجيب الله لنا ويريحنا منه .

٣-ان يقوم المدعو : طارق بتجهيز الإفطار ثلاث ايام في الاسبوع في حين أن يكون المدعو هريدي " مأنتخ ونايم "

٤-ان يقوم المدعو : هريدي بتجهيز الإفطار ثلاث ايام في الاسبوع في حين أن يكون المدعو طارق " مأنتخ ونايم "

٥-ان يقوم المدعو : سامح بغسيل الاطباق يوميا قبل وبعد الإفطار لعدم وجود خبرة مسبقي في تجهيز الإفطار .

٦- يظل المجلس في حالة إنعقاد دائم لمتابعة كل ما هو جديد ، والله الموفق .

وبدأنا نشتغل بالليل ، وإللي بطنة ملانة ومش قادر يشتغل ، وإللي يدخل الحمام وميطلعش منه ، وإللي ياخد اللاب ويقعد علي السرير شوية ، وياخد اللاب في حضنة وينام شوية ، وضع كان صعب الصراحة .

لكن هل الوضع هيستمر علي كدا ، نشتغل بالنهار ونروح نجهز الإفطار ونقعد نشتغل بالليل زي البطريق؟ و هل المدير هيعتبر موافقتنا علي الشغل بالليل دي ضعف وهيحاول يستغلها أكتر ؟يا تري مين هيعمل مشكلة مع المدير؟ و يا تري مين هينزل مصر قبل نص رمضان ، إنتظرونا في المقال القادم ☺ .

أسبوع من العذاب

بعد إجتماع مجلس إدارة الشقة ، وصدور البيان رقم (١) الموجة إلي المدير ، بدأنا في التنفيذ العملي ، بقينا نروح الشغل الصبح ، نرجع قبل المغرب ، نفطر ونروح نصلي العشاء والتراويح وبعدين نروح نشتغل، فيه مننا إللي كان بيصلي التراويح كاملة وفية إللي بيصلي ٤ ركعات ويتسحب زي الحرامي . وبعد كدا كل واحد يلزم جهازه ويشتغل لحد الساعة ١١ او ١٢ وتاني يوم الصبح يبعت التقرير اليومي بشغل النهار وشغل الليل .

المدير كان حاسس انه ممكن يستغلنا أكتر من كدا ، أصل موضوع الشغل بالليل دا مش مضمون .أكيد الشباب بيقعدوا يهزروا او يلعبوا او يخططوا لحجات ، ودا مش في صالحه ، فإستنادا للبيان رقم واحد وهو الموافقة علي العمل ليلا ، أي بعد الإفطار ، وحيث أن البيان لم يحدد المكان الذي سيتم العمل فية سواء في الشقة او في مكان أخر ، قرر المدير .... تخليه عن منصب " المروءة والشهامة " وتكليف أعضاء مجلس إدارة الشقة " طارق وهريدي " بالعمل ليلا عند العملاء – ومحدش يفهم غلط .

بصوا يا شباب ، إحنا هنحاول نستغل فترة رمضان وإن العملاء المهمين بتوعنا الشغل عندهم خفيف بالليل، ونروح ننزل اخر نسخة من البرنامج عندهم ، ممكن يحصل لخبطة شوية عشان الشغل إللي آرون نزلوا عند العملاء دول ومعندناش نسخة ، فانتوا هتشوفوا الفرق وتعملوه عند العميل وبعدين تنزلوا النسخة ، تمام كدا . كان هذا الحديث علي لسان المدير في اول إجتماع بعد البيان الاول .

نظرت إللي هريدي نظرة حزن وأوغرورقت عيناي بالدموع ثم هممت بإلاجابة علي المدير : اوك إن شاء الله

المدير : هتروحوا عند كل عميل وتعملوا تقرير عن حالة النسخة إللي عنده ، وإية الإختلافات بينها وبين النسخة الاخيرة بتاعتنا وهتحتاج وقت قد إية عشان تتعمل وتبعتهولي وأول ما تخلصوا التعديلات دي ، هتنزلوا نسخة تجريبيه عند العميل ، يجربوها لمدة يوم ، بعد كدا تأخدوا موافقة كتابية من العميل قبل ما تنزلوا النسخة علي كل الاجهزة ، لازم الموافقة قبل ما تنزلوا النسخة ، عشان لو حصل مشكلة منروحش في داهية .

طارق : إن شاء الله

هريدي في سره ، شوفتها في عنيه : روح يا شيخ ، داهية تاخدك إنت ودينا في يوم واحدة .

انا من عنيا لهريدي : يارب يا هريدي يارب ، بس حرام دينا ، دي طيووووبة خاالص ^___^ .

كان عندنا عملاء في دبي والشارقة وعجمان لكن العملاء المهمين إللي المفروض نعمل عندهم الشغل دا كانوا حوالي ٤ عملاء ، عميل في دبي ، و٣ عملاء في عجمان .

عميل دبي كانت شركة كبيرة ، والبرنامج عندها بقالة تلات سنين فكمية البيانات اللي في البرنامج كبيرة جدا ، كذلك في عميل في عجمان نفس النظام ، والباقي عميل من سنة او سنتين .

بدأنا بعميل دبي ، روحنا اول يوم من الصبح ، عشان مش هينفع نروح الشقة في الشارقة قبل الإفطار ونرجع تاني دبي بعد الإفطار .

المسئول عن الكمبيوتر هناك ، إسمة "راشد" ، بكستاني ، إستقبلنا وظبط مكان ليا أنا وهريدي ، وقالي تعالي أعرفك علي مدير الحاسبات مصري زيك ، قلت بجد ؟ طب الحمد لله ، مصريين زي بعض وهنفهم بعض ايوة كدا ،دنا مصري وابويا مصري ، قهووووة المصرييييين ، ، قهووووة المصرييييين ، الله يرحمك يا عوكل ،كنت محظوظ بشرووق وانا محظوظ بدينا!! ^_^ .

Rashid: Mr.Ahmed, this is Mr.Tarek ,Software engineer coming to install new version .

أحمد : اهلا وسهلا ، انت إللي مكان أروون ، بص بصراحة ، انا مش عاوز اي تعديلات ، آرون كان بييجي ينزل نسخة عشان يصلح مشكلة ، يسيب لنا ٣٠ مشكلة ، وكلة بييجي فوق راسي انا ، النسخة إللي عندي زي الفل ، عارف مشاكلها فين وعارف بحلها إزاي ، انا مش ناقص والله .

الله الله ، هي من اولها كدا ، والمدير عملي البحر طحينة ، وهتنزل نسخة تجريبية ، ويوافقوا عليها ولازم يمضوا قبل ما تنزل النسخة ، وهما مش طايقين حد اصلا ، روح يا شيخ منك لله .

طارق : يا أستاذ أحمد ، شغل المصريين غير شغل الهنود وانت عارف كدا ، وبعدين لو ظهر اي مشكلة ، اديني رنة هتلاقيني عندك ، وانا هنزلك نسخة علي جهازك تجربها الاول ، متخفش والله ، إحنا جيين نظبُط مش نبوُظ .

أحمد : يا سيدي اهلا وسهلا ومعلش ان كنت اتكلمت معاك كدا وإحنا اول مرة نتقابل ، بس بصراحة آرون كان مورينا الويل ، انا لو مسكتة والله لأعلقة علي باب الشركة لما يبانله صاحب ، دا كان بييجي يستخبي مني .

طارق : ربنا يستر ، انا الحمد لله طويل ومش هتعرف تعلقني _^ .

أحمد كان طويل قوي ، اطول مني ، وآرون كان من القريبين من الارض ، حاجة صغيرة كدا .

خلصت مع أحمد كلام علي أمل إن النسخة الجديدة تعجبه ورحنا علي المكان إللي راشد ظبطهولنا

وخدنا نسخة من البرنامج إللي عندهم وبدأنا نقارن بين النسختين .

المفروض إن لكل عميل بعض الإضافات والتقارير الخاصة بيه وإللي بتختلف من عميل لأخر والحجات دي كانت مع آرون ، فلما ساب الشركة ومشي خد الحجات دي معاه و مكنش معانا نسخة منها . فشغلتنا الأساسية إننا نظبط الإضافات دي تاني عشان العميل ميحسش إن فية حاجة ناقصة .

بدأنا نكتب الملاحظات وظبطنا التقرير للمدير وقلنا ان التعديلات هتاخدلها يوم ونص عشان تخلص ، رد علينا في الايميل وقال متمشوش إنهاردة إلا لما تخلصوها عشان إحنا مضغوطين ومفيش وقت وأبقي تعالوا بكرة نزلوا النسخة التجريبية علي طول .

طب أدعي عليك بإية وإحنا في شهر مفترج ، يعني كدا مش هنروح إلا في أخر الليل .

المهم فضلنا نظبط في البيانات ومشاكلها وطبعا كل الموظفين مشيوا الساعة ٣ ما عدا بتاع الكمبيوتر ، راشد وواحد زميله ، فضلوا معانا ، قاعدين علي النت وإحنا عمالين بنّت . والمغرب أذن وطبعا مش معنا فطار ، فجبولنا كل واحد بتاعة زبادي لحد ما نروح ، لان مفيش مطعم قريب ولو طلب دلوقتي ولا حد هيعبرك ، مين هيجبلك دليفري المغرب في رمضان .

هريدي : علي أخر الزمن أفطر زبادي ؟

طارق : معلش يا هريدي ، إحمد ربنا ، لو عاوز بتاعتي كمان خودها وخليني أخلص شغل عشان نروح

صلينا في الشركة المغرب والعشاء وكأننا مش في رمضان وفضلنا شغالين لحد ١١ ونص بالليل ، الصراحة شكلنا كان يصعب علي أي حد ، مساكين كدا ، نزلنا من الشركة و لقينا تاكسي علي طول ، الوقت كدا كدا متأخر وممكن تلاقي تاكسي بسهولة والطريق بيبقي فاضي وصلنا البيت في تلت ساعة وكنا مقتولين ، وأول ما دخلنا الشقة ، بصينا علي غرفة سامح لقيناه نايم ، قلنا يا بختك يا سامح ، بصينا للمطبخ وبعدين بصينا لغرفتنا ، إية دا ، سرير يا هريدي ، اه سرير يا طارق ، طب إجري إلحقه قبل ما يهرب ، إجري . سرير .. سرير.. سرير .. أحمدك يارب .

وكل واحد إترمي علي سريره زي اللي بيغرق كدا واول ما يوصل الشاطىء يترمي عليه زي المقتول . وفي لحظة كنا في سابع نومة ومن غير إفطار ، علي أمل إننا نعوض دا في السحور ، ولكن من كتر التعب والإجهاد محسناش الا والفجر بيأذن

. يعني ولا إفطار ولا سحور . وبدل ما نقول دعاء الاستيقاظ ،الحمد لله الذي أحيانا بعد إذ أماتنا وإلية النشور ، قلنا حسبي والله ونعم الوكيل فيك يا عامر (المدير) .

روحنا الشغل الصبح في الباص ومن هناك خدنا تاكسي علي العميل بتاع دبي ، نزلنا نسخة تجريبية من البرنامج علي جهاز مدير الحسابات وقلنا هنرجعلك بكرة تكون جربتها عشان ننزلها علي كل الاجهزة . مدير الحسابات بصلي بإستغراب كدا وقالي بلهجة إستنكار ، بكرة مين ياعم الحج ، هو سلق بيض ، انا عاوز علي الاقل إسبوع ، قال بكرة قال .

إية ياعم المدير إللي من بولاق دا ، انا حاسس إني مش في دبي خالص وممكن بعد شوية الاقية بيضربني . قلتله اوك ، هكلم المدير بتاعي وأتصل بيك إن شاء الله ، قالي اوك ماشي .

ورجعنا علي الشركة بتاعتنا بعد الضهر وبعت إيميل للمدير بإللي حصل ، رد عليا وقالي خلاص كل يومين إتصل بيه وشوفه وصل لحد فين . وقالي بعد الفطار إبدأوا في عملاء عجمان .

عملاء .. عملاء .. عملاء .، إية ولاد الخونة دول مش ورانا غيرهم ^_^ .

المسجد كان قصاد العمارة إللي إحنا ساكنين فيها ، يعني لو بصين من شباك الغرفة بتاعتي ، بشوف المسجد .

فطرنا وروحنا صلينا العشاء في المسجد و قبل صلاة القيام ما تبدأ ، طلعت انا وهريدي وخدنا تاكسي وروحنا علي اول عميل في عجمان ، ومن حظنا كان فية مسجد جنب الشركة ، روحنا جري عشان نلحق اللي باقي من صلاة القيام .

بعد ما القيام خلص ، روحنا علي العميل ونفس الخطوات ، خدنا نسخة من البرنامج وعملنا مقارنة ، وكانت الاختلافات بسيطة خلصناها يومها ونزلنا النسخة التجريبية وطلعنا من عند العميل الساعة ١٢ ونص بالليل ، ونفس النظام وصلنا الشقة مقتولين ، وأول ما دخلنا الشقة ، بصينا علي غرفة سامح لقيناه نايم ، قلنا يا بختك يا سامح ، بصينا للمطبخ وبعدين بصينا لغرفتنا ، إية دا ، سرير يا هريدي ، اه سرير يا طارق ، طب إجري إلحقه قبل ما يهرب ، إجري . سرير .. سرير.. سرير .. أحمدك يارب

وبردوا مقدرناش نصحي نتسحر ، فضلنا ٣ ايام ورا بعض منتسحرش لما خلاص كنا هنموت بجد ،قمة الإرهاق ، مفيش إحساس خالص إنك في رمضان .
الوضع مع سامح كان قريب مننا ، بس كان افضل شوية ، يعني كان بيروح علي الساعة ٩ او ١٠ بالليل من المكتب ولما يروح يكمل شغل لحد الساعة ١٢ وبعدين ينام .
الحجات دي كلها كانت في تاني اسبوع من رمضان ، هريدي كل يوم يتزمر ويتخنق من الوضع أكتر وانا كنت مضايق جدا وسامح كان مضايق جدا جدا ،فقررنا عمل إجتماع لمجلس إدارة الشقة لنتناقش حول الوضع الراهن والمشتعل ،

طارق : إية يا جماعة ، الوضع كدا مش كويس خالص ، إحنا قربنا نموت ، دي مش شركة ، دي سخرة

هريدي : انا بفكر أدخل في المدير شمال ومعنديش مشكلة إني أنزل مصر ، دا ذل ياعم الحج

سامح : وانا معنديش مشكلة إني ارجع مصر ، إية المشكلة يعني

طارق : مش كدا يا جماعة ، احنا سبنا شغلنا في مصر وسفرنا عشان نعمل حاجة ، يعني المفروض منخدش قرار زي دا بسهولة كدا ،لان دا هيبقي فشل ، وياعالم هنعرف نرجع شغلنا في مصر ولا هنروح شغل تاني ولا هنعمل إية ؟ إحنا نستحمل شوية ، مش حلوة لما اهلنا ولا أصحابنا ولا حد يقول علينا فشلنا في الغربة ورجعنا .

وفي نهاية الإجتماع اتخذنا القرارات التالية :-

١-أن نصبر ونحتسب ، فلم نأتي إلي دبي لكي نمرح ونلعب وإنما جئنا لكي نكون أو لا نكون

٢-ان نتحدث مع المدير لتخفيف العمل في الايام المتبقة من شهر رمضان . والله الموفق ،

لكن هذة القرارات لم تكن كافية بالنسبة لهريدي ، وكان يوجد شيئا ما بداخله ، لم يفصح عنه إلا في الإجتماع مع المدير وأمام الجميع ، كانت تصرف غير مقبول بالمرة ، صدمني وجعل المدير يتخذ قرار لم يؤثر فقط علي هريدي بل أثر علينا جميعا .

مائدة الرحمن

شوفنا مع بعض أسبوع من العذاب ، وقد إية كانت ايام صعبة ، كنا بنختار بين النوم او الأكل ، الفطار اللي المفروض يكون الساعة ٦ ونص ، لكن عشان ظروفنا بيكون الساعة ١٢ بالليل او واحدة ومعظم الوقت بنفضل النوم ودمج الفطار مع السحور ودا مبيحصلش عشان مبنصحاش للسحور أصلا من التعب .

بعد كدا الموضوع بدأ ينتظم شوية وبدأنا نفطر في الشقة وبعدين نروح لعميل بعد صلاة العشاء ، فكان واحد مننا بيجهز الفطار ، وفقا للبيان رقم واحد ، يا طارق ، يا هريدي ، وسامح بيغسل .

اليوم إللي كنت بجهز فية ، هريدي بينام اول ما يوصل من الشغل لحد الفطار ، والعكس لو هو اللي بيجهز ، أنا بنام لحد الفطار .

في يوم هريدي قالي ، هو مفيش موائد رحمن هنا زي مصر ، ونريح نفسينا من موضوع تجهيز الفطار دا ، قلتله لا ياعم مظنش ، انت في الامارات ، الحجات دي في مصر بس ، قالي ياعم متسأل يمكن يكون فية ، قلتله معرفش حد هنا عشان اسئلة ، وعدي الموقف علي كدا .

وفي يوم كنت انا إللي بجهز الفطار ، وبعد ما طبخت الرز والفراخ وعملت السلطة ، وكان لسة ييجي نص ساعة علي المغرب كدا ، فتحت جهازي وقلت أقعد علي النت شوية ، لكن عشان معندناش شبكة ، فكنت بقف باللاب توب في الشباك ، أسرق اي شبكة ويرلس مفتوحة ^_^ .

وانا واقف في الشباك بظروفها ببص علي المسجد لقيت أعداد غفيرة من الناس ، خير اللهم أجعلة خير ، ليكون حد مات ، دا لسة نص ساعة علي المغرب ، والاقي ماس ماشية ورايحة علي المسجد ، وناس بتقعد ، إية دا ؟

هرررررررريدي ، مدد يا هرررريدي ، مدددد يا هرررريدي ، إصحي يا هرررريدي

هريدي : في وضع مخل ، حاضن المخدة ، إية يا طارق يا أخي ، سيبني أنام ، هو المغرب أذن ؟

طارق : أصحي يا سامح ، قوم يا هريدي بقولك مدد ، مائدة رحمن في المسجد بتاعنا

هريدي : زي ما تكون تكهرب ، إنتفض من علي السرير ، وبص من الشباك ، مش قلتلك يا معلم ، بس مش مشكلة إنهاردة إنت طبخت خلاص ، نبقي نروح من بكرة

طارق : وانا بلبس هدومي ، بكرة مين ، يلا ياعم ، الاكل بتاعنا مش هيطير ، نبقي نتسحر بية ، يلا إلبس بسرعة ، يلا يا سامح ، إلبس بسرعة .

وفي خمس دقايق كنا تحت العمارة ، مسرعين الخطي نحو المسجد ، وأول ما وصلنا ، ملقناش ولا مكان فاضي ، وقفنا كدا دقيقة نص حوالينا ، وفجأة ظهر شاب ، شعرة طويل شايل أكل وبيوزعه علي الناس إللي قاعدة ، وباصلنا كدا وقال ، إنتوا جيين متأخرين لية ، قلنا معلش اول مرة ، قال طب تعالوا ، كان شاب مصري سكرة كدا زيي ـ^ .

خدنا علي مكان قاعد فية مصريين وقال معلش خدوا الشباب جنبكوا وانا هجبلهم أكل ، ووسعولنا مكان ، وهو دخل جوا المسجد ، وجاب أكل زيادة لينا ، وعصير وتمر ولبن إسمة "لبن اب Laban Up" علي وزن سفن اب .

طبعا اول مرة اشوف اللبن دا ، ملناش في الحجات دي ، فسامح بيسئلني علي أساس إني اقدم واحد فيهم ، إية "لبن اب" دا ، قلتله مش عارف لبن ام ، دا لبن اب ، واضحة يعني _^، كان ماسك العلبة في إيده ، راحت واقعة من إيده ، قلتله هات ، إنت مش وش نعمه ^_^ .

الأكل كان عبارة عن رز برياني ، وفراخ ، زي اللي في الصورة ، رز بسمتي وعلية حجات كتيرة كدا معرفهاش ، بس طعمة جميل . وكان يوم لحمة ويوم فراخ ، بيدلعوا الناس ، الله يكرمهم .

أذن المغرب ، كلنا تمر وشربنا عصير ، ولسة هنبدأ ناكل ، إية دا فين الملاعق ، هناكل إزاي ، لقيت الناس شغال بإيدها ، هريدي بصلي وانا بصيت لسامح وسامح كان عاوز يقوم ، مفيش حد فينا بيعرف ياكل بأيده كدا ولا عمرنا جربناها اصلا ، قلتلهم بصوا ، زي ما الناس بتعمل اعملوا

وبدأنا نمد إيدينا زي الناس نضغط علي الرز عشان نطلع بيه في إيدينا مبيطلعش ، امال الناس دي الرز بيطلع في إيدها إزاي ، كنا عاملين زي اللي بيصطاد سمك ، المفروض تضم صوابعك الاربعة وقصادهم صابع الابهام وتضغط علي الرز وبعدين ترفع إيديك تكون مليانة رز ، دا المفروض ، لكن إحنا كان بيطلع في أيدينا حبيتين رز ،خمس حبيات ، لا تسمن ولا تغني من جوع .

مرة في إتنين في تلاتة ، بدأت إيد الواحد تتعود و تمتلي رز ، لكن قبل ما يوصل جهاز الادخال "الفم " بيكون وقع ٨٠ في المية منة علي الارض ، بقيت عامل زي الطفل الصغير ، اللي بيغرق السجادة أكل ، صراحة كنت مكسوف جدا ، واول ما الرز يقع ، اسحبة تحت الصينية عشان ميبنش .

بعد ما خلصنا اكل ، وهما بيشيلوا الصينية ، لقيوا قدامي جبل من الرز ، اللي كان واقف ، كنت في قمة الاحراج ، إية الطفل الصغير دا ^_^ .

دخلنا صلينا المغرب وروحنا ، وكنت مبسوط الصراحة ، أخيرا هنرجع من الشغل ننام ومفيش تجهيز أكل ، سامح قال انا معرفتش افطر ، قلت يعني إحنا إللي فطرنا ، عموما من بكرة ، كل واحد يجيب ملعقتة في جيبه وننزل بدري شوية عشان نقعد براحتنا .

حصلت لينا مواقف مضحكة كتير في موائد الرحمن دي ، إحنا الوحيدين إللي كنا بناكل بملاعق في المائدة كلها ، اول ما يبدأ الاكل ، كل واحد يدخل إيده في جيبه ويطلع الملعقة بتاعته ، واول ما يخلص يدخلها تاني .

من أكثر المواقف المضحكة ، في يوم جمعة ، إتأخرنا في الشغل مع المدير وراجعين في تاكسي ، قبل المغرب بنص ساعة ، فقلنا مش هنروح الشقة بتاعتنا ، هنروح علي المائدة علي طول ، التاكسي المفروض بيعدي من قدام المسجد ، فهريدي قال للتاكسي نزلنا قدام المسجد دا ، قلتله إية ياعم ، ينزلنا قدام المسجد فين ، فية حد بيروح مائدة رحمن في تاكسي ، انت عاوزهم يجروا ورانا كلهم ، قلت للتاكسي إطلع قدام شوية ، ونزلنا قدام شوية ، ورجعنا مشي ، وكل واحد شايل

شنطة لاب توب في إيده ، ورايح يقعد في مائدة الرحمن ، الناس كلها بتبصلنا ^_^ .

إفطار مائدة الرحمن دا كان بيخفف عننا كتير بصراحة ،غير الاكل ولبن اب ^_^ ، كنا بنفطر مع الناس وبنكلم وكل واحد يتكلم عن مشاكلة في الشغل والاقامة وحجات كتير .

إنتظروا المقال القادم : هريدي والمدير الجزء الثاني ، قريبا إن شاء الله .

هريدي و المدير – الجزء الثاني

شوفنا في مقال " أسبوع من العذاب" إللي إتعرضنا له انا وهريدي وسامح من ضغط في الشغل ، المعروف إن في رمضان بيكون الشغل خفيف ،سواء شغل خاص او حكومي ، لكن المدير كانت وجهة نظره زي ما قالها ليا في التليفون صراحة "أنا مش جيبكوا من مصر ، عشان تشتغلوا ساعتين وتمشوا "

وظبط لينا خطة الشغل إللي كادت أن تقضي علينا ، مكناش بنعرف ننام ، شغالين قبل الفطار وبعد الفطار ، في المكتب قبل الفطار ، وعند العملاء بعد الفطار ونرجع البيت متكسرين أخر الليل .

قعدنا مع بعض انا وهريدي وسامح عشان نشوف هنعمل إية ، وهنقول إية للمدير عشان مش هنقدر نكمل بالشكل دا ، وقرر نا إننا هنستحمل ومنحولش نصعد الموضوع او نبين إننا مضايقين ، بس هنطلب منه أننا منروحش لاي عملاء بعد الفطار ونشتغل بالليل ساعتين عشان نلحق ننام ونتسحر .

طبعا إحنا كنا بنحكي كل حاجة لدينا يوم بيوم ، وهي أكيد بدورها بتوصل دا كله للمدير ، يعني المفروض إنه عارف كل إللي حصل معانا في أسبوع العذاب دا .

المديرجيه يوم الخميس ، سلم علينا ، وأخباركوا إية ، وأخبار الشغل ، مالكوا ضعفانين كدا لية ، يا قلب امك ، صعبنا عليك بجد ، الراجل الدمعة هتفر من عينه .

قال خلاص إنا عزمكوا علي الفطار إنهاردة ، محدش يروح ، لا شكلنا فعلا صعبنا عليه ، ظلمتك يا كبدي ، هو فعلا كان شكلنا متغير جدا ويصعب علي الكافر ، شعرنا كبر ، عنينا طلعت لبرة ، خدودنا دخلت لجوة ، حواجبنا طلعت لفوق ، وشفايفنا نزلت لتحت ^_^ ، بس مع دا كله مكنتش متوقع منه العزومة دي ، والصراحة مكنش دا السبب الأساسي للعزومة ، كان فية سبب تاني هنتكلم عنه في المقال القادم إن شاء الله .

المدير نادي علي دينا وقالها إتصلي علي مطعم (.....) مش فاكر اسمة الصراحة و قالها إحجزي طرابيزة عشان هنفطر كلنا سوا إنهاردة ، وهو إتصل علي اسرته وقالهم هنفطر سوا مع الشباب في المطعم فمتجهزوش فطار في البيت ، الراجل هيعزم الامارات كلها عشان تفطر معانا ولا إية ، دا إية العزومة دي .

بعد ما خلص موضوع العزومة بدأ يتكلم معانا وقال " انا هبدأ في إجراءات الفيزا والإقامة ليكوا انتوا التلاتة ، بس عايزكوا تطلعوا رجالة ، طارق بقاله فترة معانا وثبت إنة قد المسئولية ، فيا سامح ويا هريدي ، أنا هجازف وأقدملكوا وانتوا لسة مكملتش الشهر فعاوزكوا تطلعوا قد المسئولية .

إحنا كنا مزهولين إحنا التلاتة ، عزومة ، وفيزا وإقامة ، إية الكرم دا ، هو كان حاسس إننا هننفجر فية ولا إية ، عشان كدا بيعمل إصلاحات سياسية ^_^ ، قصدي إصلاحات عملية ، مع إننا مكناش هننفجر اصلا ، بس خير ، يارب يكون صادق المرادي . وللعلم ، كان فية سبب اخر وراء الحديث عن الفيزا والأقامة ، هنتكلم عنة في المقال القادم إن شاء الله .

فية ناس هتستغرب ، هو لحد دلوقتي لسة مخلصش الفيزا والإقامة بتوعك ، انت بقاك كام شهر في الشركة ، والمفروض إنك بقيت شخص أساسي .
هو دا المفروض فعلا ، من وقت ما آرون مشي ، لكن حصل حجات كتير بوظت حسابات المدير ، زي المثل اللي بيقول " من أعمالكم سُلّط عليكم " .

الشركة كانت شراكة بين المدير ومواطن إماراتي ، وكانت مقسومة جزئين ، جزء سوفت وير ودا خاص بالمدير ، وجزء هارد وير ودا حاص بالمواطن . المهم حصل حاجة بينهم ، معرفش إية هي بالضبط ، تسببت في إنهم هيفضوا الشراكة .

طبعا الخسران الوحيد هو المدير بتاعي ، لان الشركة بأسم المواطن ، وإيجار المكتب بإسم المواطن ، ولما قرروا يفضّوا الشراكة ، المواطن رفض يتنازل عن إسم الشركة او عن المكتب بداعي إن الاسم بقي معروف للعملاء بتوعه والمكتب طبعا إيجار قديم وبإسمه فمش هينفع يغير المستأجر .

المدير كان لازم يختار إسم جديد لشركته ويتأجر مكتب جديد وطبعا دا كلفة كتير جدا ، لان الاسعار كانت نار في الوقت دا ، وأتذكر إنة دفع أكتر من ٦ أضعاف إللي كان بيدفعه كأيجار في المكتب القديم .

لكن الصراحة المواطن كان رجل محترم ، وكان أي حاجات بيحتاجوها علي أسم الشركة القديمة حتى بعد ما أنفصلوا كان بيوافق عليها لانهم لسة مخلصوش تراخيص الشركة الجديدة .

لما حصل الخلاف دا ، مرضيش يمشي في إجراءات الفيزا والإقامة بتاعتي ،لانها كدا هتطلع علي الشركة القديمة وهيضطر بعدها يعمل نقل إقامة ليا علي الشركة

الجديدة ، فقرر إنه يستني لحد ما ينتهي من تراخيص الشركة الجديدة وبعدين يمشي في إجراءات الفيزا و الإقامة بتاعتي .

بعد ما تراخيص الشركة الجديدة خلصت ، كان لازم يبدا في إجراءات الإقامة بتاعتي بسرعة ، لاني دخلت في المخالف ، بس هو كان محتار ، يبدأ في إجراءات إقامة هريدي وسامح ولا يبدأ في إجراءات إقامتي انا بس الاول !! .

لكن هو قرر إنة هيمشي في الإجراءات لينا إحنا التلاتة ، حسب كلامه يعني ، هو كان بيقول لينا الكلام دا وأنا شايف في عينه التردد ، لكن كنا مبسوطين ، أخيرا هيبقي لينا إقامات ، عشان نعرف نطلع عينه من غير خوف ولا تردد .

بعد الحديث عن الإقامات ، المدير بدأ يتكلم عن نظرته المستقبلية للشركة ، وإننا عاوزين نخلي برنامج الشركة أفضل برنامج عقارات في الامارات والخليج كلها ، وهنحتاج معانا ناس مبيعات ، بعدين بص لهريدي وقاله ، متشوفلنا واحد مبيعات كويس من الشركة اللي انت كنت شغال فيها في مصر ،

هريدي : طيب والمرتب ظروفه إية ؟

المدير : هيأخد نفس المرتب بتاعك

هريدي ما صدق الفرصة تجيله للكلام عن المرتب ، رد وقال ايوة بس المرتبات هنا ضعيفة قوي ، فية شركات بتدي مرتبات حلوة ، أضعاف المرتبات هنا ونفس الخبرات ، والناس إللي في مصر بتشتغل علي برامج كبيرة ، لكن البرنامج بتاع الشركة هنا صغير ، ميجيش موديول Module (جزء او قسم)في برنامج الشركة اللي انا كنت شغال فيها في مصر ، ومظنش حد هيرضي ييجي علي المرتب دا .

أنا أتصدمت من كلام هريدي ، يخرب بيتك يا هريدي ، الراجل لسة قايل همشي في إجراءات الفيزا ، وخليكوا رجالة ، وانت تيجي تقوله هيرضي ييجي علي المرتب دا ، الراجل عمال يقول عاوزين نخلي برنامج الشركة أفضل برنامج عقارات في الامارات والخليج كلها و إنت تيجي تقوله البرنامج بتاع الشركة صغير وميجيش حاجة في برامج الشركة في مصر .

انا بصيت للمدير ، لقيت وجهه بقي احمر ، والعفاريات بتنطط علي كتفه و قام رادد علي هريدي وقال : امال انت قبلت المرتب دا لية ؟ وقبلت تشتغلي علي برنامج صغير لية؟

هريدي بأسلوب يخلي الواحد يشد في شعره: انا قلت أجرب السفر ،أهو تغيير جو ، ولما قدمت إستقالتي ، إتحايلوا عليا عشان أفضل ، وعرضوا عليا مرتب أكتر من إللي هوفروا هنا ، بس انا كنت خلاص قررت السفر .

المدير شاط أكتر من كلام هريدي وشعره بقي أحمر من الغيظ ، وراح راجع لورا بالكرسي وحاطط رجل علي رجل بإسلوب سخرية قال لهريدي ، يعني انت عاوز تاخد مرتب كبير ، عاوز كام مثلا ، ١٠ الاف درهم ، ١٥ الاف درهم ، اوك مفيش مشكلة ، بس اية مؤهلاتك إللي هتخلي شركة كبيرة تقبلك وتديك المرتب دا ، الإنجليزي عندك ضارب ، وبتخاف ترد علي العملاء ، ومعندكش خبرة في البلد ، الموضوع مش خبرة برمجة وبس ، الموضوع برمجة وخبرة بسوق العمل ولغة قوية وحجات كتير معندكش منها حاجة ، ووو ... ، ووو ... ، ووو ... ، ووو ... ، ووو ...

انا عمال ابص للمدير وابص لهريدي ، هريدي إتغسل من الكلام ، ومنطقش .

طبعا في كلام كتير المدير قاله مش صح ، لكن هو بيغسل في هريدي وخلاص عشان يحسسه إنه غلط لما قال كدا وإنه في نعمة والمفروض ميتكلمش .

بعد كدا عم الشركة صمت رهيب كل واحد شغال مع نفسة ولا نفس ، ةعلي الساعة ٢ كدا المدير خرج ،وهو في الطريق اتصل بيا ،

المدير : إنت فين ؟

طارق : في المكتب

المدير : طب إطلع برة المكتب

طارق : حاضر ، وفي سر هو هيضربني ولا إية

طارق : أيوة يا بشمهندس ، أنا برة دلوقتي

المدير : بص يا طارق ، هريدي مش كويس ، وطريقة كلامة مش كويسة ، إللي حصل إنهاردة وإللي حصل الاسبوع إللي فات منه يدل علي إنة مش كويس .

إللي حصل في الاسبوع إللي فات ، إن هريدي طلب من المدير مرتب علي الأيام إللي أشتغلها في الشهر إللي فات ،هريدي كان بدأ شغل آخر ٥ ايام في شهر أغسطس ، فالمدير قاله مرتب علي إية ؟ انت لسة مكلمتش شهر عشان تاخد مرتب !

هريدي : انا حصلي كدا في الشركة غللي كنت شغال فيها في مصر وخدت مرتب ٦ ايام

المدير : احنا مش فواعلية بنشتغل باليوم

هريدي : انا ممعيش فلوس وكنت عامل حسابي علي كدا ، عشان كدا جيت من مصر قبل بداية الشهر

المدير : ماشي ياعم ...عنينا ليك ، وإداله مرتب ٥ ايام ، بس كان مضايق جدا وقتها .

فطبعا المواقف جمعت بعضها وجية كلام هريدي الاسبوع دا مع طلبه الاسبوع إللي فات وسخنوا المدير قوي ، أنا لما حسبت ان المدير لسه هيتكلم كتير ، رحت مشغل التسجيل في الموبيل بتاعي (اول موبيل صيني نزل في السوق المصرية في ٢٠٠٨ كان ب ٧٠٠ جنية ، يحتوي علي راديو وتليفزيون وسماعات أعلي من الميكروفون وخاصية تسجيل المكالمات) ، وبدأت تسجيل المكالمة كلها ، المدير إتكلم عن طريقة طلب هريدي للمرتب ، وإنة ممكن يخصم تذكرة السفر قصاد المرتب دا ، وبعدين إتكلم عن طريقة الكلام عن البرنامج والمرتب و في آخر المكالمة قالي متقولش لهريدي الكلام دة كلة ، انت قوله يهدي شوية ويشتغل كويس عشان يحافظ علي وظيفته وإلا هينزل مصر .

انا قصدت بالتسجيل دا ، إن هريدي يسمع الكلام مباشرة من المدير ، عشان يتصدم ويتظبط ، وبعد كدا يفكر قبل ما يتكلم ، لاني عارفه كويس ، لو قلتله متكلمش وترد ، يقولي انا بحب ابقي أكتيف ، ومحبش اشتغل وبس ، لازم يكون ليا رأي ، فقلت متعبش نفسي كتير في الكلام وأديله التسجيل يسمعه وخلاص .

لسماع التسجيل كامل :

http://youtu.be/BMd2Im0LSMw

بعد كدا روحنا علي المطعم عشان الفطار ، عزومة المدير ، ودة هنفرد ليها مقال كامل لما فيها من مواقف مضحكة وشيقة . المهم وإحنا بنفطر ، وفي وسط الكلام ، هريدي قال احنا عايزين تلفيزيون في الشقة ، قلت في سري هية ناقصة يا هريدي ، انت مسحوب من لسانك ، طبعا لسة متكلمتش مع هريدي علي إللي حصل بيني وبين المدير ، لان منفردتش بية خالص في المكتب ، وقلت نتكلم بالليل عشان نتناقش علي راحتنا ، المدير بصلي كدا وضحك بسخرية فيما معناه ، شايف مجايبك ، وبعدين رد علي هريدي وقال ورينا شغلك الاول وابقي اطلب اللي انت عايزة ، هريدي قال مش انا اللي عايز التليفزيون ، دا سامح اللي كان بيقول عاوزين تليفزيون في الشقة ، المدير قال وانت المحامي بتاعهم يعني ، في طريقة هزار ، بس كان بيكز علي اسنانه .

السكن بتاعنا مكنش فية تليفزيون ، كان فية مقومات الحياة ،مطبخ كامل، غسالة ، ثلاجة ، بوتجاز ، والسراير بتاعتنا ، لكن مفيش حجات للرفاهية ، وانا بالنسبالي مبحبش اتفرج علي التليفزيون ، دا غير ان الموبيل الصيني بتاعي كان فية تليفزيون فلما كنت احب اتفرج ، كنت اتفرج علية ،وأصلا مفيش وقت للتليفزيون ، لكن سامح هو اللي كان بيحب التليفزيون وهو اللي علق علي موضوع التليفزيون دة وإحنا في الشقة لكن هريدي ، المحامي العام ، هو إللي إتكلم .

لما روحنا ، وقبل ما ننام ، قلت لهريدي ، فاكر لما جالي تليفون من المدير في المكتب وطلعت برة ، قالي اه ، قلتله كان بيتكلم عنك ، هريدي سئلني : بيكلم

عني في إية ، قلتله ولا حاجة ، دا بس بيشكر فيك ، انا مش هقولك علي إللي قاله ، أنا هخليك تسمعه ، وشغلت التسجيل ، وإديت الموبيل لهريدي وسمع المكالمة .

بعد ما المكالمة خلصت ، هريدي قالي ، لو عندك اي تعليق قوله ، قلتله لأ معنديش اي تعليق ، انا هروح أنام ، أصلي تعبان واول ما أحط راسي هنام علي طول ، مش زيك هتفضل سهران ، مش انت عاوز تبقي نشيط و أكتيف ؟ خلي إلاكتفة تنفعك !! هات الموبيل ، يلا تصبح علي خير ، وإبقي طفي النور .

موقف هريدي في العزومة خلي المدير يتخذ قرارات خطيرة منها إنة وقف إجراءات الفيزا والإقامات و.....

نكمل المقال الجاي إن شاء الله عشان هريدي طفي النور ^_^ .

عزومة المدير

لم يكن سبب عزومة المدير في الاساس هو أسبوع العذاب ، لكن كان أحد الثلاثي المرح (طارق – هريدي – سامح) علي موعد مع السفر ، وفقا للسؤال الذي طرحته علي الصفحة " تعتقد مين هينزل مصر في رمضان ؟ " كانت معظم التوقعات تشير إلي هريدي ثم طارق ، وحصل سامح علي اقل التوقعات .

لكن في الحقيقة فإن المدير لم يكن بالسذاجة لكي ينهي عمل هريدي قبل إنتهاء مدة الزيارة ، وإلا اصبح هو الخسران ، كذلك الحال مع سامح ، إذا لم يبقي إلا هذا الفتي الغلبان ، الضعفان ، إللي مش كسلان ^_^ ، أكيد عرفتوه ، مفضلش إللي هو .

لو تفتكروا ، لسة مفيش ولا إقامة إتعملت عشان نقل الشركة ، لكن الزيارة بتاعتي إنتهت ، كانت شهرين قابلة لتجديد شهر ، لكن لازم التجديد يكون قبل ما الزيارة تنتهي ، وعشان المدير او دينا مأخدوش بالهم من الموضوع دا ، وأنا طبعا معرفش في الحجات دي ، فالشهرين خلصوا من غير ما يجددولي الشهر ، فكان لازم أخرج من البلد ، وإلا هيبدأ عد غرامة قدرها ١٠٠ درهم يوميا ، لأني اصبحت مخالف ، او مقيمة إقامة غير شرعية ، وهناك فرقا شاسع أيها القارىء الكريم بين علاقة و إقامة غير شرعية ، حتى لا يذهب أحد بعيدا عن لُب الموضوع ^_^ .

نعود للُب الموضوع ، لما الزيارة بتاعتي إنتهت ، المدير قالي هنحجزلك تذكرة لمنطقة إسمها "كيش" هتقعد في المطار لحد ما نطلعلك زيارة وبعدين ترجع ، المنطقة دي منطقة إيرانية ، أنا قلت لأ ، كيش لأ ، المدير قالي لأ لية ؟ قلتله عشان الناس

اللي بتروح كيش وتنزل مصر ، آمن الدولة بيأخدهم ويستجوبهم " رايح غيران لأيه ، تعرف مين هناك " وكلام كتير علي الفاضي . طبعا انا مش عارف دا بيحصل ولا لأ ، بس إللي اعرفه إن اللي بيروح إيران ، كانوا بيظبطوه في آمن الدوله ، وانا اول ما بسمع كلمة آمن الدولة ، بفتكر فيلم الكرنك ^_^ .

المدير قالي خلاص ، انا هسافر عمان ، وهحاول أعملك فيزا لعمان ، لو عملتها هتيجي عمان وتقعد معايا شهرهناك لحد ما نخلص إقامتك في دبي ، معملتهاش ، يبقي هتستني في المطار وهنعملك فيزا زيارة تاني . قلت ماشي عمان عمان ، أحسن من كيش .

وسافر المدير علي عمان والحمد لله ، فشل في إستخراج فيزا لعمان ، بعتلي وقالي إحجز تذكرة لعمان ذهاب وعودة يوم الخميس ، بحيث المدير هيكون في دبي ويعملي فيزا زيارة ، وهي عادة مبتخدش اكتر من ساعة عشان تطلع ، هكون أنا مستني في مطار عمان – مسقط .

رحت أنا وهريدي يوم الثلاثاء علي مكتب العربية للطيران ، عشان نحجز تذكرة لمسقط ، وملفناش إلا رحلة واحدة الساعة ٦:٠٠ مساءا وهتعود ٧:٣٠ مساءا ، إتصل علي دينا وقلتلها مفيش إلا رحلة واحدة يوم الخميس الساعة ٦:٠٠ مساءا والعودة ٧:٣٠ مساءا ، أحجز ولا إية ؟ قالتلي إحجز ، قلتلها اوك وحجزت ، كانت تكلفه التذكرة حوالي ٦٠٠ درهم .

تاني يوم بعت للمدير إيميل وقلتله " ابشر ، حجزت تذكرة لعمان يوم الخميس الخميس الساعة ٦:٠٠ مساءا والعودة ٧:٣٠ مساءا " ، لقيته بيتصل بيا ، طارق : الو سلام عليكم يا بشمهندس

المدير : وعليكم السلام ، انت بتستهبل يعني

طارق : ..... سكت ، مفيش كلام وفي سري (الراجل دا عبيط ولا إية)

المدير : إنت حاجز تذكرة الساعة ٦:٠٠ مساءا ، أطلعلك فيزا امتي إن شاء الله ، هي الجوازات بتبقي شغالة الساعة ٦:٠٠ مساءا ؟ التذكرة دي إنت إللي هتشيلها ، الشركة مش مسئولة عن أخطاء الموظفين .

طارق : لا بقي دا انت بتستهبل ، في سري بردوو ، حضرتك انا معرفش ، انا إتصلت بدينا قبل ما أحجز وقلتلها علي المواعيد ، قالتلي إحجز ، انا مش مسئول عن شيء .

المدير : واحد منكم إللي هيشيلها ، الشركة مش مسئولة ، إديني دينا

دينا : ايوة يا عامر ، طبعا هي بتنديله باسمه ، شركاء بقي ، انا مجاش ببالي إن الجوازات بتكون مسكَرة "مقفولة" واساسا مفيش موعد تاني للسفر غير هيك الموعد .

المدير : .... كلام انا مش سامعه

دينا : اوك خلاص ، دي غلطتي ، أنا هحاول ارجع التذكرة ولو ما رجعت بشيل تكلفتها .

وخلصوا كلام في التليفون والحمد لله دينا إللي هتشيلها مش أنا .

زي ما بيقول المثل : عض شغلي ولا تعض رغيفي _^ ، قال يقولي إحجز وبعدين يقولي هتشيلها ، شالتك أمنا الغولة .

أخت دينا كانت بتشتغل في مطار الشارقة ، كلمتها عشان تشوف صرفة للتذكرة ، وأختها حاولت لكن معرفتش ، لان العربية للطيران مبترجعش فلوس لحد .

طبعا دا كله ، اما مخالف وأيام بتعد ، والمدير مضايق ، لانه هو إللي هيدفع ، وأنا مبسوط ، أحسن يستاهل ، لو كان عملي الإقامة اول ما جيت ، مكنش دا كله حصل .

المهم المدير قالي خلاص ، انت هتنزل مصر ، هتقعد هناك أسبوع لحد ما نعمل إلاقامة وترجع تاني . أوباااااا ، مصر ، الحنين إلي الوطن ، أمي الحبيبة ، من إبنك حبيبك ، إللي مكنش بإيده لحظة يسيبك ، أخبارك إية ، وحشاني يامه ، وكلوكم وحشني ، وعامله إية ، البعد عنكم والله غصبا عني ..... وسلميلي ياما علي إللي بالي بالك وإقريلها كل كلمه عنها كتبتهالك ، وقوليلها إني رااااااجع والفرحة قريبة . طارق عباس ، أمي الحبيبة ^_^ .

الفرحة مكنتش سيعاني ، هنزل مصر ، اول مرة غربة ، والأيام كانت صعبة ، والواحد ضعف خالص ، يروح يشم نفسه شوية بقي .

تظاهرت إن الموقف عادي ، عشان المدير ميقوليش هتشيل التذاكر ، أنا عارفه عاوز أي منفذ يخلي الواحد يشيل فلوس وبس .

قالي إحجز علي الجمعة الجاية ، والعودة بعد أسبوع ، وإبقي خد الفلوس من دينا ، وفي الاسبوع دا عاوزك تعلم هريدي كل حاجة في البرنامج ، عشان هو إللي هيتعامل مع كل العملاء وانت مش موجود .

كدا بقت رسمي خلاص ، هنزل مصر بعد أسبوع ، المدير قال ، انا هعزمكوا علي الإفطار إنهاردة عشان انت هتسافر الاسبوع الجاي ، ويبقي فطرنا سوا ، فمحدش يروح ، وقال لدينا ، زي ما شفنا في المقال إللي فات تحجز في مطعم .

المطعم إسمة " أبو شقرة " مطعم معروف في مصري وفاتح في دبي وابوظبي ، المهم قبل الفطار بنص ساعة ، إتحركنا من المكتب إحنا الاربعة ، انا وهريدي وسامح ودينا وروحنا علي المطعم بعربية دينا ، والمدير هيقبنا هناك هو وأسرته ، المدام وأولاده الاتنين ولد وبنت .

إتقبنا علي باب المطعم ، ودخلنا مع بعض ، المدير واسرته ، بعدين دينا ، وإحنا وراهم ومع اول سلمه من سلالم المطعم ، منظر خرافي ، علي كل سلمة ، بطيختين واحدة علي الشمال وواحدة علي اليمين بطيخ مصري أصلي ، الواحدة تيجي ١٠ كيلو ، بصيت لفوق كدا ، وشوفت منظر البطيخ ، كنت هقعد علي السلم واقول جمعوا حولي البطيخ دا ومش عاوز أدخل جوا ، البطيخ وحشني جدا ، مشفتوش من ساعة ما سافرت ، وأنا مدمن بطيخ .

طلعت السلالم ، وأول ما دخلت جوا المطعم ، لقيت أكل ، تخيلوا ^_^ ، لقيت أكل ملوش حصر ، أطباق أكل كتير وكبيرة ، ومحدش حوليها ،

وصلنا للطرابيزة المحجوزة لينا ، لقيت مكتوب عليها إسم المدير ، المدير قال كل واحد يروح يجيب فطاره ، إختاورا إللي انتوا عاوزينه ، اوبن بوفية .

اوبن بوفية ؟ بتاع الأفلام دا ، اول مرة في حياتي أدخل اوبن بوفية ، طول عمرنا بنختار وجبة واحدة ونحاسب عليها ، إنما اوبن بوفية ، بدأت أخاف ، أفتكرت هاني رمزي لما دخل اوبن بوفية ، وفي الاخر خادوه علي القسم عشان مدفعش الفلوس ، ممكن المدير يعمل معانا كدا ولا إية ؟

روحنا علي اماكن الاكل ، عشان نختار الاكل بتاعنا ، كل واحد مننا (أنا وهريدي وسامح) أخد طبق من المكان المخصص للأطباق و بدأ هريدي وسامح يختاروا

أصناف من الاكل ويحطوا في أطباقهم لكن أنا فضلت أبص علي كل الاصناف ، كل حاجة حلوة ، محتار أختار من فيهم ، كل الاصناف عجبتني ، وللحظات بسيطة ، تذكرت أسبوع العذاب ، لما قضينا يومين علي إفطار بعلبة زبادي ومتسحرناش ، لما كنا بنرجع من الشغل في نص الليل ، ونختار بين الاكل او النوم .

وقررت إلانتقام ، هأخد من كل صنف ، لن أترك صنفا دون أن اضع ملعقتي فيه ، نأخذ من كل رجلا قبيله ^_^ .

وبدأت أجيب أطباق ، أعبي الطبق واروح أحطه علي الطرابيزة ، فراخ شغال ، ديك رومي شغال ، لحم ضاني شغال ، كباب شغال ، حمام شغال ، رز بالكبدة شغال ، شيبسي شغال ، سلطات شغال ، دا غير الحلو بأنواعة المختلفة ، كله شغال ، مبسبش حاجة أنا ، انا كنت عاوز طرابيزة لوحدي .

دا كله والمغرب لسة مأذنش ، بعد كدا قعدنا ، مستنيين الأذان ، وانا عمال ابص للأكل ، مش هرحموكوا ، اصبروا لما يأذن بس ، هنسفكوا .

وأذن المغرب ، وشربنا عصير ، بعدين حتة كباب ، مع حتة فراخ ، ومفيش مانع من ملعقة رز ، بطاطسايةمقرمشاية . شوية ولقيت نفسي معنتش قادر ، والاكل لسة زي ما هو ، هاااار اسود . انا بقالي ساعة عمال أجمع في الاكل ، وفي الاخر مكملتش ما يعادل ربع وجبه .

المعدة صغرت والحمد لله ، متعودة علي الزبادي والنوم من غير سحور ، الامعاء تقلصت ، منك لله يا جمال يا مروان ، بقي يبقي قدامي الاكل دا كله ومش قادر اكل حاجة ، أعمل إية ، أعمل إية ؟

ندهت علي الوايتر ، وقلتله لو سمحت ، واحدة سفن اب ، يمكن تهضم وتعمل أي مكان في المعدة ، الكباب هيطير من عيني .

المدير لما لقاني بطلت أكل الأطباق لسة زي ما هي قالي ، كل يا طارق ، إتغذي ، عشان لما تروح للحاجة الوالدة متقولش إنك ضعفان ، قلت في سري ، هي هتقول بس ، دي هتقول وهتدعي وهتحسبن ، دا انت يمكن تتسخط قرد لما أنزل مصر .

جيه السفن آب ، وشربت شوية ، وحركت بطني حركة لولبية عشان يفضي أي مكان ، وبالفعل ، أكلت معلقة رز بالكبدة وبطاطساية ، كان هذا آخر ما دخل غلي معدتي .

وجاء العاملون ليحملون هذة الاطباق المليئة بالاطعمة ، لتذهب إلي اين ، لا أعلم ، لكني أحسست بضيق بداخلي ، علي مصير هذة الأطعمة ، وتذكرت كم من أناس يموتون جوعا ، وكم من يتمني مثل هذة الاطعمة التي لن يكون لها مصير غير الإهلاك ، ولكنها حكمة الله في الارض .

وجاء أحد العملين بكتيب صغير بداخلة الفاتورة ووضعها امام المدير ، وكان هريدي يجلس بجوار المدير فنظر إلي الفاتورة يعينيه الثاقبتان ليصاب بعلامات الذهول ، نظرت إليه واحسست إن المبلغ كبير.

خرجنا من المطعم لنستقل السيارة مع دينا متجهين إلي الشارقة ، حيث نسكن ، ثم أخبرنا المدير أن غدا الجمعة راحة ، وطلب مني أن احجز تذكرة سفري لمصر يوم السبت وأن أخذ ثمن التذكرة من دينا .

لما روحنا البيت هريدي قالي ، عارف الفاتورة كام ، قلتله كام ، قال توقع كام ، قولتله يعني لو كل واحد ١٠٠ ، إحنا كنا ٨ يبقي كله ٨٠٠ درهم ، قالي الفاتورة

١٧٠٠ درهم ، شهقت شهقة سمعها مدير المطعم في دبي ، مش عارف اذا كان المبلغ دا حقيقي ولا إية ، يمكن هريدي شافه ١٧٠٠ بس هز ٧٠٠ ، ويمكن يكون ١٧٠٠ درهم ، الله أعلم . دا إحنا مكلناش حاجة ياعم الحج ، يلا ياعم إحنا مالنا ، دفعنا من جيبنا يعني .

طبعا فاكرين التسجيل بتاع المدير في المقال اللي فات ، ولما هريدي زود الموضوع وإحنا في العزومة وطلب تليفزيون ، وطبعا دا سوء موقفه أكتر عند المدير .

تاني يوم " يوم الجمعة " ، بعد صلاة العشاء والتراويح ، لقيت المدير بيتصل بيا من عمان ، وهريدي كان جنبي ، عرفت إن المكالمة عن هريدي ، لانه أكيد مش هيعدي هريدي في العزومة كدا ، رديت علي المدير وشغلت التسجيل ، عشان هريدي يسمعها بعد ما المدير يقفل ،

طارق : سلام عليكم ، الووو

المدير : أيوة يا طارق ، أخبارك

طارق : الحمد لله

المدير : خلصتوا صلاة

طارق : اه خلصنا من زمان

المدير : طيب تقبل الله ،

طارق : إن شاء الله

المدير : طارق ، بلغ محمد (هريدي) انه تحت إختبار لمدة شهر ، لو مثبتش نفسه فية هينزل مصر وهيتحمل كل مصاريفه من تذاكر الطيران والفيزا وكل حاجة عشان هو مش جاي هنا يلعب ".

كان باين من صوت المدير إنه متعصب ، جايب آخره من هريدي ، بس قالي كلمتين حلوين خلوني أحط رجل علي رجل وهو بيتكلم كدا ، قالي " زي ما كنت متوقع منك انك تشيل شغل من عليا وثبت نفسك وعديت المرحلة ديه وانت معانا خلاص " .

بعدين كمل وقال ، لكن بالنسبه لمحمد او هريدي ، انا مش راضي ولا عن شغله ولا عن سلوكه ، سلوكه لازم يتغير ، ميقعدش طلبات طول النهار ويقعد يشتغل ، يطلع شغل وبعدين يطلب .

بعدين إتكلمنا علي التاسكات شوية ، وقفل .

اول ما قفلت مع المدير ، شغلت التسجيل وإديت الموبيل لهريدي وقلتله ، خد يا أكتيف .

لسماع التسجيل كامل :

http://youtu.be/W3ipQCilbEg

كنت أعنف هريدي بسبب سخط المدير عليه ، وكانت هذة التسجيلات صعبة للغاية عند سماعها ولكن لم أكن أدري ان المكاملة القادمة ستكون لي ، وتعنيف شديد ، دبرت له دينا ، بسبب تذكرة السفر التي تحملت هي تكلفتها ..

إنتظروا المقال القادم ، المساافر

عزومة العميل

نظرا للظروف التي تمر بها البلاد ، ونظرا لمماطلة العملاء في دفع المستحقات ، قررنا أن نأخذ حقنا من العملاء عزومات ^_^ .

بعد عزومة المدير ، كان المفروض المقال يبقي " المسافر" ، بس كنت مشغول شوية ولسة مجهزتوش ، إنهاردة الاحد بتاريخ ١١-٠٣-٢٠١٢ ، كنت معزوم عند عميل ، وأفتكرت مقال عزومة المدير ، فحبيت أعملكم مفأجأة ، مقال فرش ، عزومة العميل ^_^ .

انا صورت السفرة قبل ما تتظبط ، لاني بحب اشرف علي العزومة إللي هتعزم فيها بنفسي ، عشان وقت الهجوم ، أبقي عارف أماكن الضعف ، وبردوو صورت طبق الاكل بتاعي بعدالهجوم بس في الخباثة ^_^ .

وطبعا أنتوا عارفنّي من وقت عزومة المدير ، لا أترك شيء إلا ووضعت فيه ملعقتي ^_

عملت طبق مشكل حلو ، وكنت حاسس إن العيون كلها عليا مش عارف لية ، ممكن عشان أخدت قلب الخروف كله، ونص الكبدة ؟ عادي يعني ، منا سبت نص الكبدة للباقيين !!

الطبق الكبير كان فية ييجي نص خروف ، محشي بطاطس ورأس الخروف ، والقلب والكبدة ، طبعا أنا درست الخريطة قبل ما كل الناس تدخل ووقت الهجوم ، هجمت زيي زيهم ، مفيش تفرقة ولا حد قبل حد ، بالعدل والمساواه ^_^ .

بس عاوز أقولكم إني مع كل ملعقة وكل حباية رز ، كنت فاكر أعضاء المدونة عضو عضو ، أنا مبنساش الفانز بتوعي في الرخاء ^_^ .

وأخير ، زي ما حسين فهمي و محمود ياسين قالوا " الرصاصة لا تزال في جيبي " أنا بقولكم " العزومة لا تزال في بطني " .

وفي السنة اللي قبلنا فيها عزومة المدير ، قبلنا بردو عزومة العميل عزومات عربي ، أأأأأأأأم الاجنبي .

المسـافـر

وما اشبة اليوم بالبارحة ، قلت في آخر مقال عزومة المدير " إنتظروا المقال القادم ، المساافر " ، ولم أكن أعلم اني ما أقصه عليكم من تجربه مررت بها ، قد يتككر في هذة الايام ، فقد قابلتني كثير من المشاكل في العمل الاسابيع الماضية ، والتي لم تُحل بعد ، وكان هذا سبب تأخري في كتابه هذا المقال ، حيث كنت كثير التفكير في الايام المقبلة ، وكنت أضع تصور لكل السناريوهات التي قد تحدث لي ، فماذا سيحدث إذا لم تحل هذة المشاكل وسأضطر إلي النزول لمصر نهائيا ، ام أن مشيئة الله ستجعلني اتغلب علي هذة المشاكل ، اسئلكم الدعاء .

وعلي رأي الست ام بطاطا ، انت محسود يابني ، إظاهر بعد عزومة المدير ثم عزومة العميل ، في حد كانت عينه وحشة ، وأقول لهولاء العملاء المدسوسين بين الفانز " متبصوليش بعين ردية ، دي ماما تعبت فيا " ^_^ .

كنا واقفين بعد عزومة المدير إللي كانت بسبب إني هنزل مصر وإحتمال مرجعش تاني في رمضان ، فيبقي فطار جماعي لكل الموظفين في الشركة ، وكمان علي رأي المدير ، عشان أتغذي شوية، قال يعني العزومة هتغذيني وتشيل أثار الايام القاحلة إللي مرت علينا .وطبعا فاكرين هريدي الأكتيف ، لما طلب تليفزيون والمدير رد عليه وقاله ورينا شغلك الاول وبعدين أطلب إللي إنت عاوزه .

وإحنا خارجين من المطعم ، المدير قالي إبقي إحجز تذكرتك علي الجمعة الجاية والرجوع بعد إسبوع ، خلال الأسبوع دا هكون عملتلك الفيزا ، وإبقي خد فلوس التذكرة من دينا ، دينا كانت وافقة وسامعه الكلام .

يابن الـ... ، عايزني أنزل مصر يوم ١٨ رمضان ، وأرجع بعد اسبوع ، يعني قبل العيد بخمس ايام ، روح يا شيخ منك لله ، منك لله ، منك لله يا جمال يا مروان . أنا قلت اوك ماشي ، وأنا متأكد إنه مش هيلحق يعمل الفيزا ، بس قلت أخده علي قد عقله ، علشان نخلص .

إتحركنا ناحية العربية بتاعه دينا عشان توصلنا لحد البيت ، لانها زي مانتوا عارفين ساكنة في الشارقة ، فالمدير حب يهزر ، قال لدينا انت هتركبي لوحدك مع ٣ شبان في العربية ، قالت عادي ، شو المشكلة ، قلت في سري ، ياعم دي ميتخفش عليها ، دا إحنا إللي نخاف علي نفسنا منها .

تاني يوم ، في الشغل ، واحنا في المكتب ، سألت دينا ، جبتي فلوس التذكرة ، ردت وقالت اووووو ، نسيت !! لا والله ، نسيتي !! نسيتي تاكلي ، نسيتي تشربي ، نسيتي تعكنني علينا ، نسيتي تستحمي في الفسين ؟

قلت : أصلي كنت عاوز أحجز إنهاردة عشان أبعت للمدير إني حجزت عشان ميزعقش

قالت : لو معك مصاري إحجز وأنا بسحبهم من الصراف اليوم وبجبهملك بكرة في الصباح

طبعا انا لسه قابض ، يعني مقدرش أقول ممعيش مصاري (حلوة مصاري دي !! اردني بقي) ، مقدرش أقول ممعيش فلوس ، أبقي كداب وش ، بس أنا مش عاوز أدفع من معايا ، انا عاوز أي فلوس تبقي معايا وأنا نازل مصر وهما الصراحة مش مضمونين .

قلت اروح أحجز من معايا ، للمدير يغير رأيه ومعرفش أنزل مصر ، وانا مروح ، حجزت وبعت إيميل للمدير بالليل إني حجزت علي يوم ١٩ رمضان والرجوع يوم ٢٦ رمضان والله الموفق وحسبي الله ونعم الوكيل .

تاني يوم سألت دينا ، جبتي الفلوس ؟

قالت : اووو نسيت ، الطريق كان زحمة وما عرفت أعدي علي الصراف .

طب اقول إية أنا بقي ، روحي يا شيخة يصرف فيكي ربنا ، شكل البت هتنام علي الفلوس ، طب وبعدين ، ١٧٠٠ درهم حق التذكرة ، دا غير إني مخالف ١٨ يوم ، يعني هدفع في المطار حوالي ١٨٠٠ درهم ، مهو اليوم مخالف ب ١٠٠ درهم علي طول ، يعني كدا ٣٥٠٠ درهم طاروا في الهوا ، أي نعم كدا كدا هاخدهم ، لان الشركة هي اللي هتدفع الغرامة مش أنا ، بس هاخدهم لما ارجع وعليك خير ، لكن نا عاوز أنزل مصر ويكون معايا مبلغ كويس ، مش أدخل علي الحج الوالد و إيدي فاضية .

الاسبوع خلص ، وانا كل يوم أقول لدينا جبتي الفلوس وهي كل يوم تنساهم بس بعذر مختلف فانا قلت خلاص ، أخدهم من المدير بقي .

خلال الاسبوع دا شرحت لهريدي البرنامج كله ، وعملتله تسجيل فيديو ، عشان يبقي يراجع مع نفسه لأني عارف إن فيه حجات كتير هتضيع منه وخصوصا إن الشرح مكثف ، فهو براحته بقي يتفرج علي الشرح الفيديو .

اول ما المدير رجع من عمان ، يوم الاربعاء ، إتصل بيا بالليل وكانت مكالمة من اسواء المكالمات بينا

عرفت منها يعني اية snake / ثعبان ، كما أطلقنا علي دينا .
دينا قالت للمدير ان طارق طلب الفلوس أكتر من ٢٠ مرة وحساب البنك مكنش فيه فلوس ، وانا إتحرجت منه أكتر من مره وفضلت تنفخ فيه ، تنفخ ، تنفخ لحد ما استوي ، واول ما استوي ، إندلق عليا ، وهو سخن ^_^ .
المدير زي مانتوا عارفين بيصدق اي كله دينا تقولها دا غير الثقة العمياء ، إتصل بيا ونزل رغي رغي رغي مبطلش ، وانا ساكت مبتكلمش ،انتوا إية مشكلتكوا بالضبط ؟ هريدي من اسبوع يقولي انا اشتغلت ٥ أيام إدوني فلوسي وانت دلوقتي كل شوية عاوز فلوس التذكرة ، انتوا مش بتقدروا ، انا جايبلكوا شقة كويسة وجايبلكوا اثاث و عفش كويس ، علي الاقل قدروا الحجات دي ، يعني بدل ما أقعد ٢ في الاوضة ممكن أقعد ٤ في الاوضة ، وإللي عاجبه عاجبه ، قدروا الحجات دي يا طارق واعرفوا إننا في شركة واحدة ومكان واحد ، انت عارف إننا داخلين في مشاريع جديدة وحطين فلوس كتير فيها ، شيير شوية يعني محبكتش الالف درهم دلوقتي ، لحد ما الامور تستقر ، إحنا بقالي ٤ سنين مبنأخرش مرتبات علي الناس ، حصل ظروف معينة ، مش لازم كل ساعتين يا دينا فين الفلوس ، يا دينا فين الفلوس ، لا يا بابا مش كدا ، عيب يعني ، انا كل دا وبقيمك انت وهريدي ، الاسلوب (behavior) بتاعكوا مش عجبني . انا لو علينا انا ، مش هخليكوا تشتغل انت وهريدي بالمستوي دا ، انا بحاول ابذل مدهود وبحاول أعلمكوا وبحاول أشغلكوا .
إنت شايف نفسك كويس في البرمجة ، البرمجة دي ولا حاجة ، البرمجة اللي انت شايف نفسك كويس فيها دي ولا حاجة ، فيه بيزنس وفية حجات كتير ورا

البرمجة ، انت مشفتش العميل كان بيتكلم في التليفون ازاي ، انا مرضتش اسمعك الشتيمة إللي كان بيقولها ، يعني الموضوع مش برمجة وبس. انت جاي في بيئة فيري بروفيشونال (Very Professional) ، لازم تتعلموا ، لازم تصبروا حتى لو شهر .

فية شركات هنا بتاخر المرتبات شهر وأتنين وتلاتة ، وإللي مش عاجبه خلاص إتفضل إمشي ، لكن أنا بوقف مرتبي عشان الناس تاخد مرتباتها ، ودا مبيحصلش في أي شركة ، انت خدت مرتبك ، اصبر شوية يا اخي ، مش كل ساعة ، يا دينا ، ، يا دينا، ، يا دينا ، فأهدي شوية إنت وهريدي عشان أسلوبكم دا مش عجبني يا طارق .

هاااار اسود يا ولاد ، الراجل مش قايلي خد الفلوس من دينا ، ودينا كانت بتقول نسيت أعدي علي الصراف ، دلوقتي تقوله طارق بيقولي كل ساعه هاتي الفلوس ، اااه يا مفترية ، روحي يا شيخة إلهي صراف ألي يفرمك زي مكنة فرم الفلوس كدا .

دا انا بقيت عميل ، وخاين واسلوبي وحش و مش مقدر ظروق الشركة وعمال اطلب في الفلوس ، بجد إخص عليك يا طارق بجد ، يا قاسي يا مفتري .

بعد ما كان اسلوب هريدي بس اللي مش عاجب المدير ، دلوقتي اسلوب طارق وهريدي ، بعد ما كان طارق ثبت نفسه في الشغل وكويس وهيكمل معانا ، بقي وحش دلوقتي والبرمجة دي ولا حاجة .

دا دينا دي مش ثعبان ، دي حرباية ، حرباية إية ، دي خلية حرابي بتنتج سم فتاك وقالت ، دا إبليس ميعرفش يعمل كل دا لوحده .

لكن انا كعادتي لما يكون إللي بيكلمني متعصب او غضبان ، بخلية يفرغ طاقتة خالص ويهدي وبعد كدا احاول اتفاهم معاه ، لان لو كل واحد رفع صوته ، مفيش مشكلة هتتحل ، دا غير إن دا مديري ، مش بس كدا ، لا دا انا نازل مصر خلاص ، يعني عاوز اسيب حاجة من ريحتى في دبي عشان أرجعلها تاني _^ .

بس طبعا الكلام إللي قاله دا مينفعش يتسكت عليه ، و بردوا مينفعش يترد عليه بنفس الأسلوب وخصوصا في الوقت الحالي ، لازم أكون في موقف قوة ، فقمت بتسجيل المكالمة كشاهد إثبات و للذكري وللزمن لأن أكيد هييجي الوقت إللي هيحصل فية تصفية حسابات وهيبقي الحساب عسير ، عسير قووي .

اي مدير او صاحب شركة مهما يكون راضي علي الموظف ، لكن ساعة الفلوس ، لازم يشوهلك الاداء و يقلل من قيمة الموظف باي طريقة او باي شكل .

يعني مثلا المبرمج ، لو هو جديد و فرش ، هيقوله اهم حاجة الخبرة

لو خبرة هيقوله اهم حاجة الشغل ويكون صح من اول مرة

لو صح من اول مرة هيقوله اهم حاجة البيزنس ..

لو بنزس... هيقوله اهم حاجة انك تدخل فلوس للشركة

لو دخلت فلوس للشركة هيقوله اهم حاجة مسمعش صوتك ^_^ .

المهم هيلاقي سبب يحسس بيه الموظف إنه ولاحاجة

إلا من رحم ربي ، مش كل الناس كدا ،

فية اماكن تحب تشتغل فيها ، بيبقي عايز يطلع قدراتك فبيشجعك ويوزودك ، ويدلعك كمان لو عاوز تدلع .

اللهم أرزقنا بمدير يدلعنا ، قولوا آمييين ^_^ .

موضوع التذكرة في الاساس ملوش دعوة بطريقة الشغل او العملاء ، لكن هو داخل كله مع بعضه ، انا حاولت اوضح للمدير إني برىء من كل هذة التهم المنسوبة إلي ، وإني معرفش إن مفيش فلوس ، وإنها كانت بتقولي نسيت اعدي علي الصراف وأنا ميهمنيش لو أخرت مرتبي شهر او اتنين او تلاتة لو انا موجود في دبي ، لكن عشان أنا نازل مصر فكنت عاوز أخد فلوس معايا .
فكان رد المدير ، قولي صراحة هو إنت مفلس في مصر ، انتوا مفلسين ممعكوش فلوس في مصر ؟ انت مخدتش مرتب شهر مش هيكفيك تنزل مصر ؟
سؤال نزل عليا كالصاعقة ، وإنت مال ..... (النقط دي كلام مقصوص من الرقابة مش مني) ، انت مال ... ، هو أنا بشحت منك ، دي فلوس ، قلتله ، انا ببني شقتي في مصر وحتاج الفلوس دي ، ودينا مقلتش إن مفيش فلوس ، قالت بنسي !!
رد عليا وقال ، انت عارف دينا قالت كدا ليه ؟ كانت بتقولك كدا عشان مكسوفة تقولك مفيش فلوس .
يا كميلة ، مكسوفة ياختي ، وانت هتجيبي فلوس من جيبك ، دي شركة ، يعني لو قلتي أستني لما المدير ييجي كان الموضوع خلص ، لكن زي ما قلنا قبل كدا ، إنها النية المبيتة ، للإنتقام ، من ساعة موضوع تذكرة عمان وإللي إتخصمت منها .
المكالمة كاملة علي هذا الرابط
http://www.youtube.com/watch?v=SNT0A9reuf8

بعد إنتهاء المكالمة الطويلة الرخمة ، نظرت إلي هريدي ، وكان يراقبني في تلهف ليعرف ماذا حدث ، فقد لاحظ تغير تعبيرات والون وجهي مرات عديدة ، من الابيض (مش ابيض قوي يعني) إلي الاحمر ، إلي الاسود ، إلي الازرق ، إلي الفوحلقي .

لكنه عندما رأي وجهي قد تلون بالفوحلقي علم أن اسمه قد ذُكر في الموضوع فظل يشاهد في صمت وكأنه يشاهد حلقة لمصارعة المحترفين ، بين أندر تيكر وأندر طارق ^_^ .

قلت لهريدي ، شغلنا أغنية كل ظالم يا حبيبي وله نهاية والمدير بتاعنا ظالم من البداية للنهاية وهاتلنا ٢ بريل ، عشان يغطي علي المر إللي احنا بندوقة ، وإتخمد نام بقي عشان انا زهقت منك .

تاني يوم ، الخميس المدير جية الشغل ، و سلام علينا وبيضحك ويهزر وكأن مفيش حاجة حصلت ، كان هدي بقي ، ومفعول النفخ والتسخين كان خلص وأتفرغ .

إداني فلوس التذكرة ، وقالي متزعلش ، انا كنت بس بتناقش معاك ، قلتله اوك بنفس مسدودة ، وفي سري قلت يا جبروتك يا أخي ، تقتل القتيل وتأخد العزاء فيه ، أصبر عليا بس، هردهالك ، مش هنسهالك ، كل غلطة غلطها بوقك يوم في حقي ، كل جرح وكل دمعه بكاها هريدي ، هردهالك ، مش هنسهالك ، خد برامجك ، سيديهاتك ، خد دينا ورااك ، وإديني فلوسي إللي إتظلمت في الشغل معاك ، فنان يا واد يا طارق ، بس مش لاقي إللي يكتشفك .

كلامك يا مديرنا محفوظ ، والتسجيل موجود وهسلم السي دي لمرتضي منصور لما أنزل مصر .

يوم الخميس كان يوم مليان ، سلمت كل الشغل لهريدي وقعدت مع المدير عشان أخد التاسكات إللي هشتغل فيها وأنا في مصر ، والوضع مش هيختلف كتير بالنسبة للمدير ، المفروض إني رايح اسبوع ، يعني كأنه في عمان ، وإتفقنا إني هكون اونلين طول الوقت عشان لو فيه حاجة وقفت مع هريدي أحلها علي طول .

يوم الجمعة ، إتقبلنا ومقعدناش كتير في المكتب ، كانوا بيظبطولي فخ ، بيعملوا عقد حقوق ملكية الشركة عشان أمضي عليه ، عشان مستعملش اي برامج للشركة بدون إذنها ، قالي يعني .

المهم المدير البروفيشونال كان جايب عقد لشركة IBM وبيعدل فيه ، يشيل أسم شركة IBM ويحط إسم شركته وإدهولي عشان أمضي ، بصيت عليه في السريع ، لقيت كلمة IBM متكرره أكتر من مرة ، قل بس ، دا كدا عقد لاغي نفسه ، رحت ماضي عليه علي طول ، وخدت نسخة معايا عشان ابقي اقرأها .

وحانت لحظة الصفر ، ودعت كل الموجودين ، هريدي وسامح ، والحربايه ، قصدي دينا ، و تحركت من الشركة في رفقة المدير ، عشان هيوصلني للمطار .

السواق بتاعي ، تعبني خالص يا جماعة ، اووف ، بس هعمل إية مضطر استحمله ، أصله مديري في الشركة ^_^

وصلني لحد باب المطار وحضني وقالي مستنيينك ارجعلنا بسرعة ، قلت إن شاء الله ربنا يسهل ،

أثر فيا جامد الموقف دا ، حسيت في حضنه بحنان مرات الاب كدا ^_^ .

دخلت المطار ، وخلصت إجراءات الدخول ودفعت غرأمة التأخير كانت ١٩٠٠ درهم وبعدين رحت علي صالة كبار الزوار ، قصدي صالة الإنتظار ^_^

وقعدت وشغلت اللاب توب ونت ويرلس فري بقي ، وشيكت علي الميل ، قال يعني الواد مهم ، وبعدين اتصلت علي وليد صاحبي ، سألته إن كان عايز حاجة من مصر عشان مجبهاش معايا ، أنا يدوبك هجيب حجاتي .

وركبت الطيارة ومستني بقي حاجة حلوة كدا تقعد جنبي زي الافلام ، يعني شاب في مقتبل العمر ، أعزب ، يبحث عن عروسة ، تعالي بقي يا عروسة .

طبعا فيه ناس هتيجي في بالها فيلم السفارة في العمارة ومضيفة الطيران ، لالالا عيب ، انا مش زي عادل إمام ، أنا عاوز عروسة ، مع العلم أنه لا غني عن مضيفة الطيران أثناء الرحلة الجوية ونكن لهم كل إحترام وتقدير .

فكرين فيلم فرح ، البت الصغيرة بتاعه الملجأ ، إللي كانت بتغني " إحنا الجيل الصح الفلته ، أجيال الالفية التالتة " ، فاكرين لما هربت و رجعت الملجأ وراح رجل الاعمال عشان يجيبها ، فاكرين مديرة الملجأ إللي كانت بتسمع فيلم " محسب " لرشدي اباظة ، أختها في الرضاعة جت ركبت جنبي .

والمشكلة إني مقعدتش علي الحرف ، عشان اعرف اهرب ، انا قعدت جنب الشباك ، فلما قعدت ، لقيت وشي لزق في شباك الطيارة ومبقتش عارف افلفص ، ولا عارف احرك راسي ، بقيت طول الطريق باصص للشباك ، وبعد ما كنت

بقول يارب عروسة حلوة تيجي تقعد جنبي ، فضلت أقول مش عاوز أجوز ، مش عاوز أجوز ، مش عاوز أجوز ، مش عاوز أجوز ، مش عاوز أجوز .

وعلي صعيد أخر ، ومن زاوية أخري ، مكنش فية حد من أهلي يعرف إني نازل ، كنت عملها مفاجأة ، لكن هريدي دمر المفاجأة بطريقة أصابت أهلي بالهلع ، وظنوا أن مكروها أصاب فلذة كبدهم

يا تري هريدي عمل إية ؟؟؟

ويا تري تاثير المفاجأة إللي اصبح صدمة علي والدي هيبقي إزاى

وعلي والدتي هيبقي إزاي ؟

دا إللي هنشوفه في المقال القادم إن شاء الله .

بيان رئيس المدونة

كتبت هذا المقال بعد تأخر في كتابة المقالات ومطالبة الكثير من المتابعين بسرعة كتابة مقال جديد

أيها الإخوة المواطنون ....

أتحدث اليكم في ظرف دقيق يفرض علينا جميعا وقفة جادة وصادقة مع النفس تتوخي سلامة القصد وصالح المدونة ،

لقد تابعت اولا باول التظاهرات وما نادت به ومادعت اليه من عدم التأخر في كتابة المقالات ..

كانت تعليماتي واضحة تشدد علي اتاحة الفرصة امام الفانز للتعبير عن اراءهم ومطالبهم ،

ثم تابعت محاولات البعض لاعتلاء موجة تلك التظاهرات والمتاجرة بشعاراتها واسفت كل الاسف من كثرة إعلانات مهندس إتصالات الذي إخترق الشبكات وبيوزع كوبونات .

انني كرئيس للمدونة وبمقتضي الصلاحيات التي خولها لي الدستور الفيس بوكي كحكم بين السلطات أكدت مرارا وسوف اظل ان السيادة للشعب وسوف اتمسك دائما بحقه في ممارسة حرية التعبير طالما تم في اطار الشرعية واحترام القانون .

لقد قمت بإلغاء كافة الإعلانات الخاصة بمهندس الشبكات دون اللجوء إلي إسقاط عضوية أصحابها (لفتة إنسانية من اللفاتات بتاعتشي) .

أيها الاخوة المواطنون...

انني لا اتحدث اليكم اليوم كرئيس للمدونة فحسب وانما كمصري شاءت الاقدار ان يتحمل مسئولية هذة المدونة وان يمضي وقته من اجلها وأجل زيادة أعضاءها ، لقد اجتزنا معا من قبل اوقاتا صعبة ، واوقاتا مرحة ، ولم نفترق ابدا ، ولم ينسحب منا أحدا .

وأقول بكل الصدق.. وبصرف النظر عن الظرف الراهن.. انني لم أكن أنوي التأخر في كتابة المقالات ،

فقد قضيت ما يكفي من العمر في خدمة المدونة وأعضاءها ..

لكنني الآن حريص كل الحرص علي أن تعود المدونة لقوتها حتى تصبح عزيزة آمنة مستقرة.. وبما يحفظ الشرعية ويحترم الدستور.

أقول بعبارات واضحة.. إنني سأعمل خلال الأشهر القادمة بكل جهد . كي يتم اتخاذ التدابير والإجراءات المحققة لكتابة المقالات بإنتظام وبطريقة سلمية .. بموجب ما يخوله لي الدستور من صلاحيات.

الإخوة المواطنون..

ستخرج المدونة من الظروف الراهنة.. أقوي مما كانت عليه قبلها.. وأكثر ثقة وتماسكا واستقرارا.

إن طارق حسن الذي يتحدث إليكم اليوم.. يعتز بما قضاه من سنين طويلة في خدمة المدونة وشعبها..

إن هذا المدونة العزيزة هي مدونتي مثلما هي مدونة كل مصري ومصرية.. عربي وعربية ... فيها عشت.. وحاربت من أجلها.... وسيحكم التاريخ علي وعلي غيري.. بما لنا أو علينا.

إن الكتابة باقية والأشخاص زائلون..

إنتظروا المقال القادم إن شاء الله بعنوان " جاي في السريع "

حفظ الله هذة المدونة وشعبها.. وبارك فيهم وزودهم كمان وكمان

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته... "

جاي في السريع – الجزء الاول

إتكلمنا في المقال السابق "المسافر" عن إللي عملته دينا معايا بخصوص التذكرة ، و إتصال المدير بيا بعد ما دينا سخنته ، وإتكلمنا عن الورقة المعيبة إللي مضيتها قبل ما اسافر وإن المدير وصلني للمطار وقالي متتأخرش علينا ، وطبعا انا التذكرة بتاعتي اسبوع ، يعني الجمعة الجاية المفروض أكون في دبي تاني .

بطبيعتي أعشق النوم في المواصلات ، عربية ، ميكروباص ، قطار ، طيارة كله شغال ، لو حتى عربية كاروو هنام بردوو ^_^ .

الموضوع دا من صغري ، اول ما اركب في عربية وتمشي ، بنام علي طول ،أتذكر إني وانا بتعلم السواقة في مصر ، اول ما ركبت جنب السواق وهو بيشرحلي اسوق إزاي ، نمت منه ^_^ .

ركبت الطيارة ، وقرأت ورد من القرأن ، وقررت الخلود إلي النوم حتى نصل إلي ارض المعمورة ، طلبت وسادة وغطاء من المضيف وذهبت في سبات عميق إلي أن استيقظت علي رائحة الطعام والتي كانت نفاذة للغاية ، لإننا في رمضان والواحد وهو صائم بيشم رائحة الاكل من علي بعد ٥ كيلو ^_^ .

سألتني المضيفة ، حضرتك تحب إية لحم ولا فراخ ،بلعت ريقي كدا وقلتها أأأأنا صاااايم ، وقلت في بالي أكيد بيوزعوا عشان الاجانب او إللي فاطرين عشان السفر ، قالتلي ممكن تاخد الوجبة معك إذا حبيت ، هي مغلفة ، قلتها إذا كان كدا ماشي ، وأخدتها منها وقلت شكرا .

دي مصر للطيران ، وجبة غداء او عشاء محترمة ، ولما يشغلوا فيلم يعطوك سماعات مجانا ، مش زي طيران الميكروباص ، قصدي العربية ، بيحنسوك بالأكل

، المضيفة تعدي بالاكل كدا قدامك ، وتكون رائحة الاكل نفاذة بردو عشان الواحد يجوع ، ويحس إنه في صحراء مكة جوعان و عطشاااان ويقول أحد أحد ، أحد أحد ، ولو عاوز تاكل إشتري يا حلو ، وبعد كدا يشغلولك فيلم ولو عاوز تسمع الصوت لازم تشتري السماعات يا تتفرج علي فيلم من غير صوت .

لما كنت بسافر علي طيران العربية ، كنت باخد ساندوتشات معايا وعصائر ولما يشغلوا فيلم ، اول ما يعدّوا بالسماعات قدامي ، اروح مطلّع السماعات بتاعتي ومشغلها ، غيظة بقي ^_^ .

ذات مرة ، والشنط بتتفتش قبل متدخل صالة الإنتظار ، المفتش شال مني قزازة ماء وقزازة عصير كبيرة ، وحطهم واره في سلة كدا فيها حجات كتير متاخدة من ناس قبلي ، خليته بيفتش إللي بعدي وروحت واخدهم من السلة وحططهم في شنطي وماشي ، هوانا دافع فيهم فلوس عشان تاخدهم مني ولا إية ، بس لو كان مسكني كان ظبطني _^.

وصلنا بحمد الله مطار القاهرة الدولي ، و زي ما قلت في المقال السابق إني مقولتش لحد من أهلي إني نازل مصر ، بس كنت متفق مع اعز اصدقائي المهندس / سامي حسن عشان ينتظرني في المطار .

لما خرجت من المطار لقيته مستنيني ، سلامات وبوس وأحضان مصري أم الاجنبي .

أصلا مفيش أحضان أجنبي ، في مرة ركبت مع سواق باكستاني ، وكان مضايق جدا ، فسألته انت كويس ؟ مصدق حد يسأله ، قالي كان راكب معايا سيدة أجنبية ومعها طفل صغير والطفل كان بيضحك ليا فحملته وبوسته ، السيدة جن

جنوها إلا لازم تصير علي الشرطة وتقولي ليش تبوس أبني . هادا طفل ، والاطفال أحباب الله ، كيق تقولي هيك ، انا راجل عجوز ، والراجل يا عيني كان هيبكي .قلتله معلش يا عم الحج ، هما عقلهم كدا صغير وعبيط ، سيبك منهم ، والله يخليك ركز في السواقة انا عاوز أعيش ^_^.

المهم ، ركبت انا وصديقي عربية للشرقية ، وفي الطريق إتصلت بيه خطيبته وسألته إنت فين ؟ قالها انا كنت بجيب طارق من المطار ومعلش إحتمال اوصل متأخر وبعدين ضحك بصوت عالي .

بعد ما خلص المكالمة سألته بتضحك ليه ، قالي أصل انا المفروض أكون هناك دلوقتي الزيارة الاسبوعية ،لأني بروح الخميس ، بس مسفرتش البلد إمبارح عشان اقابلك في المطار فلما قلتلها إني كنت بجيب طارق من المطار قالت " يادي طارق إللي طلعلنا في علبة البخت " .

قلت ياعم كنت روّح ، زماناها بتدعي عليا دلوقتي ، دي الواحدة بتقعد تعد الايام عشان زيارة خطيبها الاسبوعية تقوم تسيبها عشان طارق ، إسئلني أنا ^_^ .

وصلنا مدينة "أبوكبير" وقلت صديقي تعالي بيت معايا إنهاردة وروح بكرة الصبح ، مرضيش وقال لأ لازم اروح عشان أعدي علي خطيبتى، قلت ماشي ، الخوف حلو بردوو .

أخدت مواصلة للقرية بتاعتي وطول الطريق وأنا بتخيل في شكل أهلي اول ما أدخل عليهم ويشفوني ، ابنهم في الامارات ومكلمهم إمبارح عادي جدا وموضوع إنهم يشوفوه لسه عليه بييجي سنة ولا حاجة وفجأه يكون قدامهم ، ياااه موقف جامد ^_^ .

لكن هريدي " طويل العمر ، يطول عمره ويزهزه عصره وينصره علي من يعاديه هاي هيء " ضيع عليا كل الترتيب دا ، واحد صاحبنا كان بيكلم هريدي علي النت وسأله طارق عامل إية ، فهريدي قاله إن طارق نزل مصر إنهاردة بعد صلاة الجمعة يعني زمانه وصل ، فصاحبنا قال طب استني لما أتصل بيه ، وراح ماسك تليفونه ومتصل علي تليفوني لقيه مغلق ، راح متصل علي تليفون البيت الارضي :

إبراهيم : الو سلام عليكم ، ممكن أكلم طارق ؟

والدتي : لا طارق مسافر ، إنت مين ؟

إبراهيم : هو لسة موصلش ، أنا إبراهيم صاحبه

والدتى: وصل منين ، هو في الامارات ؟

إبراهيم : خلاص يا حاجة ، يمكن فية سوء تفاهم ، سلام عليكم

والدتى: الو ...الو ..

إبراهيم صاحبي حس إن فيه حاجة غلط ، راح مقفل المكاملة وهرب .

طبعا والدتي قلقت من الكلام ، واحد صاحب طارق بيسأل عليه ، مهو لو صاحبه يبقي أكيد عارف إنه مسافر ، وكمان بيقول هو لسة موصلش ، وصل منين ، و سوء تفاهم إية هو فيه إية ؟

والدتي متعودة ترن عليا كتير ، ومن الصبح وهي بترن وكل مرة بترد عليها السكرتيرة بتاعتي وتقولها " الهاتف المتحرك الذي طلبته مغلقا ، يرجي الإتصال لاحقا ، شكرا "

قبل مكالمة صاحبي ، كانت ممكن تفكر إن موبيلي فصل شحن ، او انا نايم ، بس بعد المكالمة دي ، أكيد فيه حاجة .

والدتي من النوع إللي بيقلق بسرعة ، يعني لما كنت بشتغل في القاهرة واتأخر في المواصلات شوية أخر الاسبوع ، كانت كل شوية تتصل بيا ، انت فين ، وصلت فين ، ابعتلك عربية تجيبك ؟ فما بالكم في الغربة بقي .

بدأ عقلها يودي ويجيب ، والهواجس تزيد ، إبني حصله حاجة ، طارق حصله حاجة ،إتصلوا علي طارق ، الموبيل مغلق ، اول مرة موبيله يبقي مغلق الوقت دا كله ، وصاحبه بيتصل يسأل هو وصل ولا لأ ،أكيد طارق حصله حاجة ، انا قلبي مقبوض ، أستر يارب ، جيب العواقب سليمة يارب .

إخواتي بدأوا يهدوا فيها ،عشان الضغط ميعلاش عليها ، إهدي يا ماما ، شكله نايم ، او الموبيل فاصل شحن ، إنهاردة الجمعة .

وهي ماسكه الموبيل ، وكل شوية ترن عليا ، وبردو نفس الرد في كل مرة

" الهاتف المتحرك الذي طلبته مغلقا ، يرجي الإتصال لاحقا ، شكرا "

" الهاتف المتحرك الذي طلبته مغلقا ، يرجي الإتصال لاحقا ، شكرا "

" الهاتف المتحرك الذي طلبته مغلقا ، يرجي الإتصال لاحقا ، شكرا "

" الهاتف المتحرك الذي طلبته مغلقا ، يرجي الإتصال لاحقا ، شكرا "

ومر الوقت بطيئا جدا علي والدتي المسكينة " الله يبارك لي فيها " وهي تنتظر أن تسمع اي شيء يريح قلبها ، وتدعو الله ألا يصيبه مكروه ، وربما دار بخلدها ان إبنها ، فلذة كبدها ، قد اصابه مكروة ، فحوادث المغتربين كثيرة ، فهذا شاب من القرية ، ذهب ليعمل في قطر وعاد محمولا علي الاكتاف ، وهذا مهندس معماري

ذهب ليعمل في السعودية ، وعاد بعد حادثة مروعة علي كرسي متحرك ، والحوادث كثيرة .

لم أكن أعلم أن هذا كله سيحدث ، كان هريدي يعلم جيدا أني لم اخبر أحد عن رجوعي لمصر ، وكان عليه ألا يخبر أحد حتى أصل إلي منزلي وأخبر أنا بنفسي اصدقائي ، خطأ بسيط ، سبب الكثير من المتاعب ، تحدثت مع هريدي بعدها وألقيت عليه وابل من اللوم ، تأسف بعدها وقال أنه لم يكن يقصد كل هذا ، وأنتهي الموقف .

وصلت إلي المنزل في حدود العاشرة مساءا وكان اول من رأني هو إبن أخي ، وما إن رأني حتى ملأ الدنيا ضجيجا " اونكل طارق جية ..... اونكل طارق جية ..... هية هية ... اونكل طارق جية ... اونكل طارق .... هية هية ..... اونكل طارق جية ..... اونكل طارق جية ، وأخذ يجري حتى دخل المنزل وصاح في الجميع ، والله العظيم اونكل طارق جية ، اونكل طارق جية .

كنت واقفا مع أبي ، كان بالخارج يرش المياة من خرطوم بيده أمام منزلي الجديد و الذي لم ينتهي بناءه بعد . وما إن رآني حتى ألقي الخرطوم من يده وأحتضنني وقبلته ثم سألني " اية اللي حصل انت جاي لية" ،فأجبته مسرعا " وحشتوني فجيت اسلم عليكوا وراجع تاني ".

وما إن سمعت والدتي ضجيج إبن أخي ورأت الفرحة علي وجهه وهو يقسم بان " اونكل طارق جية " حتى دبت الحياة فيها من جديد ، بعد أن كانت شاردة الذهن وجاءت مسرعة إلي خارج المنزل وإختطفتني من وسط الجميع بحضنها الدافيء

الذي أحس فيه دائما وكأنني طفلا صغير ، لم تسألني عن أي شيء ، فقط احضان وقبلات ممزوجة بدموع الفرحة لعودة إبنها سليما إليها .

منذ لحظات كانت تتوق لتسمع أي شيء عنه وها هو الان بين ذراعيها ، يا لها من فرحة ، لا يستشعرها إلا الامهات . حتى حد يشغللنا أغنية " الست دي أمي " أصل الواحد إتأثر وقلب عاطفي ^_^ .

نظرت والدتي إلي وجهي وجسمي ثم قالت " يابني يا حبيبي انت خاسس كدا لية ، يلعن السفر وسنينه ، يا حبيبي وجهك اصفر كدا لية ، إنت مكنتش بتاكل ولا إية ، مش قلتلك إهتم بنفسك يا طارق "

بصيت لنفسي والدمعة كانت هتفر من عنيا ، أصل انا حساس قوي _^ ، وقلت لوالدتي : يا حاجة دا رجيم ، بحافظ علي رشاقتي _^، فعلا انا كنت خاسس جدا ، بس هنعمل إية غصب عننا بقي .

دخلنا البيت وغيرت ملابسي وما هي إلا دقائق حتى حضر العشاء وبه ما لذ وطاب من الطعام ، لي أنا وحدي ، فالكل قد أنهي الفطار .

ولكن أنّا لي بهذا العشاء وقد تقلصت معدتي ولم تعد تقبل إلا لقيمات قليله ، فكيف بمعدة تعودت علي الزبادي والصوم بدون سحور ان تقبل بالمحمر والمشمر ، بالله عليكم كيف ، كيف ، كيف (موسيقي حزينة و ٣ دمعات مزيفه) ^_^ .

وما أن قمت من علي الصينية (السفرة للي مش عارف الصينية) حتى نادت أمي : واد يا طارق ؟ إنت بتستهبل ؟ فين إلي أكلته ، الاكل زي ما هو ! .

طارق : والله يا حاجة شبعت الحمد لله ، مش بقولك عامل رجيم وبعدين أنا فطرت في الطريق ، كنت واخد أكل من الطيارة .

أمي : بألف هنا وشفا يا حبيبي ، مطرح ما يسر يمري .
ثم جأني صوت أبي مرة اخري ، خير يا طارق ، إية إللي حصل ؟
أمي : خبر إية يا حسن ، ما تسيب الواد يستريح شوية .
عندما رآني ابي خارج المنزل وهو يرش الماء وسألني " اية اللي حصل انت جاي لية" ، كان سؤال كالصاعقة ، تخيلت لو أن إجابتي كانت "أصلي سبت الشغل " .
تخيلت لو أني بالفعل عائد من الإمارات نهائيا ، تخيلت لو وافقت علي كلام هريدي وسامح وتركنا جميعا الشركة وعدنا إلي مصر ، تخيلت نظرات الفشل في عيون ابي وأمي .
كان هناك شيئا يدور في خاطر والدي ، كما قلت مسبقا بإن منزلي تحت الإنشاء وهناك إعتماد مباشر علي الفلوس إللي ببعتها ، يعني فية إلتزامات ، وعمال بيشتغلوا ، فنزولي المفاجيء هيبوظ الحجات دي كلها .
نعم ، شتان ما بين رده فعل أبي وأمي ولكني أُقدر الموقف جيدا ، فدائما ما ترتبط ردود أفعال الامهات بالعاطفة ، تتمني الام دائما ان يكون إبنها قريبا منها ، تخاف عليه من "شكة الدبوس " ، تسال دائما ماذا أكلت ، ماذا فعلت ، بتتغطي كويس ، مرتاح في الشغل .... إلخ .
اما الاب فيهتم دائما بمستقبل إبنه من الناحية العملية ، دائما ما يتمني ان يري إبنه ينتقل من نجاح إلي آخر ولا يحب أن يري أبدا الفشل يقترب منه ، يعينه علي

الصبر والمحاولة ، لا يحب أن يري إبنه عاطلا او منهزما او مكسورا ، يحب أن يراه يحيي حياة كريمة حتى ولو أفضل منه .

إنها معادلة مليئة بالحب ، بين الاب والام ، معادلة من صنع الخالق عز وجل ، لو كل واحد فكر في اي اب وام هيلاقي المعادلة دي ، الاب يهتم باشياء والام تهتم بأشياء الاخري ليكمّل بعضهم البعض ، فلو كان الاب هو من يشد علي أطفاله ستجد الام هي من ترخي والعكس، لو كان الاب هو من يعاقب الابناء علي الأخطاء ، ستجد الام هي من تدافع وتطبطب وتقول " معلش " والعكس . لو كان الاب يضرب أبناءه عندما يخطئون ، ستجد الام تحتضنهم عندما يبكون ، والعكس .

بالنسبة لي ، في حياتي كلها لا أتذكر ان أبي ضربني ولو لمرة واحدة ، ولكن أتذكر الكثير لأمي ، ياما ضربتني لما أغلط او مسمعش كلامها وخصوصا لما تقولي متلعبش "بلى" وتوسخ هدومك ، وكنت بحتال علي الموقف دا وانا صغير ، لو والدتي جاية تضربني تلاقيني دخلت في الصلاة ، حتى لو مش متوضي ، الله أكبر ، وافضل أصلي أصلي ، وهي مستنياني أخلص الصلاة والصلاة مبتخلصش لحد ما أحس إنها هديت والغضب راح خالص ، اروح مخلص الصلاة ، وأفلت من العقاب ^_^ .

المهم ، نرجع تاني عشان روحنا بعيد قوي ، شرحت لأهلي سبب رجوعي ، عشان الزيارة بتاعتي خلصت والمدير هيقدملي علي الإقامة وهرجع بعد إسبوع إن شاء الله .

كان رد ابي : ماشي يابني ، ربنا يوفقك ويسهلك أمرك .

وكان رد امي : اسبوع واحد ، يعني مش هتعيد معانا ، دا لسة علي العيد ١٠ أيام ، إية المدير إبن ال..... دا .

مش قلتلكوا ، إنها معادلة الحب ^_^ .

إنتظروا المقال القادم قريبا إن شاء الله ، ونظرات وكلام الجيران عن عودتي وفاصل كوميدي مع رحلة البحث عن عروسة في إسبوع – جاي في السريع الجزء الثاني ^_^ .

جاي في السريع– الجزء الثاني –

بعد العشاء ، والدردشة مع أهلي ، قلت لامي هروح أسلم علي أختي ، بيتهم بيبعد عن بيتنا حوالي ١٠٠ متر ، وكنت جايب هدية لإبنها الصغير ، كان عمره ٤ شهور ، رحت انا وأخويا أحمد ، أصغر مني بتلات سنوت .

أنا وقفت برة علي جنب ، وأحمد خبط علي الباب وبعد ما دخل ، ساب الباب مفتوح عشان أنا ادخل بعد شوية .

قال لأختي ، طارق باعت الهدية دي لإبنك محمد ، قالت بجد ؟ وريني كدا ؟ بعتها إمتي ؟ وبعتها مع مين ؟

راح سوبر مان (طارق) داخل من الباب ، وقال بعتها معايا انا ، الهدية وقعت من ايد أختي و إتصدمت وقعدت تبصلي وتقول انت طارق ؟ إنت طارق أخويا بجد ؟ انت .... ؟ مش كنت .... ؟ هو انت انت .... ؟

كان موقف لذيذ جدا ، وكل ما نتكلم شوية ، ترجع تسالني تاني ؟ بجد إنت طارق ؟ طب إية إللي حصل ، إية إللي خلاك تنزل مصر بسرعة كدا ؟

قلت تاني ، هو انا كل ما أشوف حد هحكيله أنا نزلت لية ؟

يا ستي انا نازل اسبوع عشان الفيزا بتاعتي وإحتمال أحضر العيد هنا او ما اسافر قبل العيد ، إدعيلي بقي إن أعيد معاكوا .

تاني يوم وفي قاعدة عائلية بعد العصرية ، قالت أختي : – ما دام انت موجود في مصر ، يبقي لازم نشوفلك عروسة ، لازم تخطب عشان لما تسافر وتنزل المرة الجاية إن شاء الله، تتجوز بقي وتستقر ولا إنت عاوز تفضل كدا .

قلت لالالالا متفتّحيش عنيا علي الحجات دي ، انا مكسوف ، متضغطيش عليا ، لا لا ^_^ .

قالت لا والله ؟ هتصيع ياد ؟ الله يرحم ايام الإعدادية والجوابات الغرامية ، فاكر الناظر لما مسك الجواب الغرامي بتاعك ، وقالك روح جيب ولي أمرك ولا الثانوية العامة والدروس الخصوصية ، ولا الكلية والمدينة الجامعية !! ياعم المكسوف ، إن كنت ناسي افكرك .

هاااار اسووود ، بس بس ، إنت لسة فاكرة الحجات دى؟ هتفضحينا ، دا كان طيش شباب ، كنت لسة إتناشر سنة ^_^ .

قالت : انت هتقولي ، من الاخر نشوفلك عروسة ولا حاطط عينك علي حد ؟

بصيت في الارض وقلت : إللي تشوفيه يا أختي ، انا مقدرش أرفضلك طلب ، بس انا معرفش حد في البلد ، قالتلي امال احنا رحنا فين ، عندك بنت كذا و بنت كذا و بنت كذا و بنت كذا .

قلت : ولا اعرف اي واحدة فيهم ؟ أنا اخر بنات فاكر شكلهم في البلد ، البنات إللي كانوا معايا في المدرسة وأكيد معظمهم متزوج وعنده عيال دلوقتي .

التجربة الاولي : –

أختي : طيب خلاص نبدأ ببنت الحج (....) ، دي في تالتة كلية

أنا : هي حلوة ؟ حلوة يا أحمد ؟

أحمد اخويا قال : يعني

قلت : يعني ؟ يبقي مش حلوة ، مليش دعوة مش عاوز

أختي : والله بنت حلوة و زي العسل ، أخوك بيضحك عليك .

قلت : أحمد ، حلوة ولا مش حلوة ؟

أحمد : حلوة ، بس يعني ، مش قوي .

قلت : وله قوم من هنا ، يلا حد يتصل ، إتصلي يا ماما

امي : طيب هاتلوا دليل التليفونات وشوفوا رقم الحاج (...)

- **الووو ، سلام عليكم**
- **عليكم السلام ، مين معايا ؟**
- **أنا (أم طارق) أم البشمهندس طارق ابو حسن ، إبن الحاج حسن ابو عبدالعال (قال يعني الواد معروف قوي)**
- **أهلا وسهلا ، اي خدمة يا حاجة ؟**
- **مش حضرتك الحاجة (....)**
- **اه ياختي ، خير**
- **الموضع إننا عاوزين نطلب إيد بنتكم (أ.م.ع) لإبننا طارق ، هو شغال في الإمارات و لسه جاي من السفر إمبارح ومسافر بعد اسبوع ، فكنا عاوزين نعرف رايكوا عشان لو فيه نصيب ، نقرأ الفاتحة او نعمل خطوبة قبل ما يسافر .**
- **والله يا حاجة مش عارفه اقولك إية ، بس انا هكلم ابوها وإخواتها وهنرد عليكوا بكرة إن شاء الله .**
- **يعني أتصل عليكي الساعة كام كدا ؟**

- يعني ، بكرة بعد العصر إن شاء الله

اول ما الحاجة قفلت المكالمة ، حصل هجوم مفاجيء

أنا : أية يا حاجة ، انتي خدتيها مرة واحدة كدا ، جاي امبارح ومسافر بعد اسبوع ونقرأ فاتحة او خطوبة ، هو سلق بيض ؟ أكيد هيرفضوا طبعا

أمي : يرفضوا ؟ لية يعني ؟ هما يطولوا ، دي كانت طايرة من الفرح

أنا : وشوفتيها وهي بطير ، والله شكلهم هيرفضوا

أختي : اه ياماما مكنش لازم تقولي دا كله ، إنت كنتي تسأليهم وبس مكنش لازم تقولي مسافر بعد أسبوع ، كدا هيخافوا .

أحمد : مبروك ياريس مبروووووك

أنا : انا مش قلتلك قوم من هنا ياد ، إنت نحس أصلا

تاني يوم ، وبعد صلاة العصر ، الحاجة إتصلت ،

- الو سلام عليكم ، معاكي أم طارق
- أهلا يام طارق
- خير ياختي ، كلمتي الحج (...)
- إحنا اسفين والله يا حاجة ، بس ابوها قال لما تخلص تعليم .
- وهو حد قال هنجوز دلوقتي ، إحنا بس كنا هنقرأ فاتحة ، وهو هيسافر ولما ينزل تكون هي خلصت ويجوزوا
- معلش يا حاجة ، بس ابوها مش عاوزها تشغل بالها بالحجات دي دلوقتي إلا لما تخلص .

– ماشي ياختي ، مع السلامة .

ماما حطت السماعة والكل بيبصلها ويقول هاااااا

امي : بتقول أبوها مش عاوزها تشغل بالها بالحجات دي دلوقتي إلا لما تخلص

أنا : هي في كلية إية اصلا

أحمد : في تجارة وعادت سنة ، وأجلت سنة

أنا : وساكت يا ..... ، يعني عادت سنة وهي مشغلتش بالها بالحجات دي إمال لو شغلت بالها هتعمل إية ؟ .

وإنتهت التجربة الاولي بالفشل

التجربة التانية : –

أختي : بص بقي مفيش زي (..) ، دي إللي انا كنت عايزاك تخطبها ، والله ما هتلاقي زيها

أنا : بجد ، متأكدة ؟

أختي : اه متأكدة

أنا : حلوة ؟

أختي : جميلة ومؤدبة وبتمشي وجهها في الأرض.

أنا : ع البركة ، اتصلي إنت المرادي .

اختي اتصلت علي اختها

– الو ، سلام عليكم

– وعليكم السلام ، مين معايا ؟

- إزيك يا (...) أنا (..)
- إزيك عاملة إية ، وكلام كتير بتاع بنات بيجي نص ساعة كدا ، وفي أخر ٣ دقايق
- بصي ، أخويا طارق لسة جاي من الإمارات إمبارح ، جاي أجازة وبيفكر يخطب ومش هنلاقي أحسن من أختك (..) عشان نتقدم ليها .
- أنا اسفة بس والله فية ظروف دلوقتي ومش هينفع نفتح موضوع زي دا خالص وهي اساسا رافضة اي موضوع خطوبة لانها بتذاكر للماجستير .
- طيب متحاولي معاها كدا وإنت مش تايهة عن طارق يعني وأخلاقة ، دا نسمة بتمشي ع الارض (من عندي الحتة دي مش في الحوار بس برفع من روحي المعدنية ^_^)
- صدقيني مش هينفع ، فية ظروف خاصة في البيت منقدرش نتكلم في حاجة زي دي ، أنا أسفة
- طيب حصل خير ، هتعوز حاجة مني
- لا شكرا مع السلامة ، ومتزعليش مني
- لالا ولا يهمك ، سلام عليكم

كله قاعد مستني ، ها!!!!!!!!!!!!!!!!!!!

أختي : أختها بتقول إن فية ظروف عندهم ومش هينفع يفتحو الموضوع دا وهي اساسا رافضة اي موضوع خطوبة لانها بتذاكر للماجستير

أنا : ماجستير ؟ لا كدا كتير ، انا شكلي محسود ، تعالي يا حاجة ارقيني .

أمي : يابني يا حبيبي ، البخور يا بت بسرعة وحتتين فحم ^_^

أحمد : يابني أصبر هنتجوز سوا ، قدامي خمس سنين بس هيعدو بسرعة

أنا : أسكت يا .....

وإنتهت التجربة التانية بالفشل

التجربة الثالثة :-

طب بص بنت (...) ، بجد دي من الاخر وعائلة متدينة جدا

ماشي ، اتصلوا (من غير ما اسئل السؤال المعتاد " هي حلوة " لاني فقدت الامل خلاص)

- الو ، سلام عليكم ، الموضوع كذا كذا (نفس الاسطوانة اللي في التجربتين إللي فوق)
- والله ابن خالها متكلم عليها واحنا مديينهم كلمة ، وانتوا والله احسن نسب ، بس احنا مديينهم كلمة ومنقدرش نعمل حاجة .
- طيب شكرا ، سلام عليكم

وإنتهت التجربة الثالثة بالفشل

أنا شكلي هعنس ولا إية ؟ إية.. إية ؟ فية حاجة غلط بتحصل لية ! لية.. لية ، حالي مش حالي ، إية إللي جرالي ، عمال أترفض وأخويا بيضحك ويقول هية ، هيبية هيبية .

حسيت إني عامل زي ماجد الكدواني في فيلم " جاي في السريع " عاوز يجوز واحدة ويرجع في اسبوع ، بس في الاخر الشغل ضاع منه ، يا انهار ابيض ، بلا عروسة بلا بتاع .

قلت لأهلي : بصوا يا جماعة ، من الاخر انا مش عاوز أخطب ولا أجوز ، انا جاي اسبوع ، ارتاح فية ،وأقعد معاكوا ، أنتوا نسيتوا إننا في رمضان ، خطوبة إية وجواز إية ، إتقوا ربنا ، حرام عليكوا ، حرام عليكوا .

أختي الصغيرة قطعت كلامي وقالت : اية دا ، انتوا ناسيين بنت الحج (...) ، إللي عنيها خضرة، وفي الازهر دا ما شاء الله عليها بتدي دروس تحفيظ قران للاطفال في المسجد .

أمي : دي ابوها صاحبك يا طارق ، وبيحبك قوي ، وكان دايما بيسأل عليك

أنا : شعري وقف ، وعنيا زغللت كدا ، بنت في الازهر ، وبتدي دروس تحفيظ ، وعنيها خضرة ، صُبرت ونُلت يا واد يا طارق ، الحج (...) ، دا حبيبي من زمان قوي ، لما أتصل بيه ، هاتولي رقمه بسررررررررعة .

التجربة الرابعة : –

- الو ، السلام عليكم ، الحج (...) موجود
- لأ ، مين حضرتك ؟
- لما ييجي قوليله البشمهندس طارق كان عاوزك ضروري
- حاضر
- سلام عليكم

قالتلي حاضر ، شكلها هي ، صوتها حلو ، أحمدك يارب .

طبعا قاعد حاطط التليفون جنبي ، أستني حد يتصل بيا ، مفيش ، المفروض يكون وصل البيت ، المغرب قرب يأذن ، أكيد روح عشان يفطر يعني .

بعد المغرب ، قلت مش بدها بقي ، أتصل بيه قبل ما يروح هنا ولا هنا

- الو ، سلام عليكم ، الحج (...) موجود ؟
- ايوة ، لحظة واحدة
- الوو ، السلام عليكم
- وعليكم السلام ، إزيك يا حج (...) معاك طارق ابو حسن
- ياا مرحب يا بشمهندس
- يا مرحب بيك ، كنت عايز اكلم معاك شوية ، ينفع اعدي عليك دلوقتي قبل صلاة العشاء
- يا مرحب تشرف
- طيب انا جايلك دلوقتي ، سلام عليكم

رحتله علي البيت ومش عارف هقول اية ، مكسووووووووووووووووووف ،

قعدنا ، وجاب الشاي ، إتفضل يا باشمهندس

يا انهار ابيض ، أنا مبشربش الشاي اصلا ، إلا نادرا ، بس شربته غصب .

المهم ، انا كنت مسافر الامارات ونزلت اسبوع كدا عشان تغيير الفيزا بتاعتي وكنت عايز اناسبك .

راح شادد شفطه قوية من الشاي وحط الكوباية وأنا قلبي بيدق ، وإيدي بترجف كأني في امتحان ثانوية عامة .

قال انا عندي بنتين ، الكبيرة (...) في تانية كلية والصغيرة (...) في ٣ ثانوي ، والحقيقة الكبيرة الشيخ (...) جيه و اتقدم ليها وهي رفضت ، فبعت لينا اكتر من واحد من أهل الخير يكلمنا وانا دخلت كلمتها وقلتلها ان دا راجل دين وربنا كارمه وهيحافظ عليكي و...و..... لحد ما اقتنعت ، وبعتنالهم اننا موافقين ولسة مردوش علينا ، والصغيرة مش مخطوبة فإنت كنت جاي قصدك مين ؟

قلت انا قصدي الكبيرة ، لأني عاوز أخطب سنة او بالكتير سنتين وبعدين أتزوج .

قال والله يا بشمهندس انت احسن نسب ، ولو بإيدي انا يشرفني اناسبك ، بس انا قلتلهم اننا موافقين ، والامر في ايدهم دلوقتي مش في إيدي ، وإنت سيد العارفين ، لا يخطب أحدكم علي خطبة أخيه ، لكن لو محصلش نصيب ، فانا يسعدني ويشرفني إني اناسبك .

قلت : والله أنا ما أعرف ان حد متقدم ليها ، ولول أعرف مكنتش جيت عموما فرصة سعيدة وكفايا إني شربت معاك الشاي .

ورجعت علي البيت مسكور الجناح ،

كتكوت ضعيف الجناج والدنيا غدرت بيييييييييية ، رماه عليا الهوا وشكالي بإللي فيييييه ، صعب عليا وخدته لجل إني أنا أربيه ، قلبي الحنين جعلته عش يسكن فيه ، في الصيف يضلل عليه ، وفي الشتا يدفيه ،

وطعمته من حب عيني كل ما يرضيه ، وسقيته كاس الحنان ترياق دوا يشفيه ، ولما ريشه طول والعافية جادت فيه ، جرح فؤادي وقلبي وطار ولاف علي غيري ، أتاريه خسيس ، متمرش خيري فيه .

كل إللي في البيت مستني بقي العريس يدخل ويقول الراجل وافق ، الكل في صوت واحد

هاااااااااااااااااااااااااااااااا!!!!

أنا : في واحد إتقدملها ووافقوا عليه ، ومفيش غير الصغيرة في تالتة ثانوي

أحمد أخويا : طيب ما زي العسل خدها عشان تربيها علي إيدك ، هاهاهاهاهاها

أنا : قوم ياد يا ..... من هنا

بصوا يا جماعة ، محدش عاد يفتحلي الموضوع دا تاني ، انا مش عايز اجوز ، لما اسافر وارجع يحلها الحلال .

انا بقيت عامل زي يونس شلبي واحمد بدير في مسلسل " مطلوب عروسة " ، عاملين يدوروا علي عروسة وكل ما يلاقوا واحدة ، يطلع فيه مشكلة

أمي : يابني يا حبيبي ، إحنا كنا عاوزين تستقر .

أنا : يا حاجة وإنت شايفاني عمال أطير في الهوا ، منا قاعد أهو ، لما اظبط شغلي وارجع نبقي نشوف .

وفشلت التجربة الرابعة .

رؤية وتحليل :

الواحد يا خويا يلاقي البنات قدامه كتير اوي واول ما ينوي يخطب او يتزوج ، يلاقيهم إتبخروا ، إللي لسة مخلصتش ، إللي مين متكلم عليها ، إللي بتحب واحد وهيتخطبوا بعد ١٤ سنة ، إللي هتحضر عفاريت . بالنسبة بقي للشباب إللي عاوز يسافر او ناوي يسافر ، إقفشلك في عروسة قبل ما تسافر يا صاحبي ، أخطب قبل ما تسافر ، لانك لما تسافر هتنزل كل سنة شهر ، لا هتلحق تخطب ولا تتعرف علي بنت وتعرف مميزاتها وعيوبها وهتقضل تدور وتلف لحد تموت ، وممكن تخطب واحدة وغنت وحظك ، يا تطلع بنت كويسة كدا وعلي مواصفتك ويبقي ربنا كرمك ، يا تطلع روحك وجميع الارواح المحيطة بيك ، وتفضل تلعن في الناس اللي عرفتها عن طريقهم .

طيب لو إنت مسافر بقي ولسه مخطبتش ، تعمل إية ؟

متتعبش نفسك انضم للجمعية اللي انا إسستها " معنسين للابد "

وشعاها بيقول : –

معانا فلوس ومستورة بس معنسين ... يارب بس نجوز ، ولو عشنا مفليسن

نرجع بقي للشغل ؟ إحنا المفروض مش في إجازة ، فية حجات لازم أخلصها وأتابع الشغل مع هريدي .

دخلت نت قلت اشوف إية أخبار الدنيا هناك ،اول ما فتحت الإيميل بتاعي لقيت أكتر من ١٥ إيميل ، بقرأ اول رسالة : .....

يا انهار ابيض ؟ إية دا ؟ دا إللي كنت خايف منه

إنتظرونا في المقال القادم " وداعا هـ....."

وداعا هريدي

نزلت مصر يوم الجمعة ووصلت بالليل ، المفروض أريح يومين او تلاتة كدا من الشغل ، طبعا دي مكنتش أجازة ، يعني المفروض أتابع الشغل وكل حاجة مع هريدي .

مكنش عندي أنترنت دي اس ال في البيت ، فدخلت من التليفون الأرضي ، وما أدراك ما إنترنت التليفون الأرضي ، سرعة إية ، صاروووخ ، لما كنت بحب أفتح كام صفحة ، كنت بفتح اللينكات واروح اصلي العصر وأقول أذكار المساء ، واجي القيهم فتحوا ^_^ .

معرفتش طبعا أفتح أي إيميل ، ومقارنة بالإنترنت في الإمارات إللي انا كنت متعود عليه ، رحت قافل الجهاز وقلت بكرة الصبح ، اروح علي أي نت كافية .

تاني يوم الاحد ، رحت نت كافية في المدينة ، لأن القرية بتاعتي مفيهاش اي نت كافية ، بين المدينة والقرية حوالي ١٧ كيلو ، خدتهم جري في نص ساعة ، أصلي بحب الرياضة ^_^ .

محدش يصدق ، رحت في عربية طبعا ، ووصلت النت كافية علي الساعه ١٠ صباحا ، اول ما دخلت لقيت دينا اونلين .

دينا : طاارق ازيك ، حمد الله علي السلامة

طارق : الله يسلمك ، وأصبحنا وأصبح الملك لله ، اللهم إني اعوذ بك من شر هذا اليوم وشر ما بعده (في سري طبعا)

دينا : كيف مصر وكيف أهلك

طارق : بخير ، مصر بتسلم عليكي . إية أخبار الشغل ، المدير مش أونلين ؟
دينا : الشغل تمام ، المدير كان أونلين من شوية وخرج
طارق : طيب أنا هفضل أونلين اشتغل شوية ، لو دخل اونلين هكلمة
دينا : اوك
شوفت الإيميلات بتاعتي و قعدت اشتغل في التاسكات اللي واخدها من المدير قبل ما أنزل .
علي الجهاز اللي جنبي ، جت بنت شباب وحماتها ، دخلوا نت عشان تكلم جوزها ، كان مسافر السعودية ، والست الحاجة بدأت تكلم إبنها ، إلووو ، إزيك يا حبيبي ، عامل اية ، أخبار شغلك اية، إحنا كويسين الحمد لله ، و مراتك كويسة الحمد لله ، عامل اية في الغربة يا حبيبي و .....

وعلي الجانب الاخر ، شباب الثانوية العامة إللي هربانين من المدرسة بيلعبوا جيمز علي الشبكة
أحمد متضربش عليا نااار ، كدا عاوز تموتني ، طب والله منا سايبك ، خد دي ، تاااخ ،، تاااخ ،، تاااخ

وأنا في النص عمال أنفخ ، لا عارف أركز من الست الحاجة وصوتها العالي وهي بتكلم إبنها ، ولا الشباب اللي عمالين يحاربوا ويموتوا في بعض ،

عدي ساعتين والمدير دخلش اونلين ، قلت لدينا : انا هروح اكمل شغل من البيت عشان أنا في كافي نت ومش عارف اركز كويس وبكرة هدخل تاني ، لو في أي حاجة أبعتولي علي الميل .

تاني يوم (الاثنين) رحت علي الضهر كدا ، عشان الاقي المدير اونلين ، لقيت جايلي أكتر من ١٥ إيميل ، استر يارب ، انا ماشي إمبارح ومكشن فية حاجة . لقيت كام إيميل من العملاء ، وكام إيميل من هريدي ، وكام إيميل من المدير وشكل هريدي محتاس هناك ، وقبل ما اقرأ اي إيميل ، لقيت المدير داخل اونلين و بيكلمني ،

المدير : ازيك يا طارق عامل اية ،

طارق : الحمد لله

المدير : صاحبك مش عارف يسد مع العملاء ، جهز نفسك هخلص ورقك وتيجي اخر الاسبوع

طارق : اوك

المدير : انا كنت عايز اسيبك تقضي العيد في مصر ، بس انت شايف الظروف .

طارق : مفيش مشكلة ، أنا هكلم هريدي دلوقتي وأخلص معاه المشاكل الموجودة

المدير : اوك

كلمت هريدي كان أونلين

طارق : إزيك ياريس ، عامل اية ؟

هريدي : تمام الحمد لله وانت؟

طارق : تمام الحمد لله ، إية المشاكل دي كلها ؟ إية اللي حصل

هريدي : انا اعرف يا خويا ، انت مشيت من هنا ، والدنيا باظت من هنا

طارق : طيب بالراحة وواحدة واحدة عشان نخلصهم

المشاكل ظهرت في وقت واحد عند أكتر من شركة ، كل شركة تبعت إيميل ليا ولدينا ، دينا تبعت الإيميل لهريدي وللمدير ، المدير يبعتلي أنا وهريدي ويقول حلو المشكلة دي في نفس اليوم وإبعتولي تقرير، وهريدي يبعتلي يقول " إنت فين يا .... وسيبني لوحدي "، يعني الإيميل الواحد بيجيلي أكتر من ٣ مرات .

خلال يومين او تلاتة ، انا وهريدي حلينا كل المشاكل والحمد لله ، الحجات اللي مكنش هريدي عارفها او هتاخد منه وقت ، كنت انا بحلها وأبعتله الحل وهو يعمل تحديث للعميل .

بس كان فية ٣ شركات لهم ظروف خاصة ، إحدي هذة الشركات ساهمت في نهاية هريدي ،

الشركة الاولي ، كانت شركة إماراتية ، شركة أحد شيوخ الإمارات ، مش عاوز اقول هو مين ، شركة حاكم عجمان ، والأرزاق بيد الله بقي _^ .

وإسم الشركة ، مؤسسة الإستثمار العقاري ، وتعتبر أكبر شركة عقارات في عجمان ، وبرنامج العقارات إللي إحنا بنطور فيه ، إتعمل من الأساس للشركة دي ، وبعد كدا شركات تانية إشترته .

طبعا الشركة دي مينفعش يبقي عندها مشكلة في البرنامج ، ولو حصل عندهم مشكلة ، مبنحلهاش من المكتب بتاعنا ، المبرمج بيروح علي مقر الشركة بسرعة

الصاروخ يحل المشكلة ويصلي ركعتين شكر لله بعد ما يحل المشكلة ويرجع علي المكتب .

لما بيحصل مشكلة في الشركة دي بنتعامل مع إتنين ، مدير الحسابات ومدير الاي تي ، وهما الاتنين مصريين .

الشركة الثانية : شركة ألمانية ، لسة شاريين البرنامج حديثا ، والشركة دي ليها موقف معايا كوميدي جدا لما كنا بشرح ليهم البرنامج قبل ما يشتروه ، هتكلم عنه في المقال القادم إن شاء الله .

لما بيحصل مشكلة في الشركة دي بنتعامل مع إتنين ، صاحبة الشركة (ألمانية) و مدير الاي تي (صيني) .

الشركة الثالثة : شركة صومالية ، يملكها بيجي ١٠ صوماليين كدا ، شركاء مع بعضيهم ، واحد وأخوة وإبن عمه وإبن خاله، ومعاهم كام سيدة صومالية بردو ، لما بيعملوا إجتماع ، العمارة كلها بتسمع صوتهم .

لما بيحصل مشكلة في الشركة دي بنتعامل مع إتنين ، واحد من اصحاب الشركة (صومالي) ومدير الحسابات (سوداني) .

لما ظهرت مشكلة في الشركة الاولي ، شركة الشيخ ، هريدي ترك كل شيء وبسرعة الصاروخ ، راح الشركة يحل المشكلة ،وأخدت منه طول اليوم عشان يحلها ..

في نفس الوقت البرنامج وقف في الشركة الألمانية ، هريدي حاول يحلها اونلين عن طريق الدخول للسيرفر بتاعهم ، متحلتش ، فكان لازم يروح الشركة وطبعا دا عاوز يوم تاني لأنه كان في شركة الشيخ .

هريدي راح الشركة الألمانية تاني يوم ، وحل المشكلة والأجهزة كلها إشتغلت تاني لكن اليوم كان خلص .

الشركة الثالثة ، الصومالية ، كان عليهم فلوس وكانوا عايزين تعديلات في البرنامج وحد يشرحلهم شوية حاجات مش فاهمينها ، فكان لازم حد يروح لهم .

هريدي راح الشركة تالت يوم ، وقابل مدير الحسابات (سوداني الجنسية) وكان مضايق جدا عشان بقاله ٣ أيام ومحدش عبره ، وبدأ يسأل هريدي علي حجات في البرنامج ، وهريدي يجاوبه ، فيرد عليه ويقوله بس هي المفروض متبقاش بالشكل دا ، انا عاوز أغيرها ، هريدي قاله ، هي كدا ، إشتغل عليها كدا ، كل الشركات شغاله عليها كدا .

مدير الحسابات إضايق من هريدي ، وسأله علي حاجة تاني وكان هريدي ميعرفهاش ، فهريدي قال إستني لما أجربها ، فمدير الحسابات قاله ، هو أنت متعرفهاش ، امال جاي تشرحلي إزاي ؟ هريدي بحسن نية قاله ، اصلي لسة جديد في الشركة ، وفية حجات لسة مشتغلتش فيها ، مدير الحسابات قاله : خلاص إبقي اعرفها بعدين وإبقي تعالي قولي وأنا هكلم دينا بخصوص الفلوس .

ولما هريدي مشي من عنده ، إتصلي علي دينا ،وفضل يزعق ليها ، إنتوا باعتين واحد ميعرفش حاجة ، باعتين واحد لسة جديد ، باعتين واحد يتعلم فينا ، أنا

مش عاوز البرنامج دا ، ومش دافع فلوس ، وإحنا عاوزين فلوسنا وتعالوا خدوا البرنامج بتاعكوا .

دينا وصلت كل الكلام دا للمدير ، مع شوية شطة وفلافل وإن هريدي مش عارف يسد مع العملاء زي ما طارق كان هنا ، وأنا مش عارفه أكمل شغلي وأتابع مع هريدي كل حاجة ، ولازم طارق ييجي في اسرع وقت .

وما دام دينا قالت إن هريدي مش عارف يسد مع العملاء ، يبقي لزقت في دماغ المدير ، إن هريدي مش عارف يسد مع العملاء ، حتى لو كل العملاء شكّروا في هريدي .

من ناحيتي ، بدأت اواظب في الشغل وأكون اونلين أكتر وقت ممكن ، يا إما من كافي نت ، يا إما من عند واحد صاحبي ، لكن لو الامور مستتبة ومفيش أي مشاكل ، كنت بدخل نت من البيت عندي (من خط التليفون الأرضي) ، لأن الهدف إن المدير يشوفني اونلين ، فيتأكد إني شغال .

مضي اول اسبوع بسرعة جدا ، و الحمد لله الشغل بقي تمام وهريدي شغال وانا معاة ، وموضوع سفري قبل العيد حسيت إنة إتأجل ، لأن المدير متكلمش معايا خالص في الموضوع دا ، ولا قالي هسافر أمتي ولا قالي قدمتلك علي فيزا ولا أي حاجة .

كنت كل يوم بدعي يارب ينسي ، يارب ما يفتكر ، يارب ما يبعتليش قبل العيد ، يارب عاوز أعيد في مصر ، يارب عاوز أخد عيدية من أمي وأبويا .

أيوة هأخد عيدية من أمي وأبويا ، ومحدش يبص كدا ويضحك ، أنا مهما كبرت صغير ، انا مهما عليت مش فوق ، مش ممكن يوم هتغير الدنيا غروب وشروق ^_^ .

في بداية الاسبوع التاني ، لقيت المدير بيكلمني و بيقولي إن " هريدي مش كويس وإنت ضحكت عليا لما قلتلي إنه كويس ."

مردتش علي المدير، انا كنت عارف هو بيقول كدا لية ، كنت حاسس إنه مش هيقدم لهريدي علي الفيزا وإن هريدي هينزل مصر بعد إنتهاء الزيارة ، وإنه بيقول كدا عشان يمهّد للموضوع دا.

انا عارف هريدي كويس ، وعارف شغله كويس ، وهو مأخدش فرصة زيي ، وحظه كمان إنه كان لوحده في رمضان ، بس إحساسي إن المدير مكانش عاوز هريدي يكمل في الشغل ، عشان هريدي بيطلب كتير وبيرد كتير ، غير إن دينا مش طايقاة من الأول ، زي ما اتكلمنا علي الموضوع دا قبل كدا في مقالات " هريدي والمدير "

إتكلمت مع هريدي وبدأت امهدله إن المدير مضايق و قلقان منك وممكن تنزل مصر بلا عودة ، حاول تستفسر منه وطمنه من ناحيتك ،

وكان رد هريدي : انا لو مشيت هبقي فرحان ، انا إتخانقت من الشغل معاه اصلا ، ونفسيتي تعبت .

رد هريدي كان دايما كدا ، حتى وأنا في دبي ، لما كنت أقوله غير طريقتك في الكلام مع المدير ، متطلبش حجات من المدير قبل ما الإقامة بتاعتك تطلع ، ممكن

يسفرك ، يقولي ، انا ممكن ارجع من الصبح علي مصر والشركة إللي كنت فيها تتمني رجوعي ومتنساش إنهم عرضوا عليا زيادة ١٠٠٠ جنية عشان مش اسافر ، وكنت أرد عليه ، لو كنت راجل إعملها دلوقتي وإنزل ولو إدوك الزيادة دي ، هديك ١٠٠٠ درهم من مرتبي كل شهر ، دول كانوا بيضحكوا عليك عشان مش تسافر ، ولو رجعت دلوقتي ممكن ينقصوا مرتبك كمان ، عشان هيقولوا عليك فشلت في السفر .

بعد يومين ، لقيت المدير بعتلي رسالة وبيقولي إستلم كل الشغل إللي مع هريدي وراجع كل حاجة معاه وإبعتلي تقرير ، أي نقص في الشغل هيكون علي مسئوليتك .

كلمت هريدي ، إية إللي حصل ، قالي إن المدير بعتله رسالة إني مش هكمل في الشركة وهنزل مصر مع نهاية الزيارة .

نهاية الزيارة بتاعة هريدي كانت يوم العيد بالضبط ، فهريدي طلب من المدير تقديم الزيارة ، عشان ينزل قبل العيد والمدير وافق وهريدي غير الحجز علي ٢٦ رمضان .

لو تفتكروا ، المدير كان قال قبل كدا ، لو هريدي مكملش في الشركة ، هيتحمل كل المصاريف ، من اول الفيزا الزيارة والتذكرة والسكن ، يعني في الاخر هيطلع مديون ، ودي نقطة كانت قلقاني جدا بخلاف الزعل إن هريدي هينزل ومش هيكمل .

هريدي قالي حاول تشوف المدير ناوي علي إية في النقطة دي ، لما اتكلمت مع المدير ، قالي المفروض إنت اللي تتحمل كل المصاريف ، عشان إنت اللي جايبه ، قلت نعم ؟ ، خدوهم بالصوت ليغلبوكوا ولا إية ؟ ، رديت علي المدير وقلت ، حضرتك لما نزلت مصر وعملتله إنترفيو ، كان لازم تعمله كل الإختبارات سواء تيكنيكال او كومينيكيشن قبل ما يسيب شغله في مصر ، هو دلوقتي هينزل مصر يا عالم هيعرف يرجع شغله ولا لأ .

المهم المدير قال خلاص ، انا هديله كل حقوقه ، وبعد كدا لما تجيب حد تبقي تتأكد منه ، قلتله ، دي أخر مرة ، حضرتك عاوز تجيب ، جيب ، انا معدش ليا أصدقاء مبرمجين ، أنا اصلا مقطوع من سجرة ^_^.

المدير قال لدينا أقعدي مع هريدي وشوفي حسابه كام وإديهوله ، قعدت مع هريدي وطلبت منه كشف حساب بالمصاريف بتاعته ، هريدي قدملها ورقة فيها المضاريف ، إللي هي في الاساس أجرة التاكسيات من الشركة او البيت للعملاء ، لما دينا بصت في الكشف ولقيت إن الحساب معدي ال ٥٠٠ درهم ، قالت لهريدي : انا عاوزة الفواتير اللي بتاخدها من التاكسي وانت بتحاسب عشان اراجع المبلغ دا .

طبعا انا موصي هريدي قبل ما أنزل ، انه ياخد فاتورة من التاكسي عشان المدير او دينا ميعملوش معاه الدنيئة ويقولوا لو مفيش فواتير مش دافعين ، المدير قادر ويعملها .

هريدي راح مدخّل إيده في جيب شنطة اللاب توب ، وراح طالع برزمة فواتير ، حطها علي مكتب دينا ، وراح مدخّل إيده مرة تانية و طالع برزمة فواتير و حطها علي مكتب دينا .

المكتب إتفرش ورق ، ودينا من النوع اللي بيقرف من اي حاجة ، ومبتحبش حد يستعمل اي حاجة ليها ، بصت للمكتب ، وبعدين بصت لهريدي ، وقالت خلاص خلاص مش ضروري ، شيلهم بلبيييز .

كلمت هريدي بعد ما خلص الحساب مع دينا وإتفقت معاه يبعتلي تقرير بكل الشغل إللي عمله وهستلم منه السورس كود بتاع البرنامج لما ينزل مصر ونقعد قعدة مع بعض كدا .

يوم السفر ، دينا وصلت هريدي للمطار ، وقبل ما ينزل من العربية قالها كلمتين من ورا ضهره ، انا كنت سعيد بمعرفتك ، وإن شاء الله أشوفك تاني قريب .

دينا اول ما سمعت هريدي بيقول "، وإن شاء الله أشوفك تاني قريب " ، إعتقدت إن هريدي مش عارف إنه نازل نهائي ، فردت عليه وقالت ، كيف يعني ، إنت نازل نهائي ، أكيد قصدك اشوفك بمصر ، مو هيك ؟

هريدي كان عاوز يضربها ، رد وقال ، إنت تنوري مصر ، فكري تنزلي سياحة مصر ، وفي سره بيقول " وحياة أمك لأوريكي النجوم في عز الضهر لو فكرتي تنزلي قاهرة المعز "

اوك هريدي ، دير بالك علي حالك ،

اوك دينا مع السلامة .

تقابلت مع هريدي تاني يوم ، سلمني كل الشغل علي فلاشة ، سألته ، أخدت كل فلوسك ، قالي : ولاد الـ..... ، خصموا مني التلات أيام إللي انا قدمت فيهم التذكرة ، ضحكت وقلتله ، حقهم مش إنت اللي طلبت مرتب علي ال ٤ أيام في الشهر ، وبعدين إحمد ربنا إنك أخدت مرتب أساسا .

بعدين قالي ، بس تصدق يا طارق ، اول مرة أحس إن دينا أنثي وهي بتقولي في المطار " دير بالك علي حالك يا هريدي " ، كان نفسي اقولها متخفيش يا حبيبتي .

قلتله : حبك برص ، حبيبتك بإمارة إية ، دي تلاقيها زغردت اول ما الطيارة بتاعتك إتحركت .

قال ، يلا يلا ربنا يسامحها ،

قلتله : متخافش ، هعلمهالك الأدب بس لما أرجع دبي .

قالي ، يا خوفي ، هي تعلمك الأدب

قلتله ، مش كل الطير إللي يتاكل لحمه يا هريدي ^_^ .

طبعا كان موقف مؤلم جدا ، وحش بكل المقاييس ، أنا كنت حاسس بالحزن في عيون هريدي ، هو كان بيحاول يظهر إنه مش فارق معاه ، بس انا كنت حاسس بنبره صوته .

قالي متقولش للشباب او أ حد من صحابنا إني نزلت ومش هرجع دبي تاني ، لو حد سألك ، قوله إني نازل اجازة لما الفيزا تخلص ، عشان الزيارة خلصت ، وأنا هحاول اروح الشركة القديمة ، وربنا يسهل وأرجع الشغل تاني .

هو الحمد لله دلوقتي ...رجع شركته القديمة تاني ، عمل عليهم لعبة بذكاءه ، قالهم إنه نازل عشان يعمل الفيزا ، وهو مستعد يرجع الشغل تاني لو هما محتاجينه ، اصل الغربة مش كويس ، لكن لو مرجعتش ، خلاص شهر الفيزا هتكون خلصت وهسافر ، وهما ربحوا بيه ورجع الشغل تاني ، لكن موضوع الزيادة اللي كانوا عرضوة علية اتلغي ، قالوله دا كان عرض وإنت رفضته .

بعد كدا هريدي سافر إعارة تبع شركته علي الكويت ، ونزل مصر وطلع إعارة علي السعودية ومبسوط والحمد لله .

بعد ما رجع شغله بفترة ، قالي ، حاول تحافظ علي شغلك ، الفشل ...إحساس وحش جدا جدا يا طارق ، كونك تحس بالفشل في عيون إللي حوليك ، أصعب ١٠٠ مرة من الغربة إللي شفناها .

قلتله معلش يا صاحبي ، أهي تجربة وعدت ، ومحدش بيتعلم بالساهل .

إنتظروا المقال القادم بعنوان " العميل الألماني " وفيها

وما إن فُتح الباب حتى وجدت إمرأة شديدة الجمال ، وفي كامل زينتها ، ترتدي ملابس قصيرة جدا ، تراجعت للوراء و قلت في نفسي " اللهم إني صائم ، إحنا مش في رمضان ولا إية " ، ثم بادرتها بسؤالي

Is this (...) Company ?

فردت قائلة

Yes , Are you Tarek ?

قلت بصوت خافت ، يكاد يكون منعدم

Yes

ضاع صوتي من هول الموقف ، فهي المرة الاولي التي أسمع فيها إسمي بهذة الطريقة ، فقد تحول إسمي من "طارق" أو "طططارق" ، إلي " تارك " ، " تاااارك " ، " تاررررك " ، " ترك " ، وكأني اصبحت شخصا أخر ^_^ .

دخلت الشركة بطيء الخطي ، أقدم ساق وأأخر ساق ، وإذ بي اتفاجأ ب ٣ سيدات أكثر جمالا من التي فتحت لي الباب ، قلت في نفسي ، ، يا منجي من المهالك يارب ، إنهم غنيمة لي ، حلال الله أكبر .

إلي اللقاء في الجزء الثاني من " هذا ما رأيت في دبي "

والآن أيها القاريء العزيز ، لو الكتاب عجبك ، أدخل هنا وقول رأيك بكل صراحة ووضوح ومجاملات والذي منه ومش هنوصيك

www.goodreads.com/book/show/17228681

ودي صفحة الكتاب علي الفيس بوك وجديد كتابات المؤلف

www.facebook.com/DubaiDays

ودا حساب المؤلف علي الفيس بوك

www.facebook.com/tarekfalcon

ولو معجبكش الكتاب ، فسكتم بكتم ، خليها في سرك واستر علي أخوك ☺،

وإحنا آسفين علي وقت الثمين .